اه، نعم، انها تحتاج هذا العمل .. على رأس قائمة الوظائف كان العمل لدى فاسيلي ديميدوف كمساعدته الشخصية بعقد لمدة ستة اشهر والذي يتضمن راتباً جعلها تحبس أنفاسها..

كل ما عرفته عن فاسيلي ديميدوف انه كان رجلا في مأمن ضد جميع أنواع الضعف الذي يعاني منه باقي الجنس البشري، قوي، صعب المراس و يركز كلياً على نجاح عمله، ليس من ذلك النوع من الرجال الذي من المحتمل ان يرحب بمعرفة انها هي نفسها الفتاة ذات الاربعة عشر عاما التي فتنت به..

www.Hamsat Rewaiya.com/vb

قوة فاسيلي

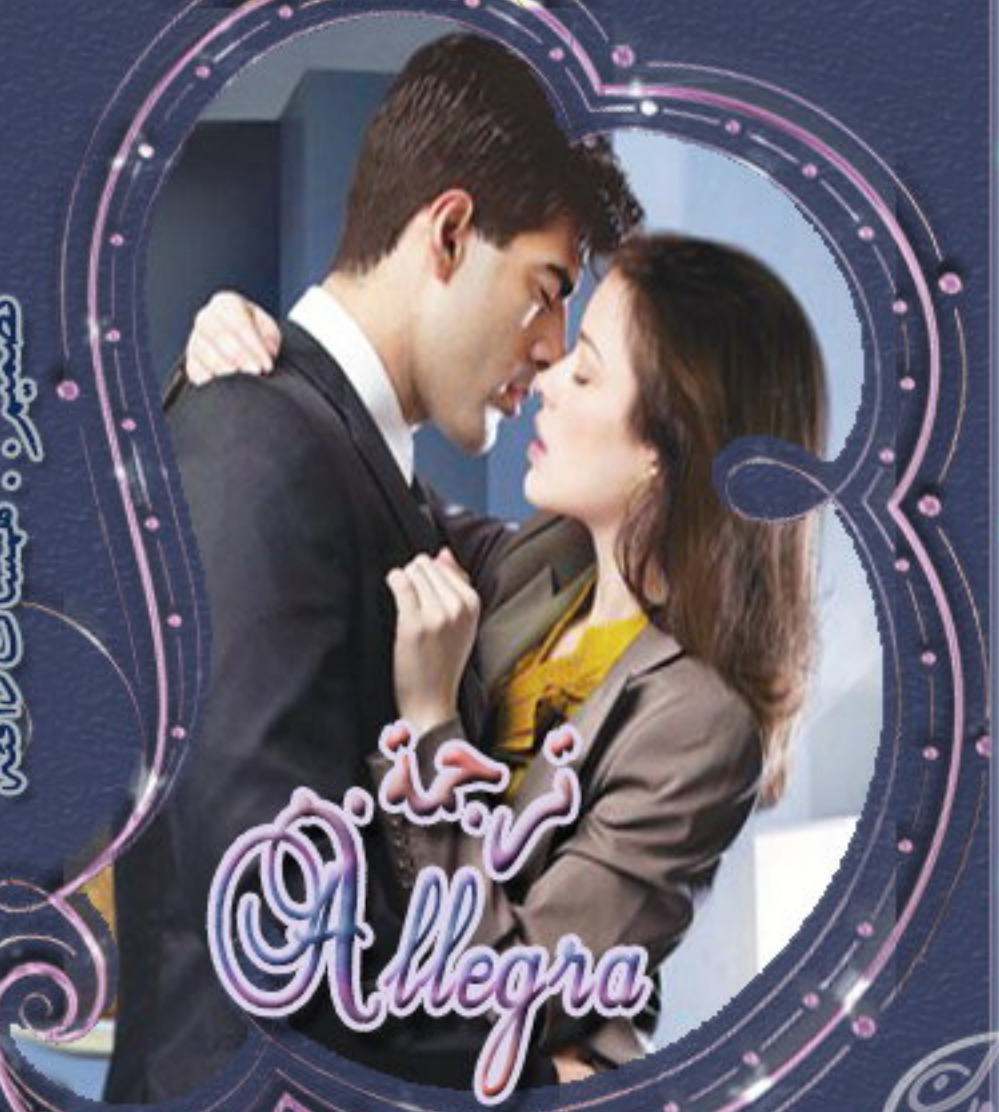

ترجمة

Allegra

تصميم ٠ همسات دائمة

قوة فاسيلي

الإسم الأصلي للرواية

The Power of Vasili

الكاتبة

Penny Jordan

سنة النشر

2011

ترجمة.. Allegra

تدقيق.. نورسين

تصميم خارجي وداخلي

همسات دافئة

تصدر عن دار نشر

منتديات همسات روائية

www.hamsatrewaiya.com/vb

الملخص الداخلي

قوة فاسيلي

الملخص الداخلي

همسات دافئة

ترجمة.. Allegra

بينما فاسيلي يتكلم تقدم نحوها وتراجعت لورا فوراً الى الوراء خائفة من ان تخونها مشاعرها.. كل غريزة فيها تدفعها للذهاب اليه وشكره... للتمسك به وابقائه قريباً وبالطبع هي لا تستطيع فعل ذلك

-ليس هناك حاجة لهذا النوع من التمثيل معي-اخبرها بامتعاض-تلك النظرة من الرعب مناسبة لعذراء تخاف من تملك حبيبها الأول لها، اكثر من امرأة خبيرة في عشرينياتها .. على اية حال انا اعرف الحقيقة عنك-

لقد ادركت ان فاسيلي اساء فهم ردة فعلها وليس كأنها ستقول له ذلك.. لن تستطيع.. ربما

الملخص الداخلي

يعتقد فاسيلي انه يعرف الحقيقة عنها ولكنه بالطبع لا يعرف.. في الحقيقة لقد بدأت بالتساؤل ان كانت هي تعرف الحقيقة عن نفسها الآن.

لقد جاءت للعمل لدى فاسيلي وهي واثقة انه لايستطيع التأثير عليها ابداً كرجل.. ولكنه وبشكل متزايد كان يثبت لها ان هذا بالضبط ما كان يفعله

-ولكي اضمن ان يعرف جانح لي انه لافائدة له من ملاحقتك.. ووضع حد للمسألة.. اخبرت مساعده المرسل بأنك في الحقيقة تحت حماية رجل آخر-

قوة فاسيلي

-اي رجل آخر؟؟-سألت فاسيلي بحذر

-انا-اجابها باقتضاب

هذه الرواية حصرية لمنتديات همسات روائية
ونرفض عرضها في اي موقع اخر
ومن يعرضها بدون اذن منا فهذه سرقة

قوة فاسيلي

روايات مترجمة حصرية

www.HamasatRewaiya.com.vb

تصميم . . هسات دافئة

الملخص الداخلي

روايات مترجمة حصرية

www.HamasatRewaiya.com.vb

ترجمة . . Allegra

قوة فاسيلي

الفصل الاول

همسات دافئة

ترجمة.. Allegra

هي حقاً لا يجب ان تفعل هذا.. حقاً لم يجب عليها!!

لقد كان عملاً.. عمل تحتاجه الآن وهذا كل شئ... و شكراً للذي حدث وجعلها تحتاج هذا العمل بشدة، انها وظيفة بالقرب من فاسيلي ديميدوف.. بالقرب منه جدا، كمساعدته الشخصية المؤقتة في الحقيقة...

نصف خطوة وتوقفت لورا ويستكوت عن المشي على طول شارع سلون في لندن، اه بحق السماء!! انها ليست في الرابعة عشر بعد الآن , وواقعة تحت سيطرة افتتانها بالناضج وخاطف الأنفاس , المنتصب القامة , رجل مثير الى حد

بعيد، اخ غير شقيق واكبر سناً لاحدى التلميذات الجديدات في المدرسة النهارية حيث كانت عمتها هي الرئيسة وكانت هي تلميذة هناك بفضل مركز عمتها.

لا. انها لم تكن تلك الفتاة، هي ليست ذات الفتاة السخيفة التي فتشت الانترنت سراً وبلهفة لكل نتفة معلومات يمكنها ان تجدها حول فاسيلي ديميدوف، تتفحص وتحفظ اية معلومة بسيطة استطاعت ايجادها عنه، والشكر لله ان المواقع والشبكات الاجتماعية الكبيرة لم تتواجد في ذلك الوقت، لكي تجعل من نفسها حمقاء على الملأ... فكرت لورا بامتعاض

فقد كان الأمر سيئاً بما فيه الكفاية التقاطها لصورته تلك لتستغرق بها في احلام اليقظة في خلوتها، التقطتها عندما قدم الى المدرسة ليقل اخته الغير شقيقة في عصر احد ايام الجمعة... يديها كانت ترتعد بينما تراقبه يمشي من سيارته الى حيث تنتظره أخته غير الشقيقة... العضلات في جسده الرجولي تتحرك بقوة تحت غطائهم من الجينز وقميص اسود حيث النظرة اليه جعلتها تشعر بحرارة الشوق.

لقد تعجبت ان الصورة لم تكن مشوشة جداً نظراً لعدم تركيزها

لقد اخفت النسخة في اكثر اماكنها المقدسة

الخاصة الدرج السري في صندوق المجوهرات الذي كان في الاصل ملكاً لوالدتها، والذي كان بطريقة ما دوماً يحمل عطرها... انها مازالت تملك ذلك الصندوق، والصورة!!

حسناً الآن هي تبدو سخيفة، فاذا كانت مازالت تحتفظ بها فذلك ببساطة لانها لم تفكر برميها بعيداً وليس لأى سبب آخر، فلقد كانت حينها صغيرة ومثالية جداً في الرابعة عشر من العمر وعبادته من بعيد جاءت طبيعية كالتنفس، فقد نسجت الكثير من الخيالات عن لقاءاتهما هما الاثنان... هذا النوع من الخيالات التي فقط فتاة وحيدة ورومانسية مع هرموناتها المزدهرة

بتهور يمكن ان تنسجها في مخيلتها.. سمحت لنفسها بالتصديق ان هناك رابطة خاصة بينهما لان كلا منهما قد فقدا والدتيهما، كل هذا وهي لم يسبق ابداً ان كانت معه وجهاً لوجه بشكل ملائم، فماذا عن التكلم معه.

لقد فكرت، حلمت احلام يقظة لا نهائية عنه، تمزقت بين المها شوقاً له ليلاحظها والتشويق والخوف من ان يحدث هذا فعلاً، وكيف انها ستتعامل مع هذا المستوى من الاثارة الحسية.

وماذا في ذلك؟ لقد كان هذا كله فيما مضى ولكن ما يحدث الآن انها قالت اسمه بعقلها

لعدة مرات من دون يقفز نبض قلبها كالسرعة الخامسة في السيارة وينطلق بسرعة مضاعفة اليس كذلك؟

نعم، انها ليست في الرابعة عشر بعد الآن، لورا طمأنت نفسها ولكنها مازالت لا تستطيع منع نفسها من النظر في واجهات العرض لمتاجر المصممين المكلفة التي كانت تعبرهم سريعاً في طريقها الى مقابلتها، كما لو انها احتاجت ان تطمئن نفسها ان الانعكاس الذي تراه يؤكد ان هناك امرأة في الرابعة والعشرين من العمر وليست فتاة في الرابعة عشر...

امرأة... الى جانب ذلك شعرها الاسمر المتأرجح

بشكل املس تسيطر عليه لينسدل حتى أكتافها وعيناها الزرقاء المخضرة في وجهها بشكل القلب ذو البشرة الشاحبة كشفتيها الناعمة الممتلئة التي وضعت المساحيق عليهم بشكل رصين ليناسبوا امرأة مهنية توشك ان تمر بمقابلة يعتمد عليها حسابها المالي، اذاً لماذا تحتاج للتدقيق بواجهات العرض؟ بالتأكيد انها لم شعر بالخوف من ان تكون تلك الفتاة الوحيدة والمثالية والرومانسية جدا مازالت موجودة فيها وببعض الكيمياء الخطيرة يمكن لفاسيلي ديميدوف ان يعيد تلك الفتاة وافتتانها به لمجرد انهما يتنفسان الهواء نفسه؟

بدلاً من التفكير بالماضي عليها ان تركز على الحاضر، لورا ذكرت نفسها، واقتباساً لقول اوسكار وايلد المشهور

ان تُرفض ويتم انهاء خدمتها من عمل واحد كانت فعلاً كفئ به يمكن ان يعتبر مجرد سوء حظ، ولكن ان ترفض من العمل الثاني سيكون كعلامة سيئة ضدها والتي ستظهر في مسيرتها المهنية لمدة طويلة، انها لم تكن تتوهم بالطبع هي تعلم تماماً لماذا لم تعطى تلك الترقية الشفهية الموعودة بها في عملها السابق، ورغم كل شيء الاسباب اصبحت اكثر من واضحة لها من قبل المدير الجديد، الالم والاذلال

الذي عانته بشكل مؤقت سحب اللون من وجهها

اه، نعم، لقد احتاجت هذا العمل.. على قمة شجرة الوظائف كان العمل لدى فاسيلي ديميدوف كمساعدته الشخصية بعقد لمدة ستة اشهر والذي يتضمن راتباً جعلها تحبس أنفاسها، لقد كان تقريباً يساوي ضعفي ماكانت تكسبه في الشهر الواحد، اضافة الى ذلك فهو سيفتح الابواب امامها و يعزز سيرتها الذاتية، دون الحاجة لذكر ابتعادها عن الكارثة الحالية في مهنتها، والحقيقة انها كانت مؤخراً تبحث مرة أخرى على الانترنت

عن فاسيلي ديميدوف، لم يعني ذلك شيئاً سوى انها كاية مرشحة أخرى لعمل جديد قد ارادت ان تسلح نفسها بأكبر قدر من المعرفة عن العمل الذي تمنت ان تعمل به و في حالة اعمال فاسيلي دوميدوف... فاسيلي كان هو العمل... واي عمل!! فهو اخذ الرئاسة على عمل الاستثمارات الذي بدأ به والده الراحل وحوله الى امبراطورية دولية، مقرها الرئيسي الرسمي يقع في زوريخ، ولكن مما علمته لورا... الحقيقة كانت ان رأس الشركة مازال ملتزماً بتقاليد محاربي الصحراء البدو من طرف عائلة والدته، فلقد ارتحل بشكل مستمر بين كل

الاماكن التي لديه فيها عمل ومصالح مالية خلافاً لمعظم الاقلية الروسية الأخرى، فاسيلي لم يملك اية منازل فخمة حول العالم ولكن بدلا من ذلك اقام في جناح فندق او شقق استقبال، كما لو ان روحه في الواقع احتاجت للتنقل دون انقطاع كالرمال التي تحركت يوماً ما تحت اقدام الجمال في قوافل عشيرة والدته، كم كانت مفتونة و منبهرة وهى بالرابعة عشر عندما عرفت كل هذا عن فاسيلي، بينما هو نصف روسي من طرف والده ويمكن ان تتبع جذوره من خلال عائلة والدته وانتمائه الى إحدى أكثر الأجناس النبيلة والقديمة التى

الفصل الاول

كانت تجتازالصحاري والتضاريس الوعرة الى أقصىَ جنوب أراضى روسيا القديمة.

كان هناك أسطورة قرأت عنها تقول بأن هذه القبيلة من محاربي الصحراء ذوي البشرة والعيون الفاتحة قد امتزجت دمائهم مع فيلق روماني ضائع وان فخرهم من قرون عديدة بمهارات محاربيهم ابتدأت من ذلك الوقت، لقد كان هناك قصص عديدة اخرى على الانترنت حول القبيلة وفخرها العنيف وتمسكها بمبادئ شرفهم الخاصة على حد سواء مثل العديد من قبائل الصحراء القديمة ولكن اعدادهم تناقصت بسبب الحرب والامراض قبل وقت طويل من ولادة والدة فاسيلي و التي وقعت في حب والد فاسيلي وبعد ذلك فقدت من قبل كل من زوجها وابنها في اكثر الظروف المأساوية... لقد شعرت هى باندفاع موجة من الحب عندما علمت من عمتها قصة اختطاف وموت والدة فاسيلي اللاحق ولكن ذلك كان فيما مضى.. ويجب ان تفكر الأن بالحاضر... وكل ما عرفته عن فاسيلي ديميدوف انه كان رجلا في مأمن ضد أنواع الضعف الذي يعاني منه باقي الجنس البشري، قوي، صعب المراس و يركز كلياً على نجاح عمله، ليس من هذا النوع من الرجال الذي يمكن ان يشعر بالسرور اذا علم عن

افتتانها به عندما كانت في الرابعة عشر من العمر.. هذا يكفي!!

تفحصت لورا ساعتها وسارعت وتيرة خطواتها، عليها ان لا تتاخر عن هذا الموعد المهم جداً، وهي بالتأكيد لا يجب ان تتأخر لانها مستغرقة في أحلام اليقظة حول الرجل الذي سيقابلها في شقته الخاصة للاستقبال بأعلى طابق في احد اكثر فنادق لندن رفعة للمستوى.

كان لدى فاسيلي طلة ممتازة على شارع سلون وما يحيط به بينما وقف امام نافذة غرفة جلوس الشقة الفندقية، شعاع من شمس اواخر شهر يوليو سقط عابراً وجهه ملتفاً الى الزاوية

الحادة والقاسية لعظام وجنته والخط المشدود لفكه نسبة لأصله الروسي، اما الدفء الذهبي لبشرته والوقاحة الاستبدادية لانفه يمكن ان تحدد جيناته كأولائك الدخلاء... شخص ينتمي اكثر الى العالم العربي أكثر منه لجنسيته ولكنه اكثر بكثير من مجرد دخيل في عالم عائلة والدته الراحلة تماماً كعائلة والده، فهو مقبول كلياً من كليهما... متأثر جسدياً بجينات والدته وعقلياً بتألق والده كرجل اعمال، كدخيل تعلم من صغره ان يمشي وحيداً ولا يأتمن احد سوى نفسه خصوصاً بعد اختطاف والدته وقتلها بعد

ذلك من قبل مختطفيها في محاولة انقاذ سارت بشكل خاطئ، اعتماده عاطفياً على حب والدته عندما كان طفل وبعد ذلك فقدانه ذلك الحب... علمه كرجل انه اصبح ضرورياً حماية نفسه ضد هذا النوع من الضعف... وهذا بالضبط ما فعله... ابقاء الآخرين على مسافة وان يعد نفسه انه ابداً لن يسمح بأن يكون عرضة لآلام الحب والخسارة مرة أخرى، الآن... فكر... انه لم يكن الماضي ما يجعله يعبس... انه الحاضر... الحاضر وتلك الأنسة لورا ويستكوت.

اذا كان من سوء الحظ ان مساعده الشخصي

كان عليه ان يأخذ اجازة لستة أشهر ليكون الى جوار زوجته المريضة فلقد كان مزعجاً أكثر ان المساعد المؤقت الذي عين لاخذ مكانه اصيب بنوع من الفيروس الخطير بينما فاسيلي في وضع حساس في مفاوضات محتملة مع الصينيين، وهو في حاجة الى مساعد شخصي ليس فقط طليق بالصينية ولكن بالروسية وبالطبع بالانكليزية، ومن يفهم اداب السلوك والايتيكيت وتعقيدات المفاوضات مع الوجهاء والمسؤولين الصينيين الكبار.. فاسيلي بنفسه قد يكون طليقاً في اللغات الثلاث لكن احد الاشياء التي لا يجب فعلها عندما تتفاوض مع

مسؤولين من المنزلة العالية من الصينيين هو المخاطرة بفقدان ماء الوجه او الأسوأ من ذلك بالمخاطرة بخسارتهم بالقيام بترجمتك الخاصة بنفسك، اكتشف فاسيلي سريعاً انه عند التعامل مع الصينيين فوجود حاشية مؤثرة من الموظفين هو شيء مهم... وهو السبب الذي من اجله الآن ينتظر مقابلة لورا ويستكوت، اكثر مقدمة طلب مؤهلة لملائمة حاجاته وفق شركات البحث الذين استأجرهم لايجاد شخص ما

على اية حال، كان هناك اسباب عديدة لتكون لورا ويستكوت ليست طالبة الوظيفة

الوظيفة او المساعدة الشخصية التي يريدها فاولاً... انها انثى... وفاسيلي ابداً لم يعين نساء ليعملن بشكل مباشر معه... لقد تعلم سريعاً ان النساء محتمل جداً ان يروه... اعزب وغني جداً و زوج محتمل وهو ليس لديه اهتمام بالزواج ابداً.

عضلة خفقت في فكه، كان يرغب ان يشد جسده المتوتر ضد اندفاع تلك العاطفة الغير مرغوبة، الزواج، مثل اية علاقة وثيقة يعني ان تعطي شيئاً من نفسك الى الآخرين، يعني التزاماً، ويعني ان تكون عرضة للخسارة و منها الى الألم الاكثر فظاعة، التناقض في داخله و

الذي نتج من وراثته المزدوجة يعني انه يعيش جنباً الى جنب كروسي متحضر ومحارب صحراء عنيف... والذي ورث الرموز والمعتقدات الاخلاقية المتعارضين مع الحياة المعاصرة بشكل تام.

ولماذا عليه الزواج؟... ليس هناك حاجة لذلك... زواج اخته الغير شقيقة ايلينا الحديث من زميل روسي يعني على الاغلب انه سيكون هناك اطفال في مرحلة ما من هذا الزواج... ليعملوا ويتسلموا عمل الاسرة في الوقت المناسب.

ولكن ليس فقط كرهه لكون مساعدته

الشخصية هي انثى هو ما جعله عدائياً نحو تعيين لورا ويستكوت كمساعدته على الرغم من سيرتها الذاتية المؤثرة ولكن الذي عرفه عنها من ايلينا اضافة الى التحقيقات التي اجراها عنها اثبتت انها تفتقر الى كلا من المسؤولية والاخلاق لذلك لا يمكن ائتمانها، باختصار، هي كانت كل شيء لايريده في مساعده الشخصي ولكن لسوء الحظ وبالرغم من كل ذلك... ليس هناك اي متقدم آخر قريب كفاية من مؤهلاتها، انها ليست فقط لغتها الصينية والروسية والتي طبقاً لكل التحقيقات حولها كانت لا تتضاهى ولكن كان هناك ايضاً

استيعابها لعادات وتقاليد كلا من العمل المعاصر وعالم الصينية الدبلوماسية وكان دقيقاً جداً حيال ذلك الأمر ليكون كدرجة بحد ذاته، فتلك المهارات كانت بالضبط ماكان هو يائس للحصول عليه الآن اذا كان عليه ان يضمن العقد الصيني الذي كان يسعى له خلال الخمسة عشر شهرا السابقين، فعدم تأمين العقد لن يؤذي فقط امبراطورية اعماله وسمعته، بل امكانية نموه المستقبلية ايضاً.

لا... انه ليس لديه اي خيار آخر.... عليه ان يعرض العمل على لورا ويستكوت.

كان الارتفاع المفاجئ جداً للمصعد هو المسؤول

عن شعور الارتعاش الغير مرغوب به في معدتها، وليست فكرة وقوفها وجها لوجه امام الرجل الذي كان مسؤولاً عن تخيلات المراهقة المحمومة المحرجة و احلام اليقظة الرومانسية... لورا طمأنت نفسها بينما انتظرت الباب الخارجي لشقة فاسيلي ديميدوف كي يفتح... فهذه كانت مقابلة العمل التي تنتظرها... عمل احتاجت له بيأس، ذكرت نفسها.

هي ببساطة لاتستطيع اظهار اي نوع من التوتر، مهما كانت الاسباب، افتراضاً لما قرأته عن قدرة فاسيلي الباردة المعدومة الاحاسيس لتدمير اي شيء يقف امام أهدافِ عملِه ومن الواضح انه

انه ليس شخصاً يمكن ان يكون متعاطفاً مع التردد والعصبية في الاخرين، ومن المحتمل جداً انه يمكن ان يستخدم ذلك الضعف لمصلحته الخاصة..

النقر والقرقعة للاقفال الداخلية مصحوبة بصوت تحكم آلي يامرها بالدخول عندما يظهر الضوء الاخضر جعلت لورا تخطو باكثر ما يمكنها من ثقة الى مدخل رخامي مستطيل الشكل اضيء بشكل مبدع بالاضاءة الحديثة المخفية واثنان من الابواب المزدوجة في المدخل فتحوا الياً وصوت مجهول المصدر من داخل الغرفة خلفهم امر بجفاف بلهجة انكليزية

راقية

-تعالي-

لقد كان بالكاد ادفأ ترحيب، اعترفت لورا بذلك بينما تخطو نحو الابواب ثم خلالهم الى غرفة حديثة بشكل بارع ولكن انتباهها رغم ذلك لم يكن مركزاً على الأثاث الباهظ التصميم وديكور الغرفة

بدلاً من هذا حلق كالحمام الى الرجل الذي يقف امام احدى نوافذ الشرفتين الطويلتين، وظهره لها.

مثلها، كان يرتدي ملابس العمل الرسمية، بذلة قاتمة، شعره الاسود المتساوي لامس فقط

ياقة قميصه البيضاء، يداه كانتا على جانبه، كانت مسمرتين وخاليتين من الخواتم، رأسه مائل قليلاً الى طرف واحد حيث ذلك الضوء من النافذة، التقطت تركيبه العظمي الحاد... الخفقان الذي شعرت به في معدتها وهي تخرج من المصعد تحول الى شيء مختلف والى شعور بتكور مزعج.. بالطبع ليس للوعي به كرجل.. وبالتأكيد ليس ادراك انثوي ضعيف لرجولته... هذا مستحيل!!

ليس حسب معلوماتها الشخصية جدا التي عرفتها بنفسها و الطريقة التي يمكن ان يفهمها الناس منها اذا علموا بذلك.... كما انها رغم كل

ذلك لم تختار ان تشعر بهذه الطريقة، وبالتأكيد ليس لذلك علاقة بفاسيلي ديميدوف ومشاعر المراهقين التي كانت تكنها له

ما كانت تشعر به هو ببساطة قلق طبيعي جداً... اصرت لورا لنفسها، انه قلق شديد لانها تحتاج هذا العمل للغاية و هذا كل شئ.

عند ذلك استدار، الرجل الذي عشقته عندما كانت في الرابعة عشر لابد انه خزن في ذاكرتها بشكل لطيف ولكن هذا الشكل كان مثالياً.. اعترفت لورا بذلك

ممزقة بين تمنيها ان يكون هناك مقعد لتثبت

نفسها او ان تكون ممتنة لعدم وجوده بينما قاومت النظرة الحارقة واللاذعة والمعادية التي شعرت بها كالريح الباردة التي تهب في شتاء السهول الروسية

لقد تعملت في روسيا لبعض الوقت، كما فعلت في الصين بينما كان تدرس لغتي كلا البلدين وهي علمت تماما كيف يمكن للريح ان تحرق الجلد و الاحاسيس، محطمة من لم يكن قوياً كفاية لمقاومة هجومها، تلك الرياح و ضربات رمال الصحراء وحرارتها المحرقة بالتأكيد هي ما نحتت ذلك البنيان العظمي في ذلك الوجه الرجولي الذي جرد من اية نعومة، الجلد

المدبوغ يمكن ان يبدو بنعومة المخمل، وانساني بما فيه الكفاية لاغراء اية امرأة للمسه بشوق ولكن تلك العيون الرمادية الجامدة تحذر من المصير الذي يمكن ان يحطم ايا احد يمكن ان يكون متهورا كفاية لابداء اي نوع من الحميمية المحرمة، لقد كان رجلاً فخوراً بعدم امتلاكه اية نقطة ضعف في تركيبه... لورا تعلم ذلك من خلال ابحاثها، ولكن رؤية الحقيقة الكامنة بوضوح وقسوة في معالمه مازال يرسل ارتجافاً صادماً في قلبها، طوله، شكل اكتافه العريضة التي يمكن ان تكون قد غطيت بما يبدو افضل انتاج لسافيلي،

ولكن كان واضحاً جداً للورا انه بين طيات ملابس القرن الحادي والعشرين تلك يرقد درع صلب فولاذي ليس ضعيفاً ابداً، فهذا الرجل ورث كلا من دم قوم والدته ونجاح عمل والده الذين امتزجوا فيه،

تفحصه الخطير لها اخبر لورا بذلك.

ربما دماءه هي صحراوية ولكن هناك برودة حوله... برودة فائقة

وكأنه تقريبا رفض كلي مرتبط بالاحتقار لضعف الاخرين.

الكم الهائل من الادراك الذي عبر احاسيسها كان اقوى من قدرتها للتعامل معه، كل انذار

انذار في عقلها و جسدها كان يخبرها ان عليها ان تستدير وترحل، ان تركض اذا كان ذلك ضرورياً، ومع ذلك... فهذا الانفعال في احاسيسها غير مرغوب ولكن الوعي الحسي به كرجل الذي ارتعش خلال كل عصب فيها ووخز كل مسام جسدها عنى.... عنى لاشيء... وان وجد... والذي لم يكن سوى شيء سخيف عالق من مراهقتها وانتجته مخيلتها.... يجب تجاهله...

لورا اخبرت نفسها بحزم.

الصورة في سيرتها الذاتية لم تظهر تلك الرقة الانثوية ومثالية وجهها بشكل القلب ولم تظهر اي شيء بوضوح، ليس كشخص لورا في الواقع...

فاسيلي اجبر نفسه على الاعتراف بينما يدرس تلك المرأة اليافعة الواقفة امامه.

مثيرة.... او مثيرة للشك.... هذا يعتمد على تفكيرك... وهو دائماً يميل الى الشك... وهي حتى ليس لها وجود على الانترنت... لا صور غير ملائمة من الاعيب الجامعة... لامنشورات للدردشة لتكشف سمات شخصيتها الحقيقة... ولكن بالطبع هو لم يكن بحاجتهم... هو لديه مسبقاً معرفة تامة عن اي نوع من الاشخاص هي... اكثر الانواع التي يحتقرها، قد تكون جسدياً جذابة ويمكن ان تكون قد البست قامتها الرشيقة النحيفة ذات الخمسة اقدام

وتسعة انشات بطريقة ذكية وماهرة، فستان صيفي من الابيض المصفر قليلا... وقد ارتدت فوقه سترة عملية رمادية اللون ليكملها الحذاء الرمادي اللون المتوسط الارتفاع وحقيبة جلدية سوداء اللون وعملية.

ولكنه علم حقيقتها... كما علم انه تحت تلك الملابس التي لاصقت جسدها برصانة لديها ذلك النوع من المنحنيات التي لابد انها تثير شهوات ورغبات الرجال وكل ذلك كان طبيعياً تماماً... في داخل رأسه اكتشف فاسيلي انه كان يقوم بحساب غير ضروري وغير منطقي اطلاقاً للشهور التي مرت منذ ان تذوق النعومة

الكاملة لصدر امرأة بيديه بينما ببطء يقبل المسافة من حنجرتها الى الاسفل نحوهم، بشرتها ستكون شاحبة مرتعشة، محرض شهواني بحد ذاته للرجل الذي يرغبها ولكنه بالطبع ليس ذلك الرجل فهو يتحكم بردود افعاله الذكورية وليس العكس.

تلك الضربة القوية الخاطفة للوعي الجنسي التي ارتجت في داخله لم تعني شيئاً، انها مجرد رد فعل كيميائي غريزي لا اكثر فلديه اشياء اكثر اهمية الأن للتفكير بها من ذلك الجيشان القصير والمزعج من الرغبات الذكورية الغير قابلة للتفسير والغير مرغوبة الذي

اندفعت خلاله..

ملتفتاً بعيداً عنها وصل فاسيلي الى بعض الاوراق على مكتبه، سألها باقتضاب عندما عاد للالتفات اليها

-أرى بانك تتكلمين الروسية بكفاءة كالصينية؟... لماذا الروسية بينما اغلب الروسيين الذين يحتاجون اللغة الانكليزية يجيدون فهمها والتكلم بها مسبقاً؟-

سؤاله فاجئ لورا كلياً على حين غرة... وجعلها تشعر بالخجل

انها بسهولة تستطيع ان تتذكر كيف انطلقت رغبتها بتعلم الروسية، ومن كان له الفضل

بذلك، إن من الصعب اخباره ان التفكير بالكلام معه بلغته الخاصة هو الذي حفزها طوال هذه السنوات.

-والداي كانوا يتكلمون لغات عديدة... وهما الاثنان كانا يتكلمان الروسية وتلقائياً بدأت بالتكلم بها بنفسي، ملتقطة اياها منهما... اعتقدت.... شعرت... لقد بدا من الطبيعي ان اتبع خطاهم-هذا كان حقيقياً جزئياً حتى لو لم تخبره الحقيقة كاملة رغم ذلك

-انت قررت اتباع خطاهم بدل من شق طريقك الخاص في الحياة؟ هل هذا ما تعنينه؟ الا تعتقدين ان هذا يظهر قلة من الطموح

والتصميم؟-

-لا ليس كذلك-لورا دافعت عن نفسها بحدة، هو كان يتعمد جعلها تشعر بالانزعاج، هي متأكدة من ذلك، ولكن هي لن تسمح له

-بعض المهارات تمر من خلال الاجيال، ففي حالتك انت لقد تبعت والدك من خلال خط العمل نفسه ونجاحك اثبت انه لديك الكفاءة لذلك وانا لدي الكفاءة للغات، بعد ان فقدت والداي طورت تلك الكفاءة والمهارات والسير على خطاهم اشعرني بانهما مستمران بالبقاء جزءاً من حياتي.. احببت اللغات.. وانا اردت شيئاً اتمسك به ويشعرني انه جزء منهما-

شيء للتمسك به... صورة لوالدته في اخر مرة رآها فيها على قيد الحياة اومضت بشكل معذب وسريع في رأس فاسيلي قبل ان يستطيع تجاهلها والحقيقة ان ظهورها هناك زاد فقط من كرهه ورفضه الذي شعر به تجاه لورا، فلقد كانت تثير فيه ذكريات لم يكن يجب ان يكون هناك قابلية لاثارتها... تحرك قضايا غير مسموح لاحد بتحريكها... تعبر خطوطاً لايسمح لاحد بعبورها بحديثها عن والديها وعواطفها الحمقاء لماذا؟ والاكثر من ذلك كيف؟

كان سخيفاً ان امرأة مثلها والتي مسبقاً علم انه

لا يمكن الوثوق بها لديها القدرة على اختراق دفاعاته بطريقة ليست حتى بلطف ومحبة زوجة ابيه الراحلة التي استطاعت اختراقها.

اليوم الذي يمكن ان تشكل فيه امرأة كلورا ويستكوت اي نوع من الخطر عليه مهما كان لن يأتي ابداً... طمأن فاسيلى نفسه

-لقد سألتك عن تفسير لما اخترتي تعلم الروسية ولقد توقعت اجابة عملية وليس وصفاً عاطفياً عن مشاعرك الطفولية-

القسوة في صوته جعلت لورا تود ان تتراجع... لقد شعرت بالاسف من اجله عندما علمت كيف فقد والدته... حتى انها شعرت كفتاة

ان ذلك اعطاهما رابطة مشتركة، هل لذلك قامت بذكر والديها؟ هل مازالت تريد انشاء رابطة مشتركة معه؟ لا.. لن يكون هناك فائدة، لانه لن يكون هناك اي امرأة يسمح لها بمشاركة اية رابطة مع الرجل الذي هو عليه حقيقة... فكرت لورا

نقده لسعها... وتحت ظروف أخرى.. لو لم تكن تريد هذا العمل بياس لكانت تساءلت ان كان هو ذلك النوع من الاشخاص الذين تريد العمل معهم، ربما تحتاج الى العمل ولكنها لم تكن على وشك ان تسمح لتعليقه بالمرور دون دفاع، فعدلت اكتافها واخبرته بحماس

-لربما اخترت الروسية لاسباب شخصية ولكن اختياري لتعلم الصينية، والذي لم يكن احدى لغات والداي، يظهر اني كنت انظر نحو مستقبل العمل، والداي مرروا لي القدرة على تعلم اللغات ولكن انا اتخذت القرار بتعلم الصينية استناداً الى وعيي عن الاهمية المتزايدة للسوق العالمية الصينية-

هل تتجرأ على تحديه؟ هذا لم يكن شيئاً اعتاده فاسيلي اطلاقاً.. ليس من احد وخاصة من امرأة... فالنساء كن دوماً متلهفات لاغراءه واطراءه-

-لقد ارتدت المدرسة ذاتها كشقيقتي الغير

شقيقة.. وكما اعلم ان الصينية ليس من المنهج الدراسي هناك.

هل علم انها ارتادت المدرسة مع ايلينا؟ صورة ذهنية لنفسها وهي تحاول ان تكتشف من عمتها متى كان فاسيلي سيأتي الى المدرسة ليقل شقيقته ثم تتموضع امام النافذة التي ستعطيها افضل رؤية عند وصوله ونظام جسدها الدفاعي مغمور بالشعور بالذنب... انه من غير الممكن ان يعلم عنها، كما لم يمكن له ان يعلم كم تمرنت عقلياً على السير.. اه... لكي تعبر بشكل غير مقصود امام سيارته المتوقفة بينما ينتظر ايلينا... فقط لتفقد

بعدها شجاعتها دائماً لفعل ذلك... لقد كانت سخيفة... لورا حذرت نفسها، بالطبع هو يعلم انها كانت في المدرسة مع ايلينا كما يمكن ان يعلم ان عمتها كانت الرئيسة هناك بسبب انها كمتقدمة للوظيفة من الطبيعي ان يتحرى عنها.

-لا الصينية لم تكن ضمن المنهج الدراسي-وافقت حاجب داكن واحد ارتفع باسلوب اشعر لورا انه للوم بارد

-الدروس الخصوصية لابد انها كانت نفقة مكلفة لعمتك.

انه فعلاً لم يعجب بها... تستطيع قول ذلك

-لقد سددت ثمنهم بنفسي اعلمته وكل جزء من صوتها بارد كبرودته

-بعض من التلاميذ الخاصين وضعوا احصنتهم في الاسطبل المحلي وانا عملت في تنظيف الاسطبل... هم حصلوا على ساعات نوم اضافية وانا حصلت على المال لدفع دروس الصينية.. اه وقبل ان تسألني لقد ادخرت البعض واشتريت دراجة قديمة لاتمكن من الدوران في الاسطبلات-

تخيل فاسيلي وضد رغبته نسخة اصغر بكثير للورا ويستكوت... شعرها بشكل ذيل الحصان، وجهها نضر ومصمم وهي تجلس على

على دراجتها كل صباح بانتظام... مهما كانت حالة الطقس... لتقوم باعمال اولائك الفتيات سليلات العوائل الافضل والمدللات من قبل ابائهم ويعتبرن انفسهن افضل من ان يقمن بذلك العمل قبل ان يعدن لبدء اليوم الدراسي.

لطالما اصر والده عليه ان يعمل ويكسب ماله الخاص لانفاقه، وحتى ايلينا، محمية من والده ولكن لديها اعمالها الرتيبة الخاصة لتقوم بها... فاسيلي انتزع نفسه من افكاره فهو لم يعتد ان يفكر بشأن الأخرين بعاطفة، لم يهتم بالتفكير بأحوالهم بنفسه ولماذا حدث ذلك الأن؟ ليس لديه اية فكرة.. ولكنه يعلم ان ذلك

لايجب ان يحصل مرة أخرى.

-انا اريد منك ان تقراي تلك الملاحظات بصوت عالي لي، وتترجميها الى الصينية كذلك-اخبر لورا وبحزم طرد تلك الصورة الغير مرغوب بها عنها وهي مراهقة من داخل عقله

بسرعة فائقة تفحصت لورا الفقرة الأولى من البيانات التقنية التي بين يديها، وكموظفة متخصصة بأعمال الترجمة والمفاوضات في العمليات المعقدة اصبحت متآلفة جداً مع نوع الشيء الذي طلبه منها فاسيلي لذلك لم يكن هناك اي سبب الآن ليديها ثم كامل جسدها للارتجاف قليلاً او للون الذي غمر وجهها كلياً،

للحقيقة كان سبب ذلك هو يد فاسيلي التي لامست يدها عندما سلمها تلك القطعة من الورق... هذا كان سخيفاً... لمسة فاسيلي لايمكن ان تجعلها تشعر بهذا الشكل.

اخذت نفسا عميقاً وبدأت بترجمة المعلومات من الصفحة المطبوعة

انها جيدة... فاسيلي اجبر على الاقرار بذلك بينما يتابع ترجمة لورا، فمساعده الشخصي كان سياخذ وقتاً اطول على الرغم من خبرته.

-الآن هل يمكنك ترجمتها الى الروسية؟-

اومأت لورا برأسها ومجدداً كلماتها كانت مثالية... ليس وكأن فاسيلي كان ليتوقع او

يقبل بشيء آخر

-اذاً... لقد اثبتنا ان مهاراتك في الترجمة هي... كافية، ولكن ان كنت تعلمين اي شيء عن الصين فستعلمين ان هناك اكثر بكثير لعمل مفاوضات ناجحة مع الصينيين من مجرد امتلاكك استيعاباً جيداً للصينية-

-نعم بالطبع-وافقت لورا-وحتى لو تكلموا بلغة أخرى ان رؤوس الصناعات الصينية وذوي الطبقة العليا من المسؤولين غالباً ما يستخدمون حاشية من المترجمين والمساعدين لان ذلك يرفع من منزلتهم، انه جزء لا يتجزأ من طريقتهم بأداء العمل. ومنذ ان علمت انك تتكلم كلا من

الروسية والصينية بنفسك افترضت بأنه كان جزءاً من مسألة احترام لانك قررت المفاوضة من خلال شخص آخر غير نفسك-

-هذا صحيح-اجاب فاسيلي ثم نظر اليها... عينيه حجبت بعض الشيء ونظرته الرمادية غير قابلة للقراءة.

بغريزتها... لورا علمت ان تقييمه الصامت لها كان كلا من انتقادي وهدفه اثارة اعصابها، كان يمكن ان يكون افضل بكثير... اسهل بكثير لها... ان لم تشعر بذلك الافتتان المراهق السخيف الساكن بخطر في عواطفها... مجرد حضوره كان كافياً لاضعاف ثقتها بنفسها....

روايات مترجمة حصرية

www.HamasatRewaiya.com

الفصل الاول

عندما طال الصمت الذي اثير من قبل فاسيلي

وبدأت تشعر بعدم الراحة سدد هو ضربة اتت

من اتجاه لم تكن مستعدة له...

-لقد استقلت من عملك السابق كما فهمت دون

ان تضمني منصباً اخر اولاً... لماذا؟ انها بالاصح

مخاطرة في المناخ المالي اليوم-

* .. * .. * .. * .. * .. *

هذه الرواية حصرية لمنتديات همسات روائية

ونرفض عرضها في اي موقع اخر

ومن يعرضها بدون اذن منا فهذه سرقة

الفصل الثاني

قوة فاسيلي

الفصل الثاني

همسات دافئة

ترجمة.. Allegra

شعرت لورا ان قلبها مازال خائفاً من ادراكه...

هو يمكن ان يعلم... هذا ليس ممكناً...

استجمعت كل شجاعتها واخبرته

-لقد قررت ان احصل على اجازتي مبقية لونها ناصعاً ورأسها عالياً

-حقاً؟ النظرة المتهكمة التي اعطاها اياها حذرت لورا انه لم يصدقها، ولكن الاسوأ كان قادماً عندما تابع

-لقد علمت انك تشترين ملكيتك الخاصة مع رهن، واضافة الى ذلك الالتزام المالي فلقد ساعدتي بدفع رسوم ملجأ سكن عمتك؟

-نعم لورا ارغمت على الموافقة عمتي ربتني بعد

وفاة والداي... وهي لم تكن بصحة جيدة مؤخراً ومن الطبيعي ان افعل ما باستطاعتي لمساعدتها.

تبدين متلهفة لرسم صورة لنفسك كشخص ياخذ واجباته ومسؤولياته بجدية... رغم ذلك ان موقفك نحو سرية العمل، والذي اعتقد في الظروف الحالية انه سيكون مهماً جداً لك... يبين العكس... في الحقيقة سأذهب بعيداً برأيي واقول اني اجد صعوبة بتصديق ذلك مع شخص يملك التزاماتك المالية ويمكن ان يفكر بأخذ اجازته، علي الاعتراف بأني اجد انه من الصعب اكثر ان اصدق ذلك عندما اعلم انك

اتخذتي هذا القرار قبل شهر من عرض ترقية كان قد تم اختيارك لها من قبل رئيسك... رئيس عملت معه لعدد كبير من السنوات.

بدأ قلب لورا يخفق بعنف من الفزع بضربات تشبه مطرقة ثقيلة

لم يكن يريد شيئاً اكثر من اخبار لورا ان هناك متقدمين اخرين للعمل... طلبات مؤهلة اكثر لملئ منصب مساعده الشخصي

اقر فاسيلي بينما يراقبها... انه لايستطيع فعل ذلك.... ترجمتها كانت خالية من الاخطاء وماهرة وهو علم مسبقاً من سيرتها الذاتية كم كان تصنيفها عالياً لدى ارباب عملها السابقين

في الترجمة والمفاوضات وايضاً شعبيتها وكما علم فاسيلي انها ستكون مهمة جدا جدا في ضمان ذلك العقد الخاص...

على اية حال.... لقد نوى ان يعلمها انه ليس بالرجل الذي يمكنها تخطيه

لورا امكنها ان ترى ان فاسيلي مازال ينتظر تفسيراً.. ولكن لا يمكنها اخباره الحقيقة... بدلاً من ذلك كان عليها ان تبدو عادية ومسيطرة بهدوء، حتى لو كانت بداخلها قلقة لحد الغثيان، واخباره

-المنصب الجديد الذي عرض علي كان سيستلزم انتقالي الى نيويورك... استقلت لاني فضلت عدم

الذهاب-

-لانك لا تريدين السفر؟ ولكن المنصب كمساعدتي الشخصية يتضمن احتمالية كبيرة للسفر ولاماكن ابعد بكثير من نيويورك-

قلق لورا السابق كان قد اصبح الآن احساس حاد بكارثة وشيكة... وخوفها تبرر عندما اعلن فاسيلي

-ان كان هناك شيء واحد فوق كل ما اطالب به في موظفي، انسة ويستكوت، هو الصدق وان يكونوا جديرين بالثقة-توقف لحظة وبعد ذلك سألها :-اليست الحقيقة هي انه عرض

عليك خياران تغادري وظيفتك طوعاً او تطردين بسبب علاقتك مع رئيسك المباشر الذى لديه خطيبة؟-

-لا-انكرت لورا فورا

في هذا الوقت كان من المستحيل عليها السيطرة على مشاعرها... تلك المشاعر التي ابقتها سجينة داخلها منذ تلك اللحظة المريعة والمذلة عندما هارولد ونانسي اندفعا الى غرفة نوم جون في الفندق، وبعدها استدعاؤها الى مكتب هارولد لتتهم باقامة علاقة مع جون رئيسها ومعلمها، الرجل الذي احبته واحترمته، الرجل الذي لطالما اعتبرته كالأب في حياتها المهنية، جون رغم

رغم كل شيء كان يكبرها بعشرين عاماً، كان رجل مطلق عندما قابلته في المرة الأولى.. لديه ولدين، يعشقهما ولقد فرحت كثيراً عندما علمت بخطبته لامريكية من المجتمعات الراقية، مطلقة في نفس سنه حيث التقاها في نيويورك، رغم انها لم تشعر يوماً بالود تجاه نانسي.

حاجب تهكمي داكن تقوس ليخبرها ماذا كان فاسيلي فعلاً يفكر في نكرانها العنيف

-حسناً، نعم، لقد اعطيت ذلك الخيار-لقد شعرت انها مجبرة على الموافقة

-ولكن لم يكن لي اية علاقة مع جون، لقد

كان رئيسي، كان من كل النواحي كالوالد بالنسبة لي، لم يكن بيننا اية علاقة صرحت مجددا بعنف

-مديرك التنفيذي اعتقد انك كذلك، في الحقيقة لقد كان مقتنعاً لدرجة انه عرض عليكي خيار المغادرة بالاتفاق مع ابقاء كل تلك المسألة سرية، او يتم اخضاعك الى طرد علني جداً، مع كل الضرر الذي يمكن ان يلحق بسمعتك المهنية، هارولد جونسون لديه وجه نظر خاصة عن الاخلاق التي يتوقعها من العاملين تحت امرته، اضافة لذلك هو مدير تنفيذي ماهر جداً، لذلك انا اشك ان يقوم

بتوجيه اتهام كهذا ضد عضو قيم وثمين لفريقه ان لم يكن مقتنعاً بذنبه، هل كان مقتنعاً بذنبك انسة ويستكوت؟-

زفرت لورا بشكل مهتز-نعم، نعم، كان كذلك-

-وهو كان مقتنعاً لانه هو وخطيبة جون ميتكالف شاهدوك في فراش ميتكالف... اليست تلك هي الحقيقة ايضاً؟-

-نعم...-

اسرع ذلك المشهد المعذب لها بالظهور، استطاعت لورا سماع فقدان الأمل في صوتها بأن يعطيها فاسيلي العمل، ربما كان هذا، او ربما نظرة الادانة في العينين الرمادية الجامدة والتي بلا

احاسيس تمزق الآن كبرياءها الى قصاصات

لورا لم تعلم، ولكن شيء ما بالتأكيد اعطاها التصميم والقدرة على الاصرار وهي تقول :-ولكن الامر لم يكن كما يبدو، انا وجون كنا نعمل على مشروع لزبون، والزبون اصطحبنا كلينا الى العشاء وبعدها الى نادٍ ليلي، وقد كان هناك مؤخراً مقالات في الصحف عن بعض الشابات اللواتي تعرضن للخطر لاستعمال سيارات الاجرة في ساعة متأخرة من الليل، وخاصةً من النوادي الليلية، وكنا كلينا متعبين، وعرفنا انه لدينا عمل في الصباح الباكر، لذا اقترح علي جون البقاء تلك

الليلة في جناح فندقه، لقد فعلنا ذلك من قبل..-

-من قبل؟ من قبل ان يصبح مخطوباً؟ عندما كان رجلاً اعزباً؟-

-نعم ولكن.....-

-لقد علمت انه في الوقت الذي اخترت فيه مشاركة جون جناحه كان هو وخطيبته يعانيان من مشاكل في علاقتهما، لقد اخبرته انها تعتقد ان المشاعر التي تكنينها له لم تكن لمجرد زميل عمل-

-انا لم اعلم حول ذلك، ان جون وفي جداً، انه لن يناقش ابداً علاقته هو ونانسي معي، لم يكن

لدي اية فكرة انها اخبرته بعدم سعادتها من مواصلتنا للعمل بشكل مقرب معاً.

-لانها شعرت بأنك اردت اغتصاب موقعها في حياته وان تصبحي زوجته.

-هذا ما اخبرته هي لهارولد.-لورا اجبرت على الموافقة

-جون اخبرني فيما بعد بأنها في الحقيقة لم تكن تحب عمله لساعات طويلة.

-ولكن انت، بالطبع. كنت سعيدة بمشاركته تلك الساعات الطويلة، وفراشه.

-لا، لقد اخبرتك سابقاً، جون وانا مقربان، هذا حقيقي، ولكنه ابداً لم يكن اي شيء اكثر

من رئيس و شخصية ابوية.

-لقد وجدت في فراشه.

-نعم، لانه قد اصر علي لأخذه، ولقد نام هو على الاريكة في غرفة الجلوس من الجناح.

-عذر مقنع جداً، ولا يمكن اثباته، رغم ذلك رغبتك في الرحيل وعدم المكافحة لاثبات ما اسميته براءتك يعني الكثير.

اغلقت لورا عيناها، نعم لقد رحلت، ولكن فقط لتوفر على عمتها المسنة الاجهاد والقلق من رؤية ابنة اخيها تمر علنياً بما يجعلها فاسيلي تمر خلاله الآن... فاسيلي كان محقاً في شيء واحد، حقيقة انها وجون قد تشاركا

السرير لايمكن ان تُثبت، ولكن اثبات حقيقة انهما ابداً لم يكونا حبيبين ممكنة، بما انها مازالت عذراء، بالطبع ليس وكأنها ستعترف بذلك لأي شخص، فكيف بالإعتراف لفاسيلي.

هذا كان سرها المحرج، امرأة في عشرينياتها والتي لم يكن لديها اية تجربة جنسية حقيقية لانها...لانها كانت مشغولة بتعليمها... لانها ببساطة لم تلتقي بالرجل المناسب في الوقت المناسب، وليس ابداً بسبب ذلك الافتتان التي كانت تكنه للرجل الذي يقف امامها الآن والاحتقار في نظراته....

فكرة انها لم تكن قادرة ابداً على الاعتراف

انها مازالت عذراء بسبب فاسيلي وبسبب افتتانها الشديد به لدرجة انها ببساطة لم ترغب اي شخص آخر بالقوة نفسها، جعلتها تشعر بالضعف وبخزي غاضب.

ولكن ذلك لم يغير حقيقة ان فاسيلي كان مخطئاً بحقها ومخطئ في اتهامها بتلك الطريقة، لقد اختارت الرحيل سابقاً، ولكن الآن هي صممت على الدفاع عن نفسها، وقصدت تماماً ان تفعل ذلك.

-من الواضح انك تريد ان تعتقد ذلك-

الكلمات خرجت قبل ان تستطيع لورا اسكاتهم، وهي لم تكن تنوي الاعتذار عنهم،

فكرت، وليس حتى مع فاسيلي الذي يرمقها الآن بنظرة كحد سيف اسلافه اسياد الصحراء المحاربين.

-المعنى؟-سألها

-المعنى انك تريد ان تفكر بشكل سيء عني-اخبرته لورا، ثابتة في ارضها

-تفسير هارولد ونانسي لما رأوه كان خاطئاً، كلا من جون وانا اخبرناهما بذلك، ولكنهم لم يريدوا الاصغاء، تماماً كما انت لا تريد ان تصغي، لقد حكمت علي مسبقاً، ونسبة لتقييم شخص آخر لي، لقد كان من المفترض مما قرأت عنك انك رجل يكون احكامه

الخاصة بدلاً من رجل يركض مع القطيع-

كان من الصعب على فاسيلي اخفاء عدم تصديقه، مجدداً كانت تتجرأ على تحديه، كان لديها استقلال فخور مؤكد، عليه الاقرار بذلك، ولكن الاستقلال ليس ماكان يبحث عنه في مساعدته الشخصية

-انا اخذ بالاعتبار آراء الأخرين، من لا يفعل ذلك؟ ورأيي الخاص يخبرني حالياً انه على الرغم من سيرتك الذاتية الممتازة، لا شيء مما قلته لي يجعلني اميل للتفكير بأني اريد توظيفك كمساعدتي الشخصية، منصب يتطلب ان يكون الشخص الذي يملنه موثوق

موثوق وجدير بالثقة منتان في المنة، انت لست احد هذه الاشياء، الاتهام الذي وجه ضدك في عملك السابق اثبت انك لست جديرة بالثقة وانا اعلم من تجربتي الخاصة انك ان لم تكوني غير موثوقة بشكل خاص فعلى الاقل انت لست شخصاً يضع الواجب قبل متعته الخاصة.

ذاك هو.... هذا يجب ان يضعها عند حدها ويوقفها عن النظر اليه بتلك النظرة المدركة من الكبرياء النسائي والتي لسبب ما جعلته يفكر كيف يتحدى هذا الكبرياء كرجل بكل الطرق... كل الطرق؟ فاسيلي شعر بالتوتر مقابل السؤال الغير مرغوب به، ان كان هو

مدرك لها كامرأة فذلك فقط لانه احتاج لتقييمها كلياً، ان اخر شيء يحتاجه هو مساعدة شخصية انثى يمكن ان تخلق دماراً جنسياً اينما ذهبت.

من تجربته الشخصية؟ ماذا عنى بذلك؟ لورا نوت الاكتشاف

-اية تجربة؟-سألته لورا بغضب

-انها المرة الأولى التي نتقابل فيها-

-شخصياً، ربما، ولكني مدرك تماماً لسلوكك عندما وظفت عمتك لمرافقة شقيقتي في شركة للاناث هنا في لندن، لقد طلبتك انت للوقوف بجانبها عندما نقلت الى المستشفى، شقيقتي

اتصلت بك لتنقل لك حالتها وقررت انت الذهاب الى نيويورك مع اصدقاءك بدلا من ذلك... رغم انه كان يجب عليك المعرفة ان عمتك تعتمد عليك، برأيي ان الشخص الذي لا يوفي التزاماته لعائلته من غير المحتمل ان يوفي الالتزامات نفسها لرب العمل.

رأس لورا كان يدور في زوبعة من الافكار المذهولة... انها المرة الاولى التي تسمع فيها عن اي شيء حول هذا... ان اخر شيء يمكن ان تفعله هو ان تخذل عمتها، وغريزتها الاولى كانت تخبرها بالشيء نفسه ولكن عندما فتحت فمها لاخباره انها لم تستلم في اي وقت مكالمة من

شقيقته، وابدأ لم ترفض مساعدة عمتها لانها فضلت الذهاب الى نيويورك مع اصدقاءها، تذكرت مرة انها سمعت ايلينا عندما كانت تلميذة في المدرسة تتذمر لعمتها عندما قدمت الى غرفة الادارة للسؤال عن قرص للصداع... بان شقيقها غير الشقيق كان صارماً جداً معها وانه نصح والديها بعدم السماح لها بقضاء عطلة نهاية الاسبوع مع تلميذ اخر، فقط لانه لم يلقى الاستحسان من شقيقها.. ايلينا كانت احتجت بينما لورا تعاطفت معها، وجزء صغير منها حسدها لامتلاكها شقيقا يحميها ولكن عندها... بالطبع، في ذلك الوقت لم يكن من

الممكن لها ان تفكر بان فاسيلي قد يخطئ... لكن الآن، مع ذلك، لقد كانت كبيرة كفاية لتعتقد ان ايلينا كانت لديها اسبابها الخاصة للكذب على فاسيلي... ونوع من التضامن جعلها تشعر بأنها لا تريد ان تخون الفتاة الأخرى... حتى ولو كان هذا التضامن سيكلفها الحصول على سوء التقدير... مع ذلك... ماهي الفائدة من محاولة الدفاع عن نفسها عندما يكون هو ببساطة يريد التفكير بالأسوأ عنها؟... عديمة الاخلاق وغير جديرة بالثقة... هذا ما كان يعتقده عنها بالتأكيد ما شعرت به لم يكن طعنة حادة

من الالم؟ لماذا يجب على ذلك الراي المتحيز لرجل انتقادي ومتغطرس والذي مسبقاً كرهته كلياً ان يسبب لها الشعور بالألم؟... هذا لم يكن المأ... هذا كان بؤساً من التفكير بعدم حصولها على العمل الذي احتاجته بشدة....

لورا اقنعت نفسها

-لاشيء لتقولينه؟-تحداها فاسيلي

-مالفائدة؟-سألته لورا-بينما من الواضح انك كونت رأيك عني-

انها لم تكن لتدعه يرى يأسها من عدم حصولها على العمل... رفعت ذقنها واخبرته ببرود

-انا لا أرى اية فائدة لنا من اهدار مزيد من وقت احدنا للآخر... من الواضح انك لا تريدني ان اكون مساعدتك الشخصية-

-لا، انا لا اريد ذلك-وافق فاسيلي باقتضاب وتوقف قبل ان يضيف بتردد

-على اية حال.... لسوء الحظ... باعتبار البراعة في سيرتك الذاتية فيما يتعلق بلغتك ومهارات التفاوض وعدم قابلية اية شركة توظيف من ايجاد اي مرشح لي افضل من ذلك، وحاجتي الفورية لمساعد شخصي جديد، قررت في هذا الوضع اني لا املك اي بديل آخر الا ان اضع ارتيابي على حدى وعرض عقد مؤقت عليك

لتغطية الستة اشهر القادمة، وان كانت في نهاية ذلك الوقت مفاوضاتي مع الصينيين انتهت لصالحي... عندها اضافة الى راتبك ستحصلين على مكافأة سخية-

اه... لكم تمنت ان تكون في موقف يسمح لها برفض عرضه، فكرت لورا بعجز... ولكن هي بالطبع لا تستطيع... هي يمكنها ان تعلم من صوته كم هو مستاء من اضطراره لعرض العمل عليها، وهو لم يخبرها بذلك كنوع من الضعف او الحساسية، لا لقد اخبرها فقط لانه ارادها ان تعلم كمية الاحتقار التي يكنها لها، وان كانت قد شعرت بذلك من قبل عندما

اتهمت زوراً واستخدمت ككبش فداء لغيرة نانسي التي لا اساس لها، فذلك كان لاشيء بالمقارنة مع الالم والطعم المر للتعاسة الذي اجبرت على ابتلاعه الأن،انها لن تدعه يعتقد انه ممتنة له رغم ذلك

رفعت ذقنها، واخبرت فاسيلي بأكبر قدر ممكن من الشجاعة :

-لسوء حظي انا لا املك خياراً آخر سوى قبول عرضك، ولكن ذلك لا يعني اني اريد قبوله، او اني اريد العمل لديك، فأنا لا اريد ذلك-

خصومتهما المتبادلة طقطقت بالعداوة في الهواء بينهما

-وفقط لجعل الامور واضحة جداً اليك-فاسيلي تابع-مهما كانت طريقة عملك او جدول اعمالك الشخصية في عملك السابق. في هذا العمل كمساعدتي الشخصية علاقتنا ستكون علاقة عمل بحتة، اية امرأة تعتقد ان العمل لدي هو طريق مختصر لسريري ومنه الى رخصة الزواج فهي ترتكب خطأ كبيراً-

سريره؟ للحظة استحوذ على لورا الرعب... هل بطريقة ما او باحدى القوى الخطيرة استطاع ان يعلم عن افتتانها المراهق به؟ الاف الطلقات اللاسعة من الوعي الذاتي احترقت خلالها، ولكن فورا حسها العام عاد.. بالطبع هو لم

هو لم يعلم، لا احد ابداً علم، ليس حتى عمتها، رغم ذلك، ارادت ان توضح له انها ليس من الاشخاص الذين يركضون وراء رجل.. اي رجل.. وخاصة إذا كان هو.

-كلاكما انت وسريرك آمنان بالكامل مني-طمأنته. غير قادرة على ايقاف نفسها من افساح المجال لمشاعرها بينما لم تستطع مقاومة الاضافة :-من الواضح انك تعتقد نفسك صيداً رائعاً، ولكني لا اعتقد ذلك، فعندما سأتزوج سيكون لاني احب الرجل الذي اتزوجه ولانه يحبني بالمقابل، لان كلينا نريد خلق التزام لمدى العمر بأن نكون احدنا للآخر-

-التزام لمدى العمر؟ لا احد يمكنه او يجب عليه ان يعد بذلك-

كان هناك الكثير من الغضب في صوته، وشيء آخر ايضاً لم تستطع لورا تحليله تماماً، بينما يتكلم انزل فاسيلي الورقة التي كان يحملها واخذ خطوة باتجاهها قبل ان يدرك حتى ماذا يفعل، غير مبال لفهم سبب فعله ذلك، لقد ترك سخرية امرأة لتتغلغل تحت جلده، امرأة يحتقرها كلياً ويرتاب فيها كانت تجربة مجهولة كلياً له مما اخذ منه بضعة ثوان وعدة خطوات واسعة تجاه لورا قبل ان يستطيع وضع كلا من ردات فعله الطبيعية والعاطفية

تحت السيطرة وما سبب ضرراً اكبر لكبرياءه

هو تلك النظرة المصعوقة والمذعورة اشمئزازاً

تقريباً على وجه لورا عندما تراجعت خطوة

عنه، كانت في الحقيقة ترفع يديها وراحتيها

مفتوحة كما لو انها تحمي نفسها منه، كما

لو انها اشمئزت من فكرة انه قد يلمسها

كيف تجرؤ على محاولة ادعاء المستوى العالي

للاخلاق؟

كيف تجرؤ على التفكير انها تحتاج للدفاع

عن نفسها من لمسته بعد الطريقة التي حذرها

بها؟

فاسيلي كان لديه احساس هائل من الكبرياء

وردة فعل لورا مزقتها فعلياً الى شرائط.

ولا اية امرأة ابداً.... ابداً كان لديها ردة الفعل

هذه له.... ولدهشة فاسيلي الغاضبة... للحقيقة

انه من بين كل النساء كانت تلك المرأة التي

ترفضه بهذا الوضوح والاشمئزاز هو ما اشعل

بداخله رغبة ذكورية بدائية لان يريها

بالضبط كم من السهل عليه معاقبتها على

ذلك الاستياء بجعلها تريده، اندفاع تلك الحاجة

العنيفة والغريزية للسيادة هددت بقطع كل

الروابط مع الحياة في العصر الحديث،

فرض الاعراف والحدود الصارمة على سلوكه

سريعاً لكنه في رأسه كان مسبقاً قد وصل

اليها.. وصل اليها و احتضنها ليمرر يديه بداخل الدفء الحريري اللامع لشعرها الناعم والشعور به ينزلق بشهوانية بين اصابعه، يلتف متعلقاً حولهم بينما يشدها اليه... اسير لرغبته بالحصول على قبلته و تحت شفتيه تفترق شفتيها بنعومة ولهفة... متشبث بسيطرته... رأسها يميل للخلف ليكشف القوس الحساس لحنجرتها... بشرتها كنعومة جناح الحمام الابيض في واحات عشائر والدته... وكما هو الحال مع ذلك الماء القوي الواهب للحياة في تلك الواحات، سيكون قادراً على روي عطشه الخاص واخماد حاجات كبرياءه للانتقام داخل

الاصوات الناعمة للمتعة التي ستصدرها تحت العقاب الحسي لقبلته التي ستعلمها دون اي شك انها ترغبه...

سيسمع تنهداتها ونشيجها لرغبتها تحت شفتيه وهي تضغط نفسها اقرب اليه... تعرض نفسها برغبة له... التصلب المؤلم السريع لجسده جعل فاسيلي يعود فجأة الى الواقع، بعيداً عن المكان الخطر الذي تأخذه اليه افكاره الغاضبة... في اكثر من طريقة.

كان شاكراً ان العقاب الذي اراد ايقاعه بلورا ويستكوت كان فقط في سرية افكاره الخاصة.

احتفظ طبعاً بسلامة عقل كافية كي لا يتحرك اكثر من سنتمتر واحد اقرب اليها... لا مبالياً بحقيقة لمسها... على الرغم من الغضب الذي اثارته فيه عندما زيفت بشكل مدروس محاولتها لازعاجه وادعت انها مرتاعة من فكرة لمسه اياها، امرأة مثلها ستكون بارعة في معالجة الاوضاع لتناسب حاجاتها الخاصة، دون شك لقد عملت على تحريضه للرغبة بها بعد الطريقة التي حذرها بها، لسوء حظها لقد فشلت.... لكن على الاقل لديه التحكم الآن ووضع نفسه تحت السيطرة كلياً... وهو يضمن انه لن يفقد تلك السيطرة ابداً مجدداً.

بينما تراجع عنها ادرك فاسيلي ان لديه الآن سبب آخر لعدم رغبته بأن تكون لورا مساعدته الشخصية.... سبب آخر كي لا يريدها.... ولكن ليس لديه خيار آخر غير توظيفها.

لقد كانت حقيقة مزعجة جداً ليعترف بها وطعم مر في فمه بينما يخبرها ليس هناك وقت لاضاعته... مفاوضاتي في مرحلة حرجة جداً... لدي عقد توظيف هنا جاهز لتوقيعك... حالما توقعيه لدي هنا ملخص لاحداث المفاوضات لك لتدرسيها... لتكوني مواكبة للاحداث التي جرت سريعاً.

-انا علي ان اعلم شيئاً عن مستقبل خطتك... بالاضافة الى ما مضى شعرت لورا انها لابد ان تشير له بذلك

الآن لم يكن الوقت المناسب للسماح لنفسها بالاسهاب في التفكير بالطريقة التي شعرت بها عندما اقترب منها فاسيلي وكأنه كان سيلمسها.... لقد كان ذلك لانها لم ترد منه ان يلمسها... هذا كل شيء.... ليس لانها ارادت منه ذلك.... الفكرة كانت.... الفكرة كانت مستحيلة

اخذت نفساً عميقاً ثم استمرت بحزم كما تعلم بنفسك المفاوضات الصينية حساسة جداً...

وقفة خاطئة بين الكلمات... ولا تنسى النظرة الخاطئة او الاستخدام الخاطئ للكلمات يمكن ان تعيدنا الى الوراء اكثر مما نتوقع في الدول الغربية... انا اعلم انه عندما ينضم شخص جديد الى فريق المفاوضات الغريزة تبقيهم بعيدين قليلاً عن الحلقة وهذه حقيقة... حتى يثبتوا انفسهم.. ولكن في هذه الحالة....

-انا سأطلعك بنفسي على هيئة المفاوضات غداً عصراً عندما سنطير للقاء الصينيين... و سأتأكد انه لديك الاستيعاب الكامل لما حدث-

اومأت لورا برأسها... لقد كانت محترفة جداً

عندما قدمت الى عملها وهي لم يكن لديها اي تخوف حول قدراتها لاستيعاب الحقائق التي تحتاج معرفتها

-الى اي جزء من الصين سنطير؟ اني اتسائل فقط لاني سأحتاج لحزم الاغراض الملائمة-

-نحن لن نطير الى الصين.... نحن سنطير الى مونت نيغرو... ويوونج زانج... رئيس الشركة التي اتفاوض للعمل معها في تطوير موانئ جديدة وحديثة لحاويات الشحن قد عبّر عن امنية له بزيارة مونت نيغرو...وكان لديه اهتمامات عمل آخرى حول امكانية تطوير السياحة ومراكب الاستراحة على الساحل

لصيني... ضمن حزب المسؤولين اللذين سيحضرون سيكون هناك زوجة ويوونج زانج (يو يينج) ايضاً وطبعاً كالمعتاد المسؤولين الحكوميين والمترجمين... بالاضافة الى ابن اخ ويوونج زانج (غانج لي) الذي سيكون عضوا في الحزب.... والدة غانج لي كانت صينية امريكية وهو تعمل في امريكا.. وهو مقرب جداً من عمه... كل الدلائل تشير الى ان غانج لي يتم تأسيسه ليتسلم مقاليد العمل في مرحلة ما... وهناك اعتقاد انه قد يكون ابن ويوونج زانج في الحقيقة... بالرغم من ان ذلك لم يسجل او يعترف به رسمياً ابداً... ان نجاح هذه

المفاوضات له نتائج جيدة بعيدة المدى لعملي اكثر بكثير من هذا العقد... طريقتي في اداء العمل ومركزي ضمن مجتمع الاعمال في الصين سيقرر بناءاً على نجاحي في هذا العقد و الفوز به بطبيعة الاحوال سيفتح الابواب لاستثمارات واعمال اضافية مع الشركاء الصينيين... مساعدي الشخصي اعد لائحة بالمسؤولين الذين سيرافقون العائلة الى مونت نيغرو... الخطة التي قدمت من قبل ويوونج زانج من خلال غانغلي هي ان مجموعة اصغر من الحاشية الكبيرة التي ينوي احضارها معه يمكن ان تعزز اللارسمية وبالتالي اجتماعات

منتجة لتصل مفاوضاتنا الى خاتمة مريحة للطرفين.

-الصينيين هم خبراء في وسائل التأخير المؤدبة والمبدعة... وهم سيرغبون بفعل ذلك.شعرت لورا ان عليها الاشارة لذلك

-نعم... هذا طرأ في فكري... وهذا سيكون جزءاً من دورك ان تبقي استخدام هذه الوسائل تحت السيطرة... اما بالنسبة للملابس... اجلبي فقط بضعة اساسيات فلقد نظمت مسبقاً خزانة ملابس مناسبة لك... والتي ستكون بانتظارك هناك... وانا يجب ان اطلب منك التواجد هنا غداً صباحاً في الحادية عشر وثلاثون دقيقة.

ادار فاسيلي ظهره لها وسار عائداً الى مكتبه قبل ان تستطيع لورا فهم المعلومات التي اعطاها اياها الآن... بغض النظر عن اعتراضها على سلوكه المتعالي فيما يتعلق بخزانة ملابسها... او اخباره بانها لم تحبب ثقته بقبولها لدرجة انه اعطى تعليماته فيما يتعلق بملابسها... احترام الذات كان شيئاً... والضرر بالعمل الذي تحتاجه بشدة لتكون قادرة على تقديم المساعدة لعمتها هو شيء آخر.

عمتها ضحت كثيراً لتربيتها... والتضحية بكبرياءها الآن كان أقل شيء يمكن ان تفعله، ليس ان مفهوم تقديم الملابس بمعيار مناسب للموظف هو شيء جديد عليها او شيء تعترض عليه... هي كان لديها ملابسها المخصصة في عملها السابق... وفكرة ان شخص آخر يختار لها ملابسها... وخاصة ان يكون ذلك الشخص هو فاسيلي، ارسل وخزات غير محببة من الاحساس المرتعد الى اسفل عمودها الفقري بل أسوأ من ذلك... انه مذل..... في الحقيقة كانت الصور المفاجئة الغير متوقعة والغير مرغوبة التي نتجت داخل رأسها عن الحرير والساتان الرقيق والحسي للملابس الداخلية صور غير ملائمة ابداً... الملابس التي اختارها فاسيلي لها ستكون للعمل، والصور

ظهرت في رأسها الآن فقط لانها مرت ببعض متاجر الملابس الداخلية الخاصة في طريقها الى هنا صباحاً.

فاسيلي ديميدوف يمكن ان يكون من نوع الرجال الذين لهم اسلوب وذوق جيد في شراء ملابس عشيقاته.. نوع الملابس الداخلية التي تحبها النساء... ولكنها بكل تأكيد هي ليست امرأة من النوع الذي يرغبه كعشيقة... ليس و كأنها هي ترغب بذلك.

·ها هي المعلومات التي ستحتاجينها... وهذا هو عقدك·

استدار فاسيلي وبدا وجهها الآن بالاحتراق...

سيطري على نفسك... حذرت لورا نفسها بينما اخذت الورقة التي وضعها امامها على المنضدة الصغيرة في متناولها ولكن دون ان يلمسها... وطعنة اخرى من المشاعر الغير مرغوبة وخزتها في قلبها.... انها تعرف رأيه عنها... تعلم انه لم يعجب او يثق بها.. كل شيء في اسلوبه نحوها وبعد ان قابلته واقعياً الآن يبين انه رجل عدائي وليس ذلك الفارس الابيض الذي افتتنت به كفتاة

بناءاً على ذلك... لما يجب عليها الشعور بالأذى والرفض لانه ببساطة لم يرد اي نوع من الاتصال الجسدي بينهم؟

كان من الأمن لها ان تنسى نفسها في قراءة سريعة للعقد بدلا من السماح لنفسها بالتفكير بحثاً عن جواب لهذا السؤال.

شعرت لورا بالراحة والشكر بينما تقرأ وتعيد قراءة العقد مراراً.... وكما علمت مسبقاً مبلغ المكافأة كان سخياً جداً.. ومع الفائدة المضافة للمكافأة خلال عقد الستة اشهر هذا ذكر فاسيلي انه سيعطيها نوع التمويل المضمون الذي تحتاجه ومع ذلك سيكون هناك ثمن باهظ مقابل هذا التمويل المضمون... إنه بالطبع ليس بتكريس نفسها لعملها منتان في المنة مثلما سيطلب منها فاسيلي على حد علمها...

ولكن الثمن هو كبرياءها واحترامها لنفسها لمعرفتها انها تعمل لشخص يكرهها ويحتقرها... المتسولين لايمكن ان يكونوا انتقائيين...

ذكرت لورا نفسها بحدة... بالنسبة لها الآن... الكبرياء واحترام الذات كان رفاهية لا تستطيع تحمل تكلفتها فهي تحتاج هذا العمل.

وصلت داخل حقيبتها... سحبت القلم الغالي الذي اعطاها اياه جون في ذكرى عامها الأول للعمل معه... وكان قد حفر اسمها عليه وهي احتفظت به كهدية للايمان بمهاراتها التي علمت انها ستكون احترافية

العزيز جون... على الرغم من كل شيء... كان رجلاً جيداً... لقد كان مستاء بشدة لما حصل رغم ان لورا قد شكت ان جزءاً منه كان قد شعر سراً بالاطراء لان خطيبته كانت غيورة جداً عليه

وقعت العقد... ثم اعادته لورا الى المنضدة الصغيرة و جمعت كل الأوراق الاخرى

-لقد قلت انك تريدني هنا غداً صباحاً في الحادية عشر والنصف؟-تأكدت مرة أخرى

-نعم... سنطير في طائرة خاصة... وانا سأناقش استيعابك للمفاوضات حتى الآن اثناء الطيران-

لم يكن هناك شيء آخر لقوله... وضعت لورا

الأوراق في حقيبتها وتوجهت الى الباب فلديها كم كبير من العمل ينتظرها الآن... ان ارادت ان تكون قادرة على الاجابة على اي سؤال يختار فاسيلي رميه عليها غداً... ولكن بشكل غير منطقي.. بينما تقدمت في شارع سلون نحو محطة الانفاق لم يكن قلقها حول العمل هو ما يملأ فكرها... بدلا من ذلك ما كان يملأ افكارها ومشاعرها هو ردة فعلها السخيفة والخطيرة لتلك اللحظة التي اوقفت قلبها عندما اعتقدت وبشكل لا يصدق ان فاسيلي سوف يلمسها

الرعشة من ذلك الانجذاب الرهيب الذي شعرت

به كان يتردد في داخلها مرة أخرى الأن... شعرت بالحرارة ثم بالبرودة عندما ادركت كم كانت حمقاء حيث كانت على وشك الذهاب اليه بدافع من غريزتها... تقرب نفسها اليه كما لو انها.... كما لو انها تريد منه ان يحضنها.... وهذا ما لم تفعله بالطبع..... انها ليست في الرابعة عشر بعد الأن.... وهو ليس الفارس الابيض ذو الدرع البراق الذي اعتقدته في مخيلتها كفتاة... هو متكبر... استبدادي... تهكمي... ودون اي سمة من الفروسية المشرقة في شخصيته اطلاقاً.

ولكن بطريقة ما جسدها ارتعش بتهور عند

احتمال لمسه لها...لاعجب انها شعرت بالرهبة والتمرد من خيانتها الذاتية،

عندما خطت الى اسفل الدرجات نحو محطة الانفاق لم تستطع لورا منع نفسها من التمني لو انها لم تقبل عرضه للعمل.. ورغم كل شيء في الوقع هي لم تكن تملك اي خيار آخر.

حالما اختفت لورا جمع فاسيلي العقد الموقع.. لاحظ ان شكل توقيعها كان جيداً واانيقاً... يشبه لورا نفسها الى حد ما.

ذلك الاقرار جلب تجهماً بارداً الى عينيه بينما يضع العقد في ملف... هو لا يرغب بأي نوع من الافكار الشخصية حول لورا ويستكوت

لتتطفل داخل عقله وانفعالاته الخاصة و بينما استقام بعد ان اغلق على العقد بعيداً في مكتبه لفت نظره مجموعة ذات اطر فضية لصور عائلية على المنضدة المقابلة، الصور وضعت هنا اصلا من قبل اخته الغير شقيقة عندما شاركته الشقة قبل زواجها

سار الى طرف المنضدة ونظر اليهم، وصل الى الصورة التي كانت تقريباً مخبأة خلف الاخرين... صورة والديه في يوم زفافهم... اعطته اياها زوجة والده في عيد ميلاده الثامن عشر... ان استعادة ما حاول جاهداً ابعاده عنه يعني كمية هائلة من المعاناة

بعد وفاة والدته احرق فاسيلي بنفسه كل الصور التي استطاع ايجادها لوالدته، لانه لم يكن قادراً على تحمل رؤية صورها بينما لا يستطيع رؤيتها شخصياً... لقد كان مجرد طفل حينها... وبالطبع بالرغم من انه لم يعترف لاي احد... لقد شعر بالندم لاحقاً لرد فعله العاطفي...

زوجة والدته ادركت مشاعره رغم انها لم تقل اي شيء ابداً

اختيارها لتلك الهدية الخاصة له اخبره... انها بطريقة ما عرفت الم خسارته وحاولت ان تعرض عليه بعض المواساة.

لم يسبق لفاسيلي ان استاء من والده لانه تزوج مرة أخرى كان لديه معرفة ناضجة ان زواج والديه كان جزءاً من زواج عمل، كانت تلك هي الطريقة المتبعة للنساء ضمن عشائر والدته، لقد اخبرته مراراً انها كان فخورة لانه تم اختيارها من قبل والده... والده في المقابل احترمها وقدرها

لقد كانا سعيدين معا وكلاهما احباه واظهروا له ذلك الحب... اختطاف والدته وموتها ترك والده مدمراً وكان ذلك شيئاً اكثر من واضح... وان كان هناك نساء اخريات في تلك السنوات بين موتها ووقوعه في حب والدة ايلينا

مازال فاسيلي يستطيع ان يتذكر كيف تمزقت مشاعره عندما فتح تلك الهدية.... احساسه اللاذع من الاذلال بأن دفاعاته قد اخترقت من معرفة امرأة لما يعتقده هو ضعفاً اخفاه بنجاح عن كل شخص ولكن نفسه تحارب ضد المشاعر العميقة التي احدثها النظر الى معالم امه الشابة... السماح لنفسه بالاحتياج الى شخص آخر في حياته كان خطراً، لقد احتاج والدته ولكنها أُخذت منه، كان عليه ان يتعلم الاستمرار وحيداً من دونها، تلك التجربة علمته الا يخاطر بأن يحب اي احد بطريقة اعتمادية مجدداً ابداً.

فلقد تأكد من ان فاسيلي لم يعلم عنهن ابداً....

كان رجلاً ذو مبادئ قوية وشرف... فاسيلي

كان سعيداً له عندما التقى وتزوج والدة

ايلينا.

ومرة أخرى كان هو متفاجأ بعمق الحب

الأخوي الذي شعر به عند ولادة طفلهما... اخته

الغير شقيقة... بالتأكيد حاول ان يبقى تلك

العاطفة مخفية وخاصة عن ايلينا عندما

كبرت... لقد كانت بارعة جداً في لف والده

حول اصبعها الصغير بحيث قرر فاسيلي ان

لايسمح لها ابداً برؤية انه كان ايضاً

كالمعجون في يدها الصغيرة

لقد حزن وقلق عليها عندما كل من والده

وزوجة ابيه فقدوا حياتهم في حادث... ولكن

في الوقت الذي علم فيه ذلك بنى حائطاً بينهما..

من اجل ايلينا... فلن يكون من الجيد لها ان

تراه مدمراً... ضائع وبائس... غير قادر على

حمايتها من خسارتها، فقد كان عليه ان

يكون قوياً من اجلها... فهو رغم كل شيء

كان يعرف الالم المتوحش لذلك النوع من

الخسارة.. وان كان صارماً معها احياناً فهذا كان

من اجل مصلحتها الخاصة... والآن بما انها

سعيدة بزواجها من الرجل الذي احبته، ذلك

الحائط زالت اسبابه.... لانها لديها حياتها

الخاصة الآن... مع زوجها والاطفال الذين سيحصلون عليهم معاً... وهو كان مرة أخرى.. وحيداً.

لقد تعلم من تجربته فقط كيف يمكن ان يكون الشوق قوياً من التعلق بشخص ما او شيء ما مرتبط بذكرياتك والحب الضائع لما فقده... لذلك كان هذا من اجل مصلحتها الخاصة انه لم يشجع ايلينا كي تصبح معتمدة عليه عاطفياً بينما في الوقت نفسه يفعل كل ما يستطيع لحمايتها من الأذى...انه بسبب الم خسارته لوالدته قد اقسم الا يسمح لنفسه ابداً ان يكون ضعيفاً... ليس لامراة...

ليس لاي طفل يمكن ان تمنحه اياه تلك المراة...ليس لأي أحد... بعض الناس يمكن ان يواصلوا سعيهم للحب بعد مثل هذه التجربة... يانسين لاستبدال ما فقدوه... ولكنه ليس كذلك.... الالم كان حاداً جداً... كان اهانة كبيرة جداً لكرامته الرجولية الشابة... لقد قرر انه بدلاً من ذلك لن يكون لديه اي حب اطلاقاً.

بشكل غير مرغوب اجبر فاسيلي على الاعتراف انه ولورا ويستكوت كان لديهما شيء مشترك... فهي قد فقدت والديها ايضاً... وفي عمر مماثل لعمره عندما فقد والدته... ولكنه

على الاقل كان لديه والده اما هي من الناحية الأخرى كان لديها فقط عمة مسنة... ان كانت هناك نعمة واحدة متوافرة في ذلك هو دعم عمتها المالي... ماذا؟ هل هو حقاً يريد ان يجد بعض الصفات الحسنة فيها؟

وضع فاسيلي صورة والدته وعاد نحو مكتبه... لا هو لم يفعل ذلك... استنكر بشدة واراد ان يرفض الطريقة التي كانت لورا ويستكوت تغزو فيها افكاره الخاصة.... لانه في الوقت الذي علم فيه انه لديه كل سبب منطقي لعدم القبول ورفض لورا نفسها ايضاً... لم يكن متأكدة انه سيكون قادراً على فعل ذلك

ان كان ذلك صحيحاً.. والذي لم يكن مستعداً ابداً للاعتراف به.. اذا عليه فعلاً ان يجب طريقة ما لفعل ذلك.. حذر فاسيلي نفسه

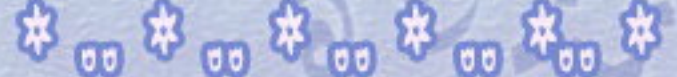

هذه الرواية حصرية لمنتديات همسات روائية
ونرفض عرضها في اي موقع اخر
ومن يعرضها بدون اذن منا فهذه سرقة

روايات مترجمة حصرية

www.HamasatRewaiya.com.vb

روايات مترجمة حصرية

www.HamasatRewaiya.com.vb

حان الوقت لتتوجه الى شقة فاسيلي... تفحصت لورا سريعاً انعكاسها في مرآة غرفة نومها.. بعد بحث سريع حول مونت نيغرو ومناخها على الانترنت قررت ان ترتدي خلال رحلة الطيران ووصولهم الى هناك ثوباً ناعماً ملتفاً بلا اكمام من الحرير الجورسيه الذي لا يتجعد.. يبدو انيقاً ولكنه ليس عملياً لوجهتم والتي حسب ما اخبرها فاسيلي هي منتجع حصري راقي... سحبت سترة من القطن باللون الكريمي اكمامها تصل الى المرفقين

تأكدت لورا انها وضعت كل المستندات التي اعطاها اياها فاسيلي لدراستها في حقيبة

قوة فاسيلي

الفصل الثالث

همسات دافئة

حاسوبها المحمول وبينما كانت تمتد لتمسك حقيبتها ذات العجلات توقفت واستدارت عائدة الى خزانتها... صندوق المجوهرات كان مدسوساً بعيداً على الأرض في نهاية خزانة ملابسها... كان هدية من والدها الى والدتها وقد احضره من هونج كونج.. مصقول ومزين بشكل تقليدي... الصندوق بحد ذاته كان ثميناً واثرياً ولكن قيمته الحقيقية بالنسبة للورا ليس فقط لانه يعود لوالدتها ولكن لانه مقدم من والدها.... يديهما لمسته... تبادلا ابتسامات محبة عند تقديمه واستلامه... صورة الخزانة فيه صممت بشكل جميل... بأبواب مزدوجة تفتح

لتكشف عن رفوف فردية... كل منها صمم ليحمل نوعاً مختلفاً من المجوهرات...

... الاقراط الذهبية المرصعة والانيقة والتي تعود لوالدتها كانوا على احد الرفوف فقررت ارتدائهما لتعزيز شجاعتها... ولكنه لم يكن الرف الذي اتجهت اليه اولاً... بدلا من ذلك.... بأصابع مرتعدة بعض الشيء بحثت لورا عن الحجرة الخاصة المخفية في قاعدة الصندوق...

لقد مرت سنوات منذ ان فتحتها لآخر مرة... كانت مازالت تلك المراهقة التي خبأت فيه صورة التقطتها خلسة لذلك الرجل الاسمر الوسيم الذي كانت تراه عند وصولها الى

المدرسة يتصرف بحماية نحو اخته غير الشقيقة.... لايمكن ان تكون تلك الصورة.... لايمكن ان تكون مازالت موجودة هناك

فتحت لورا ذلك الدرج الصغير وعندها رأت انها مازالت هناك.... بيد مرتعشة سحبت الصورة.. معالم فاسيلي كانت سهلة التمييز.... وحتى لو مر عقد من زمن على التقاطها للصورة... بالطبع السبب الوحيد لاعطاء قلبها تلك القفزات البطيئة والخاطفة للانفاس هو لانها كانت غاضبة من نفسها لعدم تخلصها منها منذ زمن بعيد..

طمأنت لورا نفسها وبسرعة مزقت الصورة الى

نصفين وكانت على وشك رميها بعيداً عندما وجدت نفسها وبشكل غير مفهومتعيد دس النصفين في الحجرة السرية كتحذير لنفسها في المستقبل انها لايجب ابداً ان تشعر بالاغراء لوضع رجل آخر فوق قاعدة رخامية كتمثال... اخبرت لورا نفسها بذلك ثم استبدلت الدرج وسريعاً التقطت اقراط والدتها الذهبية واغلقت صندوق المجوهرات واعادته الى مكانه في خزانتها قبل ان تبدأ بارتدائهم.

في شقته... كان فاسيلي يتفصح ساعته في الحادية عشر وخمسة وعشرين دقيقة عندما رنت لورا جهاز الاتصال الداخلي بالتأكيد هو

لايستطيع ان ينتقد دقتها في المواعيد.. اجبر فاسيلي نفسه على الاعتراف بذلك بينما اتجه نحو الباب وفتحه.

-سانقي ينتظرنا في الطابق السفلي-قال لها

-هو سيقلنا الى مطار المدينة ومن هناك سيتم نقلنا الى لوتون عبر مروحية حيث سنستقل طائرة خاصة... اتمنى انك آلفت نفسك مع الخلفية الاساسية لمفاوضاتي؟-

-نعم-اكدت لورا بينما سارت بجانب فاسيلي متجهين الى المصعد

قطب فاسيلي عندما اصدر النسيج الحريري لثوبها صوتاً ناعماً وهي تسير... لسبب ما جعله

ذلك يفكر بيدين رجولية على بشرة انثوية... الثوب لم يكن مثيراً باي شكل... وفي الحقيقة هو كان رصيناً وبسيطاً بشكل لايمكن انكاره، تصميمه الملتف عملياً يكشف فقط عن مجرد مقدار ضئيل من ياقته وحاشيته تصل حتى ركبتي لورا

على اية حال... حقيقة انه كان مجبراً على تفحصها كانت كافية ليعيد تسليح عداوته نحوها، انه كان بامكانه البقاء بعيداً عن الاغراء وهو يعطى نظرة مهملة للنساء اللواتي كن يتعمدن جذب انتباهه رغم انهن ارتدين ملابس اكثر اثارة وخيالية من ملابس لورا.. اذا

لماذا استطاع ثوبها استرعاء انتباهه ليس لقماشه فقط بل بشكل غير متوقع لما يكشف من جسد لورا!... حنجرتها... ذراعيها... ضيق خصرها , ساقيها وحتى الاستدارة اللطيفة لصدرها... كان هذا لا يطاق... وهو لن يتحمله.

شعاع من الشمس اشرق على شعرها وعلى الدفء الذهبي لقرطيها... اجبر فاسيلي نفسه بالتركيز على تصميمهما الكلاسيكي ولكن على ما يبدو حتى هما صمما ليزيدا من غضبه وانزعاجه من طريقة احتضانهما لشحمة اذنها الحساسة وكما لو ان وزن الاقفال يمكن ان يكون كثيراً جداً لهذه الانوثة الهشة..

عليهم فقط ان يسيروا عبر الرصيف ليصلوا الى السيارة المنتظرة... اخذ منه ذلك حفنة من الثواني.. هذا كل شيء... ولكن بينما امسك سائقه الباب المفتوح للورا كان فاسيلي مرتاحاً لاستطاعته ان يبعدها عن نظره ويلتف الى الباب البعيد.

فور ان وصل الى داخل السيارة امسك بهاتفه المحمول وبدأ بتصفح رسائله وهو لا يسمح لأكثر من وميض من نظراته ان يشرد باتجاه لورا بينما هما متجهان الى مطار لندن

لم تمانع لورا تجاهله لها... في الحقيقة كانت مسرورة بذلك...

كان عليها هذا الصباح ان تكون مستعدة لتأثير هذا النوع من تأثير فاسيلي الكيميائي الخاص من الرجولة عليها، بعد اليوم السابق... ولكن لسبب ما لمحة منه جلبت لها احساساً خفيفاً وجديداً غير مرغوب به من الادراك الحسي لقوته الرجولية، بالتأكيد هذا لا يعني شيئاً... كل ما هنالك ان بعض الرجال ومنهم فاسيلي لديهم ببساطة ميزة تجبر النساء على الشعور بالادراك لرجولتهم...

التنقل من الليموزين الفاخرة الى المروحية الحديثة انجز بأسرع وقت وفعالية اعتقدتها لورا ممكنة.

لقد سافرت قبل ذلك مع زبائن اغنياء وعلمت ماذا عليها ان تتوقع لذا شعورها بعدم الراحة الناتج عن عصبيتها كان احساساً غير مألوف لها في هذا المحيط... بالرغم من انها ارادت انكاره لنفسها ولكنها علمت الحقيقة وهي ان فاسيلي... وفاسيلي وحده هو الذي يجعلها تشعر بالاضطراب

بعد وقت قصير جداً كانوا يهبطون في مطار لوتون ثم تحركوا بسرعة الى الطائرة الخاصة المنتظرة، لقد سافرت لورا من قبل في طائرات خاصة كهذه بعضها مترف ومتفاخر للغاية اما داخل طائرة فاسيلي فكان عملياً صارماً

وجدياً اكثر... وكأنه مكتب في معلق في الهواء... كله من المقاعد الجلدية السوداء... اثاث من الكروم والزجاج... وسجادة انيقة بخطوط بيضاء وفحمية اللون

فاسيلي ايضاً لم يوفر اي وقت للبدء بالعمل بينما هناك مضيفة في زي رسمي نظيف منتظرة لتلبي احتياجاتهم... لم يكن هناك اي عرض من الشمبانيا وبالتأكيد ليس هناك اية اشارة المرح

اتخذ فاسيلي مقعداً واخرج فوراً بعض الاوراق من الحقيبة التي كان يحملها ومباشرة دفن نفسه فيهم وهو يخبر المضيفة ان تجلب له فنجاناً من القهوة السوداء القوية... وبينما يحني

رأسه الاسود فوق الاوراق التي كان مركزاً فيها وبينما تفكر بالعمل الذي عليها هي القيام به قبلت عرض المضيفة للقهوة لها، لم يكن هناك اي سبب او عذر للورا كي تترك نظرها يسرح على فاسيلي... للحقيقة كانت لديها كل الاسباب كي لاتفعل اي شيء من هذا النوع.. ولكن لبعض الاسباب لم تستطع منع نفسها... الم تكن دائماً تقوله انه من الحكمة معرفة عدوك؟.. حاولت لورا ان تدافع عن عدم قدرتها للنظر الى شيء آخر

ان فاسيلي هو عدوها الى حد كبير... وهي تعلم كلياً انه لن يتردد في مراقبتها ليجد عيوبها ان

استطاع ذلك...

نظرة سريعة من الاوراق امامه الى ساعته تبعتها شهقة لاهثة من طرفها ومحركات الطائرة الخاصة تندفع بقوة بينما تقلع اخبر لورا بكل شيء ارادت معرفته عن سيطرة فاسيلي على كل اوضاع حياته... هي وعملها سيخضعان الى ذات النوع من التدقيق الذي يوليه الى كل سمة في حياته العملية بالضبط... حذرت نفسها

شكرت المضيفة على القهوة التي جلبتها في اللحظة التي استقرت فيها الطائرة... هي لم تكن بالتأكيد ستدع واقع ان فاسيلي لم

يتكلم معها حتى الآن يؤثر على مهارتها...

طمأنت لورا نفسها ثم فتحت حقيبة حاسوبها النقال لتسحب اوراقها الخاصة

لقد تفحصت زمن الطيران الى وجهتهم... ساعتان ونص... وهي تفضل ان يبقى فاسيلي متجاهلاً اياها لاكبر قدر من الوقت بدلاً من استجوابها حول المعلومات التي اعطاها اياها لتقرأها... ليس وكأن لديها اي شك بقدراتها لتقوم بالعمل الذي وظفت من اجله.. في الحقيقة هي تتطلع للتحدي في ما تعتقد انه مفاوضات معقدة وصعبة جداً... حيث كلا الطرفين يساوم بقوة من اجل جدول اعماله وكلاهما مصممان

للحصول على ما يريدان.

راقب فاسيلي من مقعده لورا وهي تراجع الاوراق التي اخرجتها من حقيبتها والطريقة التي سقط فيها الضوء داخل الحجرة على حنجرتها البيضاء النحيلة والوزن الثقيل للاقراط على شحمة اذنيها والذي جذب انتباهه مرة اخرى.

اليوم كانت تعقد شعرها بعيداً عن وجهها وخصلة منه هربت لتتجعد حول رقبتها كما لو انها تتعمد اغراءه ليمد يده

اليها ويلفها حول اصبعه... فجأة وبشكل ما شعر بتوتر غير مألوف ابدأ في عضلات معدته.. وفي محاولة لنكران الم خيانته الشديد قمع

ذلك الشعور وسحقه...

المضيفة تورات الأن عن الانظار خارج الحجرة وربما لايريد فاسيلي التكلم مع لورا ولكن هناك بعض الامور التي تحتاج لمناقشته فيها... فكرت بذلك وهي تنظر الى الملاحظات التي سجلتها لنفسها في الليلة السابقة

اعتادت ان تأخذ المبادرة والتصرف بنفسها في عملها السابق وجون شجع ذلك... لقد قال لها بأن الطريقة الوحيدة امامها لكي تتطور هي بأخذ قراراتها الخاصة والتعلم من اخطائها..

تساءلت الأن اذا كان كل من جون ونانسي قد استطاعا حل مشاكلهما بعد ان خرجت لورا

من الصورة.

لقد احب خطيبته... لا شك بذلك وكان خائفاً من خسارتها... كيف يكون الشعور بأن تكون محبوباً بهذه الطريقة مهما فعلت؟ لورا لن تعرف ابداً... فهي ببساطة لم تكن امرأة ملهمة لذلك النوع من الحب

لقد اغاظها جون احيانا حين كان يخبرها بأنها ترعب الرجال الذين يرغبون بمواعدتها وذلك بتكريس نفسها لعملها... كان عليها ان تكرس نفسها لان المال كان قليلاً جداً بعد ان اصبحت يتيمة... وكان عليها ان تتعلم منذ الصغر كيفية دعم نفسها مالياً...

لمحة الى فاسيلي اعلمتها بأنه توقف عن العمل ليشرب قهوته.. لذا نهضت وتوجهت اليه وسألته:

-هل يمكنك منحي بضعة دقائق؟ هنا بعض الامور احتاج لتدقيقها معك-

اشار اليها فاسيلي بالجلوس على الكرسي الفارغ بقربه وهو يضع قهوته... كانت لورا شاكرة بنفس مقدار قلقها لانه مازال هناك مسافة قدمين بينهما.. انها لم تكن مستعدة بعد للتعمق في فكرتها عن اقترابها الجسدي من فاسيلي والذى جعلها تشعر بالتوتر والقلق بشأن ضعفها المحتمل...

كان من المنطقي ان تطمأن نفسها بأن ذلك لم

فعلته او قالته اعطى فاسيلي اية فرصة اطلاقاً ليتهمها بالرغبة باي نوع من العلاقات معه عدا ان تكون مساعدته الشخصية المؤقتة... لانها لم تفعل ذلك

ابتدأت بالقول بينما تجلس على المقعد بأناقة الفندق الذي سنقيم فيه....

انه ملك لزميل روسي اوقفها فاسيلي معطياً اياها هزة لا مبالية من اكتافه لقد تم تصميمه لجذب اعلى حد من الرفاهية في السوق... ويوونج زانج ذكره تحديداً... لقد قمت بحجز طابقين.. الاول لحاشية ويوونج زانج والاعلى لـ ويوونج زانج وعائلته ولنا... هناك جناحان....

يكن بسبب حضوره الجسدي ولكن بسبب تفسيره لاخلاقها والتحذير الجاف الذي اعطاها اياه والذين كانا اكثرمن كافيين لوخز كبرياء اية امرأة واعطائها سببا جيداً للشعور بالقلق حول منحه اية فرصة غير مقصودة ليسيء الحكم عليها أكثر.. مع ذلك كان هناك وخزة في وجدانها كانت بذرة صغيرة من عدم الثقة بقيت تذكرها بكم كانت تحترمه وترغبه من قبل... ولكن كفتاة.. وفي الخيال و الذي لم يكن يشبه في الحقيقة نوع الرجل الذي هو عليه...

لقد كانت مصممة على التاكد بأن لا شيء

-الجناح الملكي وجناح الامبراطورية ذكرت لورا لقد درست المخطط.. وكلا الجناحين لهم نفس المساحة وانا لا اعلم ان كنت قد اتخذت اي قرار حول اي جناح سيخصص لـ ويوونج زانج ولكن اذا لم تفعل فقد خطر لي ان تخصيص جناح الامبراطورية سيبدو كحركة دبلوماسية جيدة.

-لماذا تقولين ذلك؟ تحداها فاسيلي

-بسبب الاسم... جناح الامبراطورية... ويوونج زانج هو تلميذ لتاريخ اباطرة الصين وسلالاتهم... وستكون طريقة غير مباشرة للاعتراف بخبرته في هذا المجال.

اوما فاسيلي رأسه حسناً جداً... من الافضل ان تراسلي الفندق وتعلميهم بذلك.. سوف نصل قبل ساعات من الصينيين على اية حال لاعطاءنا الوقت لنرحب بهم بشكل ملائم.

-لقد فكرت انه يمكنك اقامة مأدبة رسمية حيث تقوم بدعوة مالكي الفندق اليها... الم تقل ان ويوونج زانج يتمنى تطوير المنتجعات في الصين؟

-اي شيء آخر؟

-اسم زوجة ويوونج زانج هو وو ييننج وكما تعلم في الصين ييننج يمكن ان تعني زهرة الماء... بأخذ ذلك بعين الاعتبار انا ارغب ان اطلب الى

جناحها الزهور لنعكس ذلك.. فهذا سيكون تقديراً لها و....

-وطريقة ماكرة لاعلام الصينيين اننا مدركين للفوارق البسيطة في المفاوضات الصينية؟-حزر فاسيلي

-نعم.. لقد بحثت على الانترنت البارحة بعد ان تركتك وقمت بالابحاث على قدر استطاعتي عن العائلة وما يرضيهم او لا يرضيهم... ويوونج زانج هو رجل متطور وبذوق متطور... هو مثقف للغاية ولقد سافر على نطاق واسع في امريكا بينما ووييننج تمكث في المنزل وتربي ابنتهم... ان كانت الاشاعات صحيحة وأن ويوونج زانج

قد اجبر زوجته على قبول ابنه غير الشرعي من عشيقة امريكية صينية في محيط عائلته باعطاء جانج لي لقب ابن اخيه فبناءاً على هذا يبدو انه ليس لديها اية مكانة في علاقتهم.. اضافة لذلك فإن جانج لي ليس مهيا لأخذ مقاليد العمل فقط واذا ما اخبرتني به هو حقيقي فهو القوة الحالية وراء أعمالهم.. على اية حال ان وو ييننج مرتبطة من خلال عائلتها ببعض اقوى الرجال في الحكومة الصينية... لذلك اعتقد ان ووييننج ايضاً وبطريقتها الخاصة هي جزء مهم من اعمال ويوونج زانج تماماً كجانج لي... وان كنت محقة فسيكون

من الجيد ان تحظى هي ومكانتها بالاحترام الملائم... وطبعاً اذا كنت تعتقد اني لايجب ان اتدخل في هذا التناقض فذلك.....

لا انا لا اعتقد ذلك بالرغم من ان نبرة فاسيلي كانت جافة جداً في الحقيقة ولكنه بشكل غير مرغوب به كان معجب باستيعاب للورا لهذا الوضع وتأويلها له، هو كان على وشك ان يشير بأن عليهم مناقشة استيعابها للمفاوضات حتى الأن عندما ارتجت الطائرة فجأة بينما اصطدمت بمطب جوي خارجاً...

الأوراق التي كانت متوازنة في حضنها انزلقت ارضاً وبينما كانت تنحني لالتقاطهم قوة

الارتجاج زادت وهبطت الطائرة بسرعة شديدة جعلتها تفقد توازنها بالكامل بحيث جعلتها حركة الطائرة ترتمي في اتجاه فاسيلي

عندما بدأت بالسقوط مدت يدها غزيزياً لتحاول تثبيت نفسها وتمسك بأقرب شيء لها لتدرك بعدها انها بدلاً من ان تتعلق بأحد الاشياء الثابتة الأمنة كانت في الحقيقة متعلقة بذراع فاسيلي وفخده... والاسوأ من ذلك ان اهتزاز الطائرة العنيف رماها فوق جسده فاسيلي تماماً بحيث كان وجهها يقابل كتفيه وجسدها يرتاح على جسده

اثارة ذكورية ملحة ومطالبة بعنف دون ادراك

الفصل الثالث

ادراك او سيطرة ضربت فاسيلي كالبرق حارقة سيطرته على نفسه و استولت على جسده قبل ان يستطيع ايقاف ما يحصل له.... الاستجابة الجنونية في جسده نحو حميمية لورا اشعلت رغبة حارة خلاله والتي احترقت وتوهجت كالحمم البركانية غامرة سيطرته الغافلة.

كانت دفاعاته كحراس الحدود المسترخين تحت الشمس و قد تركت الغزاة ليسيطروا قبل ان يستطيعوا ايقافهم.

لقد تطورت بشكل ما مجموعة اضافية من الاحاسيس التي وثبت داخله وكل احساس منهم يسجل وعيه ورد فعله لحميمية جسدها فوق جسده...

كان قد خلع سترته ليعمل وكان بامكانه الشعور بدفء انفاسها على كتفيه من خلال قطن قميصه الغالي الثمن.. كان يمكنه الشعور بشعرها الملامس لرقبته ورغبته لان يرفع راحتيه ويمررهم خلال نعومته ثم يقربها منه بينما يعاقب النعومة اللطيفة لفمها للطريقة التي خرقت فيها دفاعاته وجعلته يريدها ان تتدفق خلاله بحرارة مصهورة، الحاجة التي شعر بها نداء بدائي وحشي يدفعه لتعرية لباس الحضارة والاساليب الحديثة... لتمزيق الحقيقة والعودة الى مكان تكون فيه الغزيرة هي المسيطرة... وجودها بين ذراعيه

وفوق جسده دمر ضبطته للنفس والذي اعتقده آمن جداً بحيث لم يحتج يوماً لاختبار هذا الأمان... اثارة وجوع في احتياجاته ملنه بصدمة وعدم تصديق.. صعقة مذهلة تحولت الى ضعف معذب للتحرك بينما جسده يخضعه الى خفقان عنيف من الرغبة التي تحرق دمه وجسده... خفقان وخيانة قوية على بعد سنتمترات من حيث سقطت يدها على فخده.... تحصل احياناً اشياء في الحياة.... احداث متغيرة والتي تظهر من العدم لايقاع الخراب وتمزيق الحقائق... موت والدته كان احد هذه الأحداث... الحادث الذي اودى بحياة والده.. والآن هذا... لاحظ فاسيلي ان

عقله وجسده يتحاربان للسيطرة على احاسيسه ... انه يريدها... ويريدها بشدة.... بقوة شديدة.

ارادها بشكل مترسخ وغريزي وذكوري بالكامل مع شعلة من الرغبة والتي اصبحت حارة كاحتراق المركبة الصاروخية التي سقطت في قلب الحمم البركانية... متقلبة وعلى وشك الانفجار

هذا لا يجب ان يحصل... لا يجب ان يسمح له بالحصول.. هو لا يستطيع ان يفهم لماذا يحصل ... ليس بهذه الطريقة... ليس بهذا الاحساس القوي وبالتأكيد ليس مع هذه المرأة.. لم يكن غريباً

لذراعيه او لجسده الشعور بملمس المرأة... هو رجل... جعل حتى الرغبات العاصفة في شبابه كانت قد رُوضت تحت ادراك مسيطر لمنافع العلاقات الجنسية الحذرة مع المرأة التي تفهم هذه القواعد.. صحيح ان مطالب امبراطورية اعماله تعني انه قد مرت شهور منذ ان انتهت علاقته الاخيرة ولكنه لم يفتقد المرأة التي كانت عشيقته... وبالتأكيد لم يفتقد ممارسة الجنس الى الدرجة التي يمكن ان يكون ذلك مسؤولاً عن الشعور بهذه الحاجة الوحشية التي تسيطر عليه الأن، ولكن لابد انه كذلك... فاسيلي لم يكن مهيأ لتحمل اي تفسير آخر لرد فعله... من الواضح ان جسده قد قرر انه بحاجة لامرأة... ولكن ليس هذه المرأة، لو اكتشف بنفسه في ظروف مختلف مواطئ للضعف تخص احد موظفيه... لكان الغى عقد لورا واستبدلها فوراً، ومع ذلك ورغم غضبه الرافض كان عليه الاعتراف بأنها كانت ضرورية جداً له من اجل للمفاوضات القادمة لذلك هو لا يستطيع فعل هذا.

كانت بين ذراعي فاسيلي... متمددة على جسده... تتنشق رائحته الذكورية الدافئة بطريقة جعلتها تريد التراجع عن تلك الحميمية... ولكن الاكثر خطراً انها تريد

التقدم اقرب اليه...

وجهها مازال مدفوناً في كتف فاسيلي ان قامت بفتح فمها فستكون قادرة على الاحساس بجسده وعضلاته... عظم الترقوة من خلال قميصه... يمكن ان تشعر بأعصاب ذراعيه تحت اصابعها التي كانت تمسكه بها ما كان حميمياً اكثر وصادماً اكثر ليس ان يدها كانت مستقرة على فخده ومحصورة بين جسديهما بينما هي متمددة عليه بل انها بشكل عنيد , خاطئ , طائش ومذل وضد رغبتها وكل شيء آخر يمكن ان تفكر به كانت تشعر بمطالبة رغباتها لاكثر من تلك

الحرارة... اكثر من ذلك الاحساس بالنبض في دمه كثير من الادراك انتقل الى اطراف اصابعها حيث تحت النسيج الغالي لبنطاله كان بامكانها ان تشعر بنعومة شعر جسده الذكوري

انفجار من رد الفعل الانثوي ضرب من خلالها واضعاً احاسيسها في ادراك حسي مفاجئ ليس فقط ادراك لفاسيلي كرجل ولكن لغرائزها الفورية والاستجابة الانثوية الشديدة لذلك الادراك كانت الحقيقة الصرفة والواضحة انها تريده، في مرحلة مافوق كل العوامل التحذيرية فيها... فوق كل المنطق والحس

العام... هناك شيء فيها جائع اليه... ذلك الادراك كان كالوميض الابيض من الوعي المشتعل الذي يحرق دفاعاتها.. يجب ابعاده فوراً تاركاً وراءه فقط الألم من الندبة في وجدانها.

لقد عرض فاسيلي قواعد علاقتهم... وهي قبلتهم.. لقد اعتقدت انها لن تجد صعوبة على الاطلاق بالالتزام بهم... اما الأن هذا الاتصال الجسدي العرضي والغير مرغوب به معه قد اراها ان هناك ضعف خطير بحيث اعاد خوفها وشكها بسيطرتها على نفسها

الطائرة استقرت الأن وكانت تطير بهدوء في السماء الزرقاء

الاضطراب ربما كان من خارج الطائرة ولكن شيئاً ما اخبر لورا انه لن يكون هناك تأجيل من الاضطراب الذي احدثه فاسيلي بداخلها

كم مر من الوقت؟ ثواني؟ خفقة قلب؟ وقفة قصيرة من الوقت الحقيقي والتي لم تعني شيئاً وفي الوقت نفسه عنت كل شيء عند مقارنتها مع ما اجبرته على تقبله حول نفسه... اقر فاسيلي بذلك

شعر بلورا تنقل وزنها وتدفع نفسها بعيداً عنه في ذلك الصمت الثقيل الكثيف الذي سيطر على الحجرة... مدرك لها بشكل خطير... بحيث يمكنه ان يحدد الاختلاف بين رائحة

جسدها.. دفء عطرها... شذا صابونها.

حذرت احاسيسه بعدم تركها تهرب ولكن بدلا من ذلك ان يسعى الى العقاب لتسببهم بتعذيبه، لقد ادرك في اندفاع وحشي من الادراك الذاتي انه يريد ان يخلع ملابسها عن جسدها وملابسه عنه وان يغطيها بعطره الرجولي حتى يعلنها ملكاً له

كان بامكان لورا الشعور بفاسيلي يندفع بعيداً عنها بينما تسحب نفسها الى الخلف على قدميها.. لم تستطع ان ترغم نفسها على النظر اليه.. لم تجرؤ.. اذا فعلت... اذا فعلت فسيكون من السهل ان يرى في تعابيرها وعينيها العار

والصدمة والحقيقة المذلة من ان جسدها كان يؤلمها باشتياق للعودة اليه، كيف حدث هذا؟

لورا لم تعلم.. فهي لم تكن من ذلك النوع من الاشخاص الذين يريدون فعل شيء لانه وببساطة ممنوع فقط.. وحقيقة ان فاسيلي قد اخبرها ببرودة ان لا تكون اية افكار عنه كان احتمال صعب لان يكون السبب في ذلك...

خسارة والديها تركتها تشعر بعدم الأمان والحاجة لحماية نفسها من الظروف الصعبة..

لقد نضجت وهي تفعل الشيء الصحيح وتتصرف بمسؤولية نحو نفسها والآخرين مما جعل الاتهامات ضدها فيما يتعلق بجون اكثر

صعوبة للتحمل.

بعيداً عن افتتانها المراهق الذي كانت تكنه لفاسيلي هي لم يسبق لها في اي وقت ان شعرت بقدرة حاجاتها الجنسية بعيدة عن السيطرة لهذه القوة، وحتى مع ذلك الافتتان كانت رغباتها شابة وبرينة... ليست ابداً كـ... كالقوة التي كانت بها الأن...

هل كان ممكناً بطريقة ما او ان شيء ما من شعورها عندما كانت في الرابعة عشر قد اشعل ما شعرت به وهي متمددة فوق جسد فاسيلي؟... هذا بدا بعيد الاحتمال... ولكن ماذا يمكن ان يكون التفسير الأخر؟ مهما

كان سببه فلا يجب ان يحصل مجدداً... ابدا...

ابداً

بينما تلتقط اوراقها لاحظت صمت فاسيلي المستمر.. وخمنت ان هذه كانت طريقته ليريها رفضه...على الاقل هو لا يستطيع اتهامها انها تعمدت التسبب بالاضطراب الذي وضعها في ذلك الاتصال الحميمي معه، ليس التسبب بالاضطراب لا... لكنه قادر على اتهامها باستغلاله.... لقد كانت سعيدة الأن انها موجهة ظهرها اليه ولم يستطع ان يرى اللون الواضح الذي يدفء وجهها... وللحقيقة انه اذا اختار ان يخلق هذا الادعاء فهي لن تكون قادرة رفضه او نكرانه.

من الآن وصاعداً يجب ان تتأكد بأن تبقي النوع الصحيح من المسافة الجسدية بينهما... وعندما يتعلق الامر بفاسيلي فسيكون كل شيء قالته او فعلتهم مستنداً كلياً على الاحتراف... فاسيلي لا يجب ان يعرف ابداً كيف شعرت.

ما حدث له لا يمكن ان يسمح بحدوثه ثانية.. حتى لو لم تكن لورا تعمل معه.. حتى لو لم يكن لديه اية شكوك حولها كما يعتقد... علم فاسيلي انه لا يمكن ابداً ان يسمح لنفسه باقامة علاقة معها... اذا فعل فمن الممكن ان ينتهي به الامر لان يريدها اكثر ويمكن ان يترك تلك الحاجة تخرج عن

السيطرة، تماماً كما اراد ان تعود والدته من الموت..الالم من ذلك كان كالشتاء المثلج الحارق في روسيا.. عندما تعود الحياة الى الجسد المخدر... حارقة.. معذبة.. مدمرة للحياة.. لورا ويستكوت لا يجب ان تعرف ابداً كيف شعر.

هذه الرواية حصرية لمنتديات همسات روائية

ونرفض عرضها في اي موقع اخر

ومن يعرضها بدون اذن منا فهذه سرقة

روايات مترجمة حصرية

www.HamasatRewaiya.com.vb

روايات مترجمة حصرية

www.HamasatRewaiya.com.vb

قوة فاسيلي

الفصل الرابع

همسات دافئة

-فاسيلي... صديقي القديم-

لورا كانت سعيدة بالفرصة التي منحت لها من خلال ترحيب مالك الفندق الشخصي الدافئ بفاسيلي بينما هم يخطون خارج المروحية التي احضرتهم الى الفندق من المطار للبقاء في خلفية الاحداث... فقط لو تسنح لها الفرصة لتأخذ كلياً بالروعة العظيمة الغنية للفندق نفسه...

لم تستثنى اية نفقة او زخرفة في مدخل الفندق الرئيسي.. لاحظت لورا بينما تفحصت مدخلاً جهز ليبدو خليطاً من عصر النهضة الاوروبي و وروكوكو (اسلوب في الزخرفة وفن العمارة في القرن ١٨) اضافة الى السحر البيزنطي

عن طريق تمايل في الألوان الشرقية الحيوية، فكل شيء يمكن نقله من قطع وزخارف كان موجوداً... وان كان يمكن استخدام الحرائر المطرزة والساتان بدلاً من القطن لكانوا فعلوا ذلك... القنطرة الداخلية للمدخل امتدت للاعلى بشكل يستحيل الوصول اليه وينبوع داخلي من الماء واضواء ملونة ساحرة، الاعمدة طعمت بالاحجار الكريمة فوق ارضيات فسيفسائية صممت بشكل معقد بينما شاهدت تمثال من المعدن لامرأة جاثمة فوق كرسي طويل وكانت المرأة الاكثر اسمراراً ونحافة والتي قد رأتها في حياتها... لاعجب ان

ان هذه المسكينة كانت ترتدي ملابس زاهية الألوان.. فكرت لورا بحزن.. فهي لم تكن لتبرز في هذا التألق المطلق للديكور ان لم يفعلوا ذلك وعلى الرغم من الديكور البراق للفندق فلا يمكن للورا ان تنتقد يقظة الموظفين ذوي اللباس الرسمي الانيق وقد احضروا مناشف حارة ليديها ثم عرضوا عليها اكواب من عصير الفواكه الطازجة والشمبانيا بينما مالك الفندق يتكلم الى فاسيلي بفخر عن النجاح المتزايد في فندقه الجديد.

مما قرأته لورا فلقد كان المنتجع من بين الافضل في العالم وتموين الاطعمة لديهم كان

ليرضي كلا من الاذواق الغربية والشرقية...

بينما المطاعم وقوائم الطعام ابتكرت بالاتفاق مع كبير الطهاة ميشلين ستارد وملعب كبير للجولف واكاديمية للتنس كجزء من البناء وبالاضافة الى عيادة الجراحة التجميلية السويسرية المشهورة ومنطقة العلاج الشمولية فقد كان الفندق مصمم ليكون ناجحاً...

فكرت لورا حتى لو كانت هي تفضل النوع الاصغر والأهدأ.

مالك الفندق كان يخبر فاسيلي بأنه سيريهم الأن الطوابق العلية والاجنحة بنفسه وبينما ابتعد الرجلان اقتربت منها امرأة وتبدو من

عمرها تمشي بسهولة في حذائها العالي الكعب و التي حسدتها عليها لورا... كانت تفضل الكعب المنخفض والمريح اكثر في احذيتها وخاصة عندما تعمل..

-مرحباً بك.. انا كاتينكا من قسم العلاقات العامة-المرأة الأخرى قدمت نفسها باللغة الانكليزية

-لقد تخاطبنا مسبقاً عن طريق البريد الالكتروني؟-

-نعم بالطبع-ردت لورا بدفء

-انا شاكرة جداً لك على صبرك فيما يتعلق بطلب الدقيقة الاخيرة حيث وضعت الزهور في

جناح ضيوفنا الصينيين.

-الزهور هنا الآن ومحفوظين في غرف التبريد الخاصة ببائع الزهور لدينا... لدي بعض العينات لك لتتفحصيها-ابتسامة صغيرة عبرت وجه المرأة النقي جداً

-وانا شاكرة لاقتراحك ان ادرس بعض القطع الفنية لسلالة مينج الصينية الحاكمة على الانترنت لتكوين فكرة عن الترتيبات الملائمة... اتمنى ان تستحسني ترتيبنا لها.. هل تحبين التقدم من هذا الطريق؟-مومنة برأسها سارت لورا معها الى نحو منطقة انتظار المصاعد

كاتينكا سلمتها محفظة جلدية صغيرة فيها

بعض بطاقات المفاتيح

-ستحتاجين هذه المفاتيح لدخول المصعد الى الطابق الاعلى ولأبواب الاجنحة.. لقد جعلت الخادمة تفتح ملابسك التي وصلت بالأمس وانا احسدك على مجموعة ملابسك من الموسم الجديد.. اه اتمنى ان لا تمانعي قولي لذلك؟-سألتها

-لا بالطبع لا-طمأنتها لورا بصدق... على الاقل هي لم تمانع تعليق كاتينكا على محتويات خزانة ملابس عملها الجديدة

وعلى اية حال حقيقة انها مجهزة بهذا النوع من الملابس اكد على المنزلة العالية لدورها الجديد ومتطلبات كلا من الوظيفة ورئيسها في

في العمل... كان هذا جيداً تماماً كمعرفتها بأن فاسيلي هو عكس ان يكون مهتماً بها جنسياً.. خلافاً لذلك هي شعرت بالقلق بعد ان سمعت ذلك من ان يكون قد احتفظ ببرنامج ما في عقله... اليس كذلك؟ هل هذا ما عنته تلك الالعاب النارية التي اشتعلت داخل جسدها؟ او يمكن ان يكون هناك احتمال بأنها تحب سراً فكرة ان يريد فاسيلي ان ياخذها الى الفراش؟ بالطبع لا....

الرجال مازالوا مندمجين في محادثتهم الروسية ويختفيان في اتجاه اللافتة المكتوبة للموظفين فقط بينما كانتيكا تدلها الى احدى المصاعد

اتسعت عينا لورا عندما رأت المرايا المزخرفة بالكريستال في المدخل

-هذا فندق ساحر جداً-قالت لها كانتيكا بفخر-لقد كلف الكثير والكثير من الملايين من الدولارات لبناءه-

-حاشية ويوونج زانج سيكون لهم الطابق الاسفل؟-تأكدت لورا

-نعم-كانتيكا اكدت ذلك بينما المصعد يرتفع الى الأعلى

-ولقد تأكدنا بأن تكون احدى غرف الطعام الخاصة في طابق الولائم متاحة لكم دائماً.. بالطبع هناك غرف طعام خاصة منفصلة في

كلا الطابقين وفي كلا الجناحين في الطابق الاعلى اضافة لذلك عملنا الترتيبات لمأدبة خاصة لتشريف ضيوفكم الصينيين في مطعم ميشلين ستارد عندما يصلون... ليلة الغد سيكون لديكم افضل الطاولات في المطعم.

-هذه الطاولات هي في وسط المطعم؟-سألتها لورا

-هو سيعتبر اهانة ليضيوفنا ان كانت تبدو وكأنها اخفيت بعيداً... الصينيين الاغنياء على خلاف نظرائهم الغربيين لا يحبون اخفاء انفسهم عند تناول الطعام في الخارج.

-كما طلبت الطاولات ستكون في وسط الغرفة.. ويوونج زانج مع زوجته وابن اخيه

سيكونون في مواقع مرتفعة فوق الآخرين وظهرهم للحائط... وبالطبع لدينا نظام فينج شوي ايضاً.

(نظام من القوانين لها اعتبار للترتيب المكاني وتوجيه الطاقة والاثار السلبية والايجابية)

ابتسمت لورا بينما تشكر المرأة الأخرى والتي تابعت بلهفة ومشاعرها تخترق قناعها العملي المحترف

-هذه المجموعة هي مغامرة جديدة ومثيرة جداً لنا في مونت نيغرو... جميع العاملين هنا سعيدون بأن لدينا هذا الفندق الرائع لاظهاره لزوارنا.. ونحن مصممين على جعلهم يشعرون

بالاهتمام والرضى لوجودهم بشكل يجعلهم يريدون الاستمرار بالرجوع الى هنا.

-انا واثقة بأنك ستفعلين هذا كاتينكا. طمأنتها لورا.. لقد اعجبت بهذا الشابة بدفئها الطبيعي واحترافيتها... لقد قررت وارتاحت لمعرفة انها ستعمل مع شخص شعرت انه من السهل التعامل معه

المصعد توقف والابواب فتحت على مدخل مستطيل بحجم كبير صمم باللون الرمادي والعاجي مع لمسة من اللمعان الاسود.. مناضد المدخل والمرايا فوقهم صقلت باللون الاسود ايضاً... التأثير كان طلة غالية الثمن والتي

جمعت بنجاح مابين الديكور الغربي والشرقي لورا ادركت ان هذا التأثير الخاص تفضله اكثر بكثير من الاستعمال المسرف للزخرفة المذهبة التي رأتها سابقاً

-هذه الابواب المزدوجة امامنا تؤدي الى جناح الامبراطورية شرحت كاتيكا

-هذا الباب هنا الى يميننا يؤدي الى الممر الذي يربط بين الامبراطورية والاجنحة الملكية.. هناك مفاتيح لها ليكون بالامكان ابقائها مقفلة... لقد رتبنا ان يكون لمصعد الامبراطورية وقفة في الطابق الاسفل من اجل ضيوفك.

اعترفت لورا في نفسها ان كلا من الغرف في الاجنحة والتنظيم في الفندق كان رائعاً ولاعيب فيه.. لقد ابتهجت بأشكال الزهور التي صنعت والتي ايضاً كانت كما طلبت تماماً وكانتيكا قد اكدت لها ان الترتيبات الجديدة ستوضع في جناح الصينيين قبل وصولهم

-انا سأتركك الآن لتقومي باستكشافك الخاص-

كانتيكا اخبرت لورا بذلك مبتسمة بينما تسلمها عدة مجموعات من المفاتيح شكرتها لورا ثم فتحت باب الممر الموصل الى الجناح... الجناح الملكي كان نسخة مطابقة لجناح

-هل من الممكن ان يكون لمصعد الجناح الملكي الترتيب نفسه؟-سألت لورا تقيم الحالة سريعاً... عليها استشارة فاسيلي... ولكنه قد يريد التكلم مع اعضاء فريق ويوونج زانج بشكل غير رسمي

-نعم هذا ممكن... هنا في هذا الدرج على هذه المنضدة سيجد ضيوفك خرائط لاجنحتهم وبقية الفندق-استمرت كاتينكا

وهي تفتح الدرج لتريها الكتيبات اللامعة المطوية قبل ان تغلقه مجدداً وتسير نحو الابواب المزدوجة للجناح نفسه.. بعد نصف ساعة من مرافقة كانتيكا لها الى الجناح الملكي

الامبراطورية.. فيه ثلاثة غرف نوم بأحجام مضاعفة.. كل غرفة فيها غرفة ملابس وحمام , مكتب , غرفة جلوس و غرفة طعام خاصة , اضافة الى غرفة نوم صغيرة والتي اخبرتها كانتيكا انها لخدم اولائك الضيوف والذين يفضلون ان يكون موظفيهم متوفرين في جميع الاوقات بينما كانتيكا ارتها على خريطة جناح الامبراطورية اين ستكون غرفتها في الجناح الملكي فقد حددت لورا مكانها فوراً وشعرت بالارتياح عندما اكتشفت ان الديكور كان مزيج رقيقاً من الازرق الناعم كلون بيض البط والعاجي المتناغم بشكل جميل مع طلة

البحر والسماء خلف نافذة الغرفة الكبيرة... كان مريحاً ان يكون لديها هذا المتنفس من الوقت لنفسها.. دون الحاجة للقلق حول مراقبة فاسيلي لها والحكم عليها في كل حركة او كلمة.. اقرت بذلك بينما دخلت الى غرفة الملابس.... عضلات معدتها توترت وهي تنظر الى ابواب الخزانة لعدة ثوان مدركة كم ان مشاعرها متناقضة... واقع انه خلفهم تقع تلك الملابس التي ستكون زيها الرسمي الجديد.

لورا ليس ساذجة لتعتقد ان فاسيلي قد قام باي عمل فعلي لاختيار الملابس التي خلف الابواب المغلقة... هو ببساطة اعطى امراً واعطى هذا

الاختيار لشخص آخر.. لذا لماذا... اذاً... لما مازالت تشعر بذلك التموج من الاثارة او شيء ما... كثافة عاطفية لم يكن لديها الحق بالتواجد هناك... مصيبة بالعدوى ما يجب ان يكون مفاجأة بسيطة وتفحص محترف لشيء خاص بالعمل؟

انها كانت تتأكد انها مجهزة بالنوع المناسب من الملابس لادارة عملها بشكل فعال.. هذا كل شيء.. خلف هذه الابواب تقع الادوات الضرورية لتجهيزها للقيام بواجبها... لم يكن هناك اي سبب... لا منطق وبالتأكيد لا حاجة للصور لان تركض داخل عقلها متخيلة نفسها وهي تنظر

الى الملابس المعلقة داخل الخزانة ثم تتخيل لمسة يدي فاسيلي على بشرتها.. كان ذلك رابط غير منطقي تقوم به.. وخطير جداً.. لانها سراً ارادت السماح لنفسها بأن تنغمس في التخيل كيف سيكون شعورها عند تملك فاسيلي لجسدها....

تحذير... ليس فقط اتجاه افكارها ولكن تاثيرهم على جسدها..

سحبت لورا ابواب الخزانة وابقتهم للخلف... السياج كان ممتلئ بالملابس المعلقة بعناية بينما من خلال زجاج الواجهة للأدراج استطاعت ان ترى اشياء طويت بعناية وبالتساوي، الدرج

السفلي كان يتضمن بعض الغبار مما جعلها تعتقد انه مكان الاحذية والحقائب اليدوية

تفحص سريع للملابس أكد انهم جميعاً بالمقاس الصحيح... ليس وكأنها توقعت شيئاً غير ذلك... خزانة للعمل تتنفس اناقة وبساطة وذوق.. لورا ليست غبية... استطاعت بسهولة ان تدرك انه لابد ان فاسيلي قد اعطى الاوامر لتكون ملابس مساعدته الشخصية جدية وفي نفس الوقت تثير اعجاب اولائك الذين تتعامل معهم بدلاً منه بحيث تؤكد على مركز الرجل الذي يستخدمها.

قررت سريعاً انها سترتدي لعشاء اليوم الرسمي

ثوباً لمصمم حصري ومعروف من الجورسي الأخضر بلون حجر الجاد لقد راق لها بشكل خاص وعلمت انه سيكون مثالياً لمناسبة كهذه... الادراج كشفت عن اختيارات جميلة وانثوية من الملابس الداخلية ولكنها ليست رخيصة ومبتذلة... كل قصة منها لائمت بشكل مثالي قطع الملابس التي ستكون فوقها... لم يترك اي شيء للصدفة... لن يكون هناك خطر من اتلاف الانطباع الذي اراد فاسيلي اعطائه للصينيين... كل ترتيبات العمل جيدة... لورا علمت ذلك، ولاحقاً بينما اغلقت ابواب الخزانة على الملابس الجميلة المعلقة في

الداخل ملأها لسبب ما احساس مؤلم من الخسارة والحزن... لماذا!؟ هل ستشعر بشكل افضل ان اعتقدت ان فاسيلي قد اشترى لها الملابس الجديدة لانه ارادها ان تستعرضها امامه كفتاة راقصة امر بحضورها لمتعته؟

الملابس كانت جزءاً ضرورياً لحياتها العملية... للصورة التي يجب ان تعطيها للآخرين عن دورها كمساعدة فاسيلي الشخصية.. مع هذه الفكرة في رأسها احتاجت ان تحول تلك الصورة نحو الوصول القريب للصينيين الآن، بدلاً من ان تفكر بشأن فاسيلي.. ذكرت لورا نفسها

وهذا يعني ان تنظر الى الملابس المعلقة في

الخزانة وتبقي ذلك الاجتماع في عقلها وتبعد تلك الافكار الغير محترفة والتي اثرت على احاسيسها.. لمسة فاسيلي على بشرتها لم تكن و لا يجب ان... لا يجب ان تفكر بهذه الطريقة.. على الرغم من انها منذ ساعات قليلة جداً فقط كان قريبة جداً منه...

توقفي عن ذلك حذرت لورا نفسها.. اخذت نفساً عميقاً وبتأن اجبرت نفسها على التفكير باحترافية اكثر... ايا كان من اختار لها ملابسها فقد علموا ماذا كانوا يفعلون، لورا اقرت بذلك..لم يعرف فاسيلي فقط مقاس الملابس التي احتاجتها تماماً ولكن نوع الازياء

التي ستناسبها بشكل افضل من غيرها.. الرجل الذي يمكن له ان يحكم على شكل جسد امرأة والاسلوب المناسب لها هو رجل نادر حقاً... ولكن بالطبع فاسيلي لم يشتر لها ملابسها كحبيب... انها لم تكن في السابق مع نظرة حبيب يتخيل جسدها ثم يلبسها ويعريها...

صدمة الاحساس التي ارتجت من خلالها جعلت لورا تتراجع عن الخزانة ووجهها محترق وحار كجسدها.. ماهي مشكلتها؟ من اين اتى ذلك الحافز لخلق تصورات متهورة وطاشة وجانحة والذي يسبب فوضى في احاسيسها؟

لقد علم فاسيلي مقاس ملابسها لانه بالتأكيد

قد حصل على ملفات تكشف جميع التفاصيل عنها قبل ان يعرض عليها العمل...

هذه هي الطريقة الحديثة في الوظائف العالية وطريقة من يعرضها... الفوضى التي كانت تحاول افكارها خلقها هي مجرد حماقة وشيء عليها ايقافه الآن.... حالاً

رنين عملي ممل صدر من هاتفها فانحنت لاخذه من حقيبة حاسوبها النقال.... فاسيلي... فاسيلي كان يتصل بها

-أين انت؟الرنين في صوته... مسيطر عليه كلياً... بارد جداً وحاد بشكل لاذع... ارسل ارتجافاً آخر من الوعي في اعصابها وخزها حتى

نهاية عمودها الفقري

-انا في الجناح الملكي-اخبرته لورا

-جيد... انا في طريقي الى هناك... سأقابلك خارج المصعد اريد ان القي نظرة على جناح الامبراطورية قبل وصول الصينيين-

بينما انهت لورا مكالمتها حتى كانت في طريقها لمقابلته... يجب ان تكون ترتيبات الزهور الجديدة قد اصبحت في جناح الامبراطورية الآن وسيمنحها ذلك الفرصة لتفحصها مع فاسيلي لترى ان كانت جيدة كالعينات التي ارتها اياها كانتيكا سابقاً.

كانت تنتظر عندما فتحت ابواب المصعد

معطية اياها لمحة مباشرة عنها ثم تجمدت...

قلبها خفق وحنجرتها اغلقت من الفزع عندما رأت في انعكاسها في المرآة انها كانت ترتدي واحداً فقط من اقراط والدتها.

وحتى تجهم فاسيلي الحاد الذي شاهد ردة فعلها لم تكن لديه القوة لاعادة قناعها العملي

-مالخطأ؟-

صوتها اظهر مشاعرها بينما ترفع يدها الى شحمة اذنها العارية وردت-احد اقراطي مفقود-

نظر فاسيلي بغضب باتجاه اذن لورا.. يدها التي وضعتها هناك كان ترتعد.. وكان باستطاعته سماع العاطفة المصدومة في صوتها

-كانوا ملكاً لوالدتي... عندما ارتديتهم.....-

غير قادرة على الاستمرار هزت لورا رأسها ببؤس عندما فكرت انها فقدت شيئاً ثميناً جداً لها... اقراط والدتها تعني لها الكثير... فكرة فقدان احدهم كانت لا تطاق

كان باستطاعة فاسيلي ان يرى انزعاج لورا... لم يحتج ان يوضح له اي احد كم تعني لها تلك الاشياء الثمينة والتي تعود الى احد الوالدين الذين احبتهم وفقدتهم... ولا حاجة لتذكيره بضعفه الخاصة في صغره... خسارة لورا ورد فعلها العاطفي لمس مكاناً في نفسه لم يرده ان يلمس.... وجعله ذلك جافاً معها وهو يسألها

-هل يمكنك ان تتذكري المرة الاخيرة التي رأيتهم فيها؟-

حاولت لورا ان تتذكر... لقد جددت احمر شفاهها على انفراد في حمام الطائرة... وعرفت ان كلاهما كان هناك في وقتها

-على الطائرة لقد كانوا هناك....-بدأت باخبار فاسيلي لتتلعثم بادراك حيث بدلا من ان تتذكر انعكاسها في مرآة غرفة المعاطف وقرطيها معها اعطتها افكارها صورة ليست فقط عن تمددها بين ذراعي فاسيلي ولكن ايضاً عن احساسها الحميمي الذي شعرت به في ذلك الوقت

-على الطائرة.....مباشرة كان فاسيلي مدركاً جسدياً لتلك الثواني... الدقائق... عندما شعر بجسد لورا يلمس جسده... وتذكر التأثير المثير الغير مرغوب به من ذلك الاتصال..فقط ذكرى ذلك كانت قوية كفاية ليكون لها التأثير الغير مرغوب نفسه عليه الآن بحيث جعله ذلك يستدير عنها بحدة بينما يكافح الوجع المؤلم بين ساقيه ويضع نفسه تحت السيطرة... كلمة واحدة لاليكس واي عدد من النساء الراغبات يمكنه ان يستدعيهن لتخفيف حاجاته الجنسية.. فاسيلي يعرف ذلك.. ولكن كبرياءه لن يسمح له بأخذ ذلك الطريق لتخفيف حاجاته.. فاسيلي يفضل ان يحارب ضد ضعفه الغير مرغوب به بدلا من الاستسلام له... وهذه الرغبة الغير قابلة للتفسير والتي بدا ان لورا ويستكوت تثيرها فيه هي ضعف... الضربات القوية والعنيفة في جسده انخفضت لتصبح ألماً محمولاً.. نصف استداره الى لورا... وامرها

-انظري الي عندما ترددت اوضح بجفاف سألتقط صورة للقرط وارسله بالبريد الالكتروني الى الطيار لكي يطلب من احد ما ان يفتش الحجرة بحثاً عنه-اومات رأسها

حاولت لورا ان لاتشعر بالخجل بينما فاسيلي

يوجه عدسة هاتفه وانتظرت حتى التقط الصورة قبل ان تقول بتكلف

-شكرا لك-علمت لورا ان هناك احتمال بأنها فقدت ذلك القرط في تلك الدقائق من اضطراب الطائرة.. لقد كانت ممتنة جداً لما يفعله فاسيلي.. ولكنها شعرت بالخجل والانزعاج ايضاً... لقد شعرت بالراحة عندما ارسل ذلك البريد مع الصورة ثم ابعد هاتفه

-كانتيكا اخبرتني بأن المصعد الخاص بجناح الامبراطورية قد اعيد ترتيبه لكي يتوقف في الطابق حيث يقيم بقية افراد الوفد الصيني... لقد تساءلت ان اردت ان يكون لدينا الترتيب

نفسه في مصعد الجناح الملكي لكي يكون بامكانك ان تدخل طابقهم بخصوصية من اجل لقاءات غير رسمية؟-

-نعم هذا يمكن ان يكون مفيداً-وافقها فاسيلي بينما توجهوا الى قاعة مدخل جناح الامبراطورية

توقف بشكل مفاجئ بينما يحدق في ترتيبات الزهور على المناضد الصغيرة على طرفي المدخل.. عادةً لم يكن فاسيلي يعطي انتباهاً للزهور فلقد كانت مجرد شيء هناك... ولكن هذا شيء مختلف... هناك شيء فيهم لا ياسر البصر فقط ولكن يعطي احساساً غير مألوف

يجعله يريد ان يتأملهم... تماماً كما نظر الى لورا واراد تأملها... هذا كان سخيفاً... اذا اراد النظر اليها فذلك بسبب تاريخها ولانه يريد ان يبقي عينيه عليها

-هل هذا الترتيبات من تصميمك وتكليفك؟- سأل لورا

ابتلعت لورا بشدة... لم يكن هناك اية لمحة في صوته او اسلوبه عن رأيه بالزهور.. وحتى الوقت الذي تكلم فيه كانت هي مسرورة بهم... ومازالت... قررت ذلك.. كانوا ما طلبته تماماً بالطبع اذا ارادت ان تكسب احترام فاسيلي كمساعدته الشخصية فعليها ان تريه انها

قادرة على اتخاذ قراراتها والدفاع عن احكامها الخاصة

-نعم-اجابته

الرنين في هاتف فاسيلي جعله يمسكه وهو يخبرها-لدينا ساعة واحدة قبل ان يكون علينا ان نقابل ونرحب بالصينيين... هل يمكنك التأكد بأن كل شيء منظم في الجناح؟ او علي ان اقوم بذلك بنفسي؟-

-لقد كان منظماً عندما ارتني اياه كانتيكا سابقاً.. ولكن بما انه لن يلزمني اكثر من نصف ساعة لتغيير ملابسي فسألقي نظرة سريعة أخرى بما اني هنا.. فقط للتأكد-

امرأة تضع واجبها قبل مظهرها؟ مؤثر جداً

عدا انها من الممكن ان تقول ذلك فقط لكي تؤثر فيه.. فكر فاسيلي بتجهم... ولكنه اوما برأسه وقال لها

سأقابلك قبل عشرة دقائق من الساعة السادسة تماماً في غرفة الجلوس.. كوني هناك.

ثم اختفى... تاركاً اياها تقوم بجولتها في الجناح بشكل سريع.. وكما توقعت كان كل شيء كما طلبت تماماً... حتى لو كان ذلك يعني ان لديها نصف ساعة فقط لتغيير ملابسها

في الجناح وبينما كان فاسيلي على وشك خلع ملابس ليأخذ حماماً توقف ليتفحص هاتفه...

كان هناك رسالة من الطيار تقول انهم قاموا ببحث شامل للطائرة ولم يعثروا على القرط المفقود

وضع فاسيلي هاتفه وبدأ بحل ازرار قميصه... توقف ثم استعاد هاتفه... بحث فيه حتى وجد ما يبحث عنه

وان كانت اخته غير الشقيقة متفاجئة من طلبه بأن تكلف بدلاً منه احد محلات المجوهرات الخاصة في لندن لصنع قرط مماثل للذي في الصورة.. فلقد عرفته جيداً كي لا تقول شيئاً.

فكر فاسيلي بينما يتابع خلع ملابسه بأنه لم

يكن متأكداً تماماً من أنه يعرف نفسه.. هو لم يكن معتاداً على التصرف باندفاع.. وبالتأكيد ليس لسبب كهذا... لابد ان السبب لان لورا ويستكوت قالت ان الاقراط تعود لوالدتها.. فاسيلي علم ما يعني فقدان الام والشعور بذلك، بعد نصف ساعة وبعد ان بدلت ملابسها بعجلة صرخت لورا بعيون دامعة من الفرح عندما وجدت ان قرطها المفقود قد سقط في احد طيات ياقة ثوبها.. والذي على ما يبدو قد علق عند سقوطه... وضعته سريعاً مع توأمه في صندوق مجوهرات صغير تستخدمه مؤقتاً عندما تكون خارج المنزل خائفة من

ارتدائهما مرة ثانية بينما وجدتهما الأن فقط كي لا يكون هناك احتمال لخسارتهما مرة اخرى

هذا سخيف وهي تعلم ذلك ولكن تلك الاقراط تعني لها الكثير ولم تشعر بالانزعاج فقط ولكن بالذنب ايضاً لفقدان احدهم كما لو انها بطريقة ما لم تعتني بهم جيداً وقد اعتقدت انها فقدته عندما كان انتباهها مركزاً على فاسيلي وكيف جعلها تشعر وليس ان قرطها قد تخلخل.

عليها التوقف عن التفكير بفاسيلي كرجل وان تتذكر انه رب عملها... حذرت لورا نفسها..

نظرت الى ساعتها ثم ملست تنورة بدلتها... حان الوقت للذهاب...

كان فاسيلي في غرفة الجلوس عندما دخلتها.. دقق في ساعته على الرغم من انها كانت قبل الموعد بخمسة دقائق... لقد شكت ان بذلته التي يرتديها مصنوعة يدوياً لتلائمه تماماً... قلب لورا قرع بخفة لشيء اعتقدته لذة انثوية عند النظر الى ذكر يبدو رجولياً جداً جداً في كل طريقة ممكنة... كان فاسيلي واحداً من اولائك الرجال الذين لا يحتاجون الى ارتداء ذلك النوع من الملابس لكي يعرض عضلاته على امرأة تعرف غريزياً انهم هناك تحت التصميم

الانيق لبذلته وبالاضافة لذلك هي تعرف انهم هناك... اليس كذلك؟ شكراً لذلك المطب الجوي....

لورا شعرت بيدها تلتف في قبضة خائنة بنفس الطريقة التي التفت فيها عندما سقطت فوق فاسيلي، كان هذا مذهلاً... كيف ان ذاكرتها تستحضر تلك اللحظة بسهولة... حتى ملمس نسيج قميصه والدفء الصلب لجسده من تحته... مذهل؟ او خطر جداً؟ لورا كافحت لكي تنظم افكارها عندما سألها فاسيلي سريعاً

-مستعدة؟-

ما هذا العطر الذي تستخدمه؟ انه مرهف وخفيف بشكل يجبر الرجل على التقدم منها لكي يتمكن من تحليله تماماً

لورا ويستكوت امراة ذكية جداً... من الواضح انها علمت ان تلك الرقة تجلب الرجال اقرب اليها... على عكس بعض النساء اللواتي يخترن روائح اقوى بشكل يجعله شخصياً في بعض الاحيان ينصدم ويتراجع خطوة الى الوراء، الملابس التي ترتديها كانت ملائمة لها بشكل مثالي... ولكنه لم يتوقع شيئاً آخر... مقاساتها كانت موضوعة في ملفها... ولورا ارتدتها بأناقة ايضاً مع اسلوب خاص بها... ثقتها... لاحظ

فاسيلي... والتي كانت رقيقة كعطرها... وكلاهما يمكن ان يكون خطيراً على الرجل الذي يصبح ضعيفاً امامهم.. محتمل... ولكنه لن يكون ذلك الرجل ابداً... سلوك المراة الاخلاقي... جدارتها بالثقة... قابلية الاعتماد عليها...تصرفاتها... الطريقة التي عاشت بها حياتها... بهذه الطريقة هو يحكم على موظفيه

حان وقت الذهاب اعلان فاسيلي المفاجئ جعلها تومئ برأسها وتستدير نحو الباب... معدتها تغلي ككتلة من التوتر العصبي ولكنها لن تدع ايا منه او الوفد الصيني يعلم بذلك.. هذا

كان اختبارها الكبير كمساعدة شخصية لفاسيلي... ولقد صممت ان تجتازه بنجاح باهر.. حتى ولو كان هذا الاختبار قد مُنح بطريقة شحيحة من قبل الرجل الذي اوضح لها تماماً انه يفضل اي شخص آخر كمساعدة شخصية الا هي

بعد عدة ساعات... مستغلةً المهلة بين الوجبات الاخيرة للمأدبة التي قدمت لهم عملت لورا مسحة بصرية سريعة للطاولة العليا

فاسيلي طبعاً كان جالساً من الوسط في موقع الصدارة محاط من ويوونج زانج على يمينه كضيف الشرف ولورا تجلس على يساره

كمترجمة له.. على الطرف الأخر لـ ويوونج زانج كان يجلس جانج لي واليكسي مالك الفندق بينما تجلس وو يينج بجانب لورا مع امرأة بقربها كمترجمة لها

اغلب الطاولات الأخرى تم احتلالها من قبل اعضاء حاشية

ويوونج مع مجموعة من ضيوف الفندق من غير الصينيين لتضيف جمهوراً فضولياً رصيناً

النساء في ذلك الجمهور تألقن بالمجوهرات الماسية ولكن جميع اموالهن لايمكن مقارنتها مع الروعة العظيمة للعقد والاقراط المصنوعة من الجاد التي ترتديها وو يينج.. لورا لم تكن

خبيرة بالمجوهرات الصينية الأثرية ولكنها كان واثقة ان مجوهراتها كانت حقيقية وليست تقليداً... وحتى التقليد منها سيكلف ثروة باهظة

أعجبت لورا بـ وو ييننج في اللحظة التي تعرفتا بها.. عضو واحد من الحزب الصيني لم تعجب به.. على اية حال كان ذلك هوجانج لي.... كانت لورا كلا من متفاجئة في البداية ورافضة لاحقاً للطريقة التي ينظر بها اليها ويتصرف بها نحوها... لقد اعتادت ان تتجاهل محاولات التقرب منها من الرجال الذين تقابلهم في عملها... عادة درجة معينة من البرودة

والاستجابة القليلة تكون كافية لايصال الرسالة بأنها ليست مهتمة... ولكن الذي رأته في نظرة جانج لي المتأملة كان اكثر من تقييم جنسي وحشي لجسدها كما لو انها قطعة من اللحم... نظرته تعلقت بصدرها عندما تم تعارفهما وبقي كذلك لفترة حتى تم تقديمها الى وو ييننج وكانت شاكرة لتمكنها من الابتعاد عنه

للحقيقة لورا كانت ممتنة لانها لم تجلس بجانبه.. ولكن ذلك كان تنفيساً صغيراً فقط... لقد علمت انها كمترجمة لفاسيلي سيتطلب ذلك تعاملاً مباشراً مع الصيني

الامريكي لانه ببساطة يتكلم كلا اللغتين وسيمثل ويوونج زانج

وعلى الرغم من معرفة لورا ان فاسيلي يفهم ويتكلم الصينية وشكت ان وو ييننج تتكلم الانكليزية بشكل افضل مما تظهره الا انها مازالت تترجم لفاسيلي بدقة شديدة ايا كان ما يقوله ويوونج زانج

العشاء كان رسمياً جداً طبعاً وبعد عدة وجبات مصحوبة بنبيذها الخاصة كانت لورا تاخذ رشفة حذرة فقط من كل كاس جديدة

السماح لنفسها بأن تصاب بالدوار من الكحول سيكون خطأ مهنياً ليست مستعدة

لارتكابه... بينما كان فاسيلي يبدو معتدلاً تماماً جعلها ذلك تتسائل ان كان يبدو كذلك لانه يسيطر على طبيعته تلقائياً واراد ان يبقى عينيه على اللعبة او لانه ببساطة لا يثق بها.

ترجمة لورا لمحادثة ويوونج زانج كانت مثالية.. كان لابد لفاسيلي الاقرار بذلك بينما يصغي اليها بعناية تترجم سؤال

ويوونج عن رغبة فاسيلي في التوسع في الصين... لقد استطاعت ان تفرق ترجمتها بحيث تكلمت معه بالروسية..

وذلك حتى لو كان قادراً على متابعة صينية ويوونج تماماً فسيفهم ان كان ويوونج زانج

مرتاباً بعض الشيء من خططه النهائية

بينما يحضر اجابته الخاصة طلب من لورا ان تترجمها قائلاً ان القصص التي تعلمها عن عظمة الامبراطورية الصينية في القرن الماضي اعطته اهتماماً كبيراً بالبلاد من ناحية الامكانيات والتاريخ... ولكنه كان مدركاً بتواضع انه مازال عليه ان يتعلم... لذلك كان يريد شريكاً صينياً يمكنه فعل ذلك بشكل تام ورغم ذلك وحتى عندما كان يستمع لترجمة لورا كان فاسيلي يبقي عينيه على اسلوبها مع جانج لي ايضاً... حتى الآن لم تتصرف بأي شكل خاطئ وعاملته بمهارة واحترافية.. ولكن فاسيلي قد رأى طريقة نظر جانج لي اليها سابقاً..نظرة رجولية فاسقة واضحة وصريحة بشكل لم يره من قبل...ان هذا يحدث في جميع انحاء العالم وبين كل صنف ونوع من الرجال... ولكن عندما رأى فاسيلي تلك النظرة انخفض رأيه بالرجل سريعاً... سواء كان ذلك مرحباً به من قبل المرأة او لا فلقد كان والده دوماً محترماً مع النساء بينما يتصرف كرجل حقيقي.. وفاسيلي تلقائياً شابه سلوك والده في تصرفاته والآن ان خشونة جانج لي او هدوء لورا وتصرفها المحترف نحوه لم يكن هو الامر الذي يتطلب

انتباهه العقلي اكثر من العاطفي ولكن الغضب والعداوة التي شعر بها نحو جانج لي... بالنهاية هو لم يكن لديه اي سبب للشعور بالحماية نحو لورا ويستكوت.. عالماً كل شيء عنها... لن يتفاجئ كلياً اذا ما علم بترحيبها باهتمام ذلك الرجل بها... كعشيقة لرجل بقوة جانج لي وحتى لو كانت علاقتهما قصيرة الامد... امرأة كلورا ويستكوت يمكنها ان تحسن من مهنتها وحسابها المالي منة في المنة... لقد نامت مع رئيسها.. كان ذلك مجرد خطوة صغيرة بالنوم مع رجل قوي آخر يمكنه ان يحسن ظروفها... ان كان سلوك جانج

يعني اي شيء... فيعني انه يريد ان ياخذها الى الفراش الليلة معطياً ذلك الفرصة...

التسارع الغاضب الذي تصاعد بداخله استولى عليه فجأة... كان ذلك لان هناك قضايا يمكن ان تؤثر على منزلته اذا نامت لورا مع جانج لي وهذا ما يقلقه... ولانه أخ كبير لشقيقة صغيرة ضعيفة فلقد ضغط مفتاح النظام الوقائي لديه.. هذا لم يكن له اية علاقة بلورا نفسها... ومن تختاره لممارسة الجنس معها او لاعطاءه جسدها لا يعني شيئاً له على الاطلاق... كل ما يهمه الآن هو ضمان نية ويوونج زانج الحسنة فيما يتعلق بمخططاته الخاصة

بالصين..

لقد كانت ليلة طويلة... يوماً طويلاً في الواقع.. ولكن الآن انتهى أخيراً والصينيين سيأوون الى الفراش الليلة... وقريباً.. مع الشكر... ستكون قادرة على الذهاب الى الفراش ايضاً.. فكرت لورا بتعب وهي تتبع فاسيلي الى جناحهم الخاص لابد وانها تبدو متعبة كما تشعر تماماً... لم يبدو على فاسيلي اية اشارات للتعب ابداً وهو يخلع سترته ويضعها على احد الكراسي في غرفة الجلوس في الجناح

قالت لفاسيلي بينما تقاوم حافزاً: "ويوونج زانج

لا يفصح عن الكثير ولكن لدي انطباع بأنه كان معجباً بعشاء الليلة"

معاكساً وغير احترافي قال:

"غانغ لي كان بالتأكيد معجباً بك"

التعليق كان غير متوقع.. ارتجفت لورا وخانها اشمئزازها بشكل علني لمجرد التفكير بجانج لي قبل ان تستطيع منع نفسها

لقد كرهت طريقته بالنظر اليها وكأنها... قطعة من اللحم وليست انساناً... بطريقة ما جعلها تشعر بادراك اكبر لعدم خبرتها الجنسية وضعفها.. لم تستطع منع نفسها من التفكير بذلك... لو كانت لديها خبرة اكثر

لما كانت شعرت بالتهديد من اهتمام جانج لي الغير مرغوب به كما حصل لها... والأسوأ من ذلك انه في ازدحام التشكر الرسمي وتحية المساء عند انتهاء الحفل قد اقترب منها وكانت لورا متأكدة من انه تصرفه كان متعمداً حيث وقف قريباً جداً منها حتى كادت يده ان تلامس صدرها لو لم تبتعد في الوقت المناسب، لقد شعرت بالانزعاج كثيراً.. وقد ادركت ان حذاقتها الخارجية لم تضاهي في الحقيقة ما كان بداخلها

عملياً طوال سنوات عملها مع جون كرئيس لها فقد حماها من التحرشات الغير مرغوبة من

الرجال كجانج لي... كما ان افتتانها المراهق بفاسيلي نفسه كان قوياً لدرجة انها وحتى بعد ان تغلبت على ذلك الافتتان لم يكن اي شخص آخر قادراً على اثارة ذلك النوع من الشوق فيها لمدة طويلة.. لا يهم لما هي مازالت عذراء.. وذلك ليس له علاقة بفاسيلي.. ان ذلك كان ببساطة بسبب الظروف.. ولم يكن لديها وقت كافي لمقابلة الرجل المناسب في الوقت المناسب، هل هي في مكان عميق بداخلها كان هناك جزء صغير مازال يريد الاعتقاد ان فاسيلي هو الرجل المناسب؟ لا... لماذا كانت تسمح لتلك الافكار المقلقة والضارة بالظهور

بهذا الشكل؟ نوع جديد من اللهفة بدأ يتآكلها.. انها لم ترد ان تفكر بأي من عذريتها او افتتانها بفاسيلي... هي بالتأكيد لم ترد ان تفكر في تلك الاوقات البعيدة عندما سمحت لمخيلتها المراهقة بالامتلاء بالاوهام حول فاسيلي وانها مغمورة في عناقه وقبلاته العاطفية بينما يتوسل اليها لتقبل حبه لها ويخبرها انه لا يستطيع تحمل ابتعاده عنها.. كان يمكن للورا الشعور بوجهها يحترق لمجرد تفكيرها بسذاجتها وبساطتها.

بينما فاسيلي يراقب لورا وهو ماخوذ بتوترها الواضح فسألها بعنف

-لقد لاحظت من ردة فعلك انك لا ترحبين باهتمامه بك؟-

لماذا يسمح لنفسه بان يسالها عن ذلك؟ سأل فاسيلي نفسه بتجهم ان لم يكن حذراً فستعتقد ان له اهتماماً شخصياً بها... وبالطبع هو لم يكن كذلك، بتصميم على تأكيد ذلك اضاف بحدة:-انا اتسائل فقط لاني لا اريد ان اضطر للتعامل مع نوع التعقيدات التي يمكن ان تظهر اذا قمت بتشجيعه.. فباية حال هو رجل متزوج-

-انا ليس لدي اهتمام بتشجيعه.. هو او اي شخص آخر في العمل-اعلنت ذلك قبل ان تضيف بانفعال

عندما رأت تعبيره

-اه.. انا اعلم بما تفكر.. ولكنه ليس صحيحاً..

انا لم اعاشر جون-

-لذلك تستمرين بقول ذلك-

-انا اقول ذلك لانها الحقيقة-

فجأة صمتت لورا.. ماذا تفعل؟ لماذا يكون من المهم لها ماذا يفكر بها؟ انه ليس مهماً ولا يجب ان يكون كذلك..

ومع ذلك.. كان فاسيلي يتحرك في الغرفة بينما تتكلم.. ولسبب ما كان مظهر كتفيه العريضين المتناقص تدريجياً حتى خصره يجعلها تركز عليه بعجز... اللياقة الرشيقة

لجسده تزيل اية فكرة عن المزعج جانج لي.

بينما هناك الكثير للتفكير فيه من وجه النظر العملية.. لم يكن هناك اي عذر للأسف لتكون ذكرى جسد فاسيلي الرشيق المحدد وبشرته الحارة تحت لمساتها كما كانت عندما سقطت في حضنه على الطائرة هي ما أخذته لورا معها الى الفراش لاحقاً في تلك الليلة وتلك الذكرى هي ما ابقاها مستيقظة لوقت طويل وجسدها متألم وخوف في داخلها من انها اذا نامت فسينتهي بها الامر بأن تحلم بوجودها معه في وضع حميم مما سيزيد من ذلك الالم من الشوق الانثوي لاكثر مما تتحمل.

روايات مترجمة حصرية

www.HamasatRewaiya.com

روايات مترجمة حصرية

www.HamasatRewaiya.com

قوة فاسيلي

الفصل الخامس

همسات دافئة

اليوم كان هو الأخير لبضعة ايام حافلة بالمفاوضات... وجبات عشاء رسمية والجولة المريحة الوحيدة التي طلبها الصينيين من الفندق هي لضواحي المدينة وجزء من الساحل، على الاقل هذا الصباح ستكون محظوظة بحصولها على رحلة واحدة يمكنها ان تحررها من الادراك الظالم لمراقبة فاسيلي لكل حركة منها والحكم على مقدراتها وفقاً لذلك و من الاهتمام البصري الغير مرغوب من جانج لي

لقد سألتها وو يينج ان كان باستطاعتها رؤية المزيد من المنطقة الداخلية للبلاد وان كان يمكن لفاسيلي السماح لها بمرافقتها

الآن وبعد فطور عمل مع الصينيين.. عاد كل من لورا وفاسيلي الى جناحهم ليستعدا لبرنامجهم الفردي لليوم

-كما تعلمين-قال فاسيلي للورا-ان وو يينج قد طلبتك شخصياً لمرافقتها في الرحلة التي تود القيام بها اليوم... لقد تطوع جانج لي ليكون الوسيط والمترجم اليوم.. مما شرحه لي عن المفاوضات الاخيرة والتي ستجري بيني وبين ويوونج دون اي عضو آخر من حاشيته... اعتقد اني سأكون محقاً ان فسرت معنى ذلك بأن العمل الحقيقي قد بدأ-

-انا علي ان اتواجد معك من اجل هذا-اخبرته

لورا واضافت بعجلة عندما رأت الحاجب المرفوع الذي اعطاها اياها

-اه.. انا اعلم انك قادر جداً على ترجمة اي فارق بسيط يمكن ان يقوله ويوونج زانج من دون مساعدة جانج لي.. ولكن ان كنت هناك....-

-تستطيعين التدخل واعطائي بعض الوقت للتفكير بما يطلب مني من اجل حصولي على العقد-حزر فاسيلي

-انا مازال لدي احساس بأن وو يينج هي من تحمل مفتاح نجاح هذه المفاوضات.. فاسيلي... ان ويوونج سيطلب موافقتها بسبب ارتباطاتها العائلية.. انها لم تقل الكثير بشأن ذلك الامر..

فهي كتومة جداً.. ولكنها ذكرت في المحادثة مركز ابن عمها الحكومي واهميته بدرجة كافية لكي افهم من ذلك ان لديهم علاقة وثيقة جداً... لقد تمت تربيتهم سوياً من قبل جدتهم المشتركة.. علينا ان نكون وحدنا اليوم.. فربما تكون اكثر انفتاحاً... على اية حال ان كنت تعيد النظر في ذهابي وتفضل ان ابقى يمكنني ان اسأل كانتيكا ان كانت تستطيع الحلول مكاني فهي تتكلم القليل من الصينية.

-لا... ذلك لن يكون ضرورياً-

هل ذلك لانه لايريد وجود لورا المشتت عندما

تكون بقربه؟ هذا سخيف... لماذا سيكون وجودها مشتتاً له؟ بالنهاية لقد وظفها

بينما تومئ برأسها وضعت لورا شعرها والذي تركته طليقاً خلف اذنها وهي تنحني لالتقاط حقيبتها

فاسيلي الذي كان يراقبها نقر اصابعه فجأة وقال شيئاً مبهماً-لقد تذكرت... انتظري هنا-

اختفى باتجاه غرفته ثم عاد بعد ثانية حاملاً صندوقاً كرتونياً صغيراً وسلمه اليها قائلاً

-قرطك المفقود.. بالرغم من انه لم يظهر في البحث الأولي ولكن الطيار ارسل لي بريداً الكترونياً البارحة ليخبرني بأن عاملوا

التنظيف قد عثروا عليه داخل احد المقاعد.

نظرت اليه لورا وهي تقطب جبينها بعبوس مشوش بينما تقول

-هذا مستحيل.

كيف يمكن حدوث ذلك بينما كلا من قرطيها مخبآن بأمان في صندوقهم؟

-انا اؤكد لك انه قرطك-اصر فاسيلي سريعاً-افتحي الصندوق وانظري بنفسك.

انه بالتأكيد لا يشعر بخيبة الامل من ردة فعل لورا الغير ممتنة؟ ماذا توقع؟ انها سترمي بنفسها بين ذراعيه وهي تبكي من الفرح؟ ليس لانه كان محاطاً مرة بلمساتها وعطرها فيعني ذلك ان

يستغل كل فرصة لعناق حميمي منها؟

فتحت لورا الصندوق بتردد متأكدة تقريباً ان ما بداخله هو واحد من اقراط والدتها.. التقطته... وزنه في راحة يدها كان مألوفاً وصحيح تماماً.. ولكنه من المستحيل ان يكون قرطها.. انها تعرف ذلك... وشعرت بحاجة ملحة للركض الى غرفتها لتتأكد من انها لم تتخيل بشكل او آخر انها وجدت القرط المفقود وان هناك قرط واحد في الصندوق بدلاً من اثنين

انها لا تستطيع فعل ذلك بينما فاسيلي يقف امامها يراقبها... وان لم تكن حذرة فسيلاحظ تشوشها ويبدأ باستجوابها

-من فضلك اشكر الطيار بدلاً مني-

كم بدا صوتها متكلفاً.. كلماتها بدت روتينية بدلاً من ان تكون خارجة من قلبها.. اخذت نفساً عميقاً ورفعت رأسها لتنظر مباشرة لفاسيلي.. هل تغيرت عيناه فعلاً الى تحذير رمادي عاصف او انها ببساطة تتخيل ذلك؟

-انا ممتنة فعلاً... ممتنة جداً.. لقد كنت مستاءة جداً من فكرة فقدانه-

-نعم-اقر فاسيلي-لقد ادركت ذلك من ردة فعلك عندما اكتشفت ذلك-

ولقد فعل شيئاً ليتأكد من ان قرطها قد-وجد-واعيد اليها بسبب ذلك؟ لانه كان

مدركاً لانزعاجها؟ كان لدى لورا لغزاً آخر لكشفه الآن.. هذا النوع من السلوك.. هذا الادراك والعطف على حزن شخص آخر.. وخصوصاً لشخص لا يعجبه ويفضل عدم التواجد بقربه.. لقد بدا ذلك بعيداً عن شخصية فاسيلي التي اعتقدت انها تعرفت عليها.. والاهم ان ذلك بدا شيئاً بديهياً بالنسبة له.

-من الافضل ان اذهب واضعه بأمان مع القرط الآخر-

اوما فاسيلي برأسه وراقبها تذهب

لماذا بدت الغرفة ليست فارغة فقط ولكن ابرد

فيزيائياً بعدة درجات محرومة من شعاع الشمس من دونها؟

لم يحبب فاسيلي ذلك الشعور في داخله والذي بعد وفاة والدته كان قد وعد نفسه الا يسمح ابداً لها بالشعور بالالم مجدداً، لقد شعر بالراحة لان لورا لم تظهر له نوعاً من الابتهاج الغريزي القوي لعودة قرطها الذي طلبه من اخته الغير شقيقة.. بأن ترمي نفسها بين ذراعيه... لانها اذا فعلت ذلك فسيبعدها عنه تلقائياً برفض.

في غرفة نومها حملت لورا الصندوق الصغير الذي يحتوي اقراط والدتها في يدها واصابعها

ترتعد بعض الشيء.. مالذي تخافين منه؟ سألت نفسها... ليس وكأن باستطاع فاسيلي ان يصنع سحرياً واحداً من اقراط والدتها دون ان تعلم ذلك.. وعلى اية حال لماذا بحق السماء سيريد فعل ذلك؟ فتحت الصندوق سريعاً واخرجت نفساً مرتاحاً قوياً... كلا القرطين كانا هنا بالتأكيد... مما يعني.. مما يعني انها تملك الآن قرطاً ثالثاً مخبأة اياه في الصندوق على طاولة الزينة

حيث وضعته عند دخولها الى الغرفة

فتحت الصندوق ايضاً بعد انه حملته ووضعت الآخر بجانبهم.. القرط الذي اعطاها اياه فاسيلي

متقن جداً.. ولكنه لم يكن قرطها.. حاولت لورا التفكير بكل الاسباب المحتملة والتي تجعل رجلاً يتحمل المشقة والتي لابد ان فاسيلي تحملها فقط ليصنع ذلك القرط... انها يمكن ان تفكر بسببين فقط لفعله شيئاً كهذا...

الأول ان فاسيلي قد امل ان يرضيها لانه اراد اخذها الى الفراش... رفضت هذا الاحتمال فوراً... ان كان فاسيلي يرغبها.. وهي متأكدة من ان ذلك غير صحيح... فهو نوع من الاشخاص الذين سيقولون ذلك ببساطة مع اعطاءها تحذيراً بأن كل ما يرده هو الجنس وفي الوقت الذي يمل فيه من علاقتهم فستكون النهاية.. فكرت

لورا مكشرة...

هذا يبقي تفسيراً منطقياً واحداً فقط...وهو ان فاسيلي قد تأثر بحزنها على فقدانها قرط والدتها مما جعله يشفق عليها ويصنع قرطاً جديداً لها

-فاسيلي-وشفقة-كلمتين ترددتا على لسانها مدركة كم انهما غير متلائمتين معاً... على الاقل عندما سنحت الفرصة فقد اظهر فاسيلي الشفقة لها، لكن ما هو التفسير المحتمل الأخر؟ بالتأكيد لا يمكنها ان تفكر باي شيء

اغلقت لورا الصندوقين بعناية.. ماعليها فعله هو التوجه الى فاسيلي الأن واعادة القرط له..

ولكنها علمت انها لن تفعل ذلك.. لما لا؟ لانه لن يريد منها ان تعلم عن مدى لطفه؟ هل تريد حمايته؟

نعم، لا... ان ماتريد حمايته هو علاقتهم في العمل والتي تبدو معقولة جداً على الاقل الأن...

وكانت شاكرة لذلك.

وهي تتمتع بوظيفتها... فهي تعطيها شعوراً رائعاً لما يتطلبه دورها من تحدي لقد احست بانها تشدها وتمكنها من استعمال مؤهلاتها ومهاراتها.

قبل انتهاء مدة تعيينها القصيرة كمساعدته الشخصية قررت لورا ان عليها اكتساب احترامه

لمهاراتها ونوعية عملها... مهما كان كارهاً لاعطاءها اياه.. وهذا ليس لانه سيساعدها بصعود السلم المهني عندما تحصل على عمل جديد، لقد ارادت استحسان فاسيلي لان.... لانها ارادت ذلك الارتياح الذي يأتي من التقدير للعمل الذي تم بشكل جيد، لاشيء اكثر من ذلك... لا شيء على الاطلاق... ان تدع فاسيلي يعلم بخوفها ومعرفته لضعفها الغير مرغوب به تجاهه لن يساعد طموحها.. لذلك كل ذلك لم يكن لانها شعرت بأي رغبة شخصية لحمايته.. لا بالطبع لا.... بالتأكيد لا

كان هناك مهمة صغيرة ولكنها مهمة ارادت

ارادت لورا اتمامها قبل لقاءها بـ وو بينج.. وهي كتابة رسالة الى عمتها والتي كانت ابعد شخص عن استعمال التكنولوجيا الحديثة.. مازالت تفضل بعض اشكال الاتصال الاكثر تقليدية

ابتسمت لورا لنفسها قليلاً بينما جلست في غرفة جلوس الجناح ودفتر ملاحظات في حضنها وقلم في يدها وبدأت بالكتابة وهذا ما رآه فاسيلي عندما دخل الى الغرفة بعد عدة ثواني.. رأسها منحني على دفتر الملاحظات وتعبير مركز على وجهها.. كان لورا تائهة جداً بما كانت تفعله بحيث لم تشعر بحضوره..

تحركت شفتيها كما لو انها تتحدث الى نفسها بصمت.. ثم عبست بعض الشيء والتقطت شفتها السفلى بين اسنانها تقضمها، ثم حررت شفتها السفلى والتي انتفخت قليلاً الأن كما لو انها قد قُبلت؟ لا.. ان كان قد قبلها فسيعكس فمها بأكمله حميمية تلك القبلة.. وعندما سيحررها شفتيها ستفترق وتتحرك هي للاقتراب منه اكثر، وعندها.....

ارتعشت عضلة في فك فاسيلي بينما يحارب تلك الشهوانية العميقة الغير مرغوب بها في افكاره

لورا كانت تبتسم الأن.. ابتسامة ناعمة

ورقيقة.. ابتسامة حب.. احنت راسها مرة أخرى على الورقة وفجأة توترت وكأنها ادركت انها ليست وحيدة..

راقب فاسيلي اللون يصعد ويذهب من وجهها

-انا آسفة-اعتذرت-انا لم الاحظ انك هناك... انا فقط كنت اكتب رسالتي الاسبوعية لعمتي... انها تفضل الرسائل على المكالمات الهاتفية والبريد الالكتروني-

-لابد ان ذلك هو مضيعة للوقت-

-انا لا امانع في الحقيقة انا استمتع بذلك-انزلت لورا دفترها وقلمها ثم اخبرته بصدق-لقد كانت لطيفة جداً معي عندما مات والداي.. لقد

افتقدتهم كثيراً وشعرت بالوحدة... بالضياع.. وبالهجران.. لقد شجعتني على الكتابة اليهم كما لو انهما مازالا على قيد الحياة.. ان اخبرهم بماذا شعرت.. لقد ساعدني ذلك كثيراً... من الصعب تحمل خسارة الوالدين.. ولكنك بالطبع تعلم بذلك... الكتابة اليهم عن شعوري ساعدني كثيراً.. انا ادين لعمتي بالكثير بحيث قضاء وقت قصير في كل اسبوع لكتابة رسالة لها هو اقل ما يمكن ان افعله-

شعر فاسيلي بقلبه يتقلب داخل صدره بينما يستمع اليها... كلماتها مست بشكل غير متعمد مكاناً جريحاً بداخله والذي كره ان

يعترف لنفسه بوجوده ولم يسمح لأي شخص آخر ان يعرف عنه، لم يكن مسموحاً لاي كان ان يذكر والدته امامه ومع ذلك تجرأت هذه المرأة على فعل ذلك... تجرأت على ذكر الم طفولته

الحاجة لحماية نفسه ارسلت اندفاعاً سريعاً من الغضب خلاله.. استدار اليها وسألها بقسوة

-تقولين هذا ومع ذلك عندما كان باستطاعتك مساعدتها.... عندما طلبت مساعدتك لمرافقة ايلينا بغيابها انت رفضت ذلك... لقد رفضتي الذهاب الى نيويورك-

-هذا كان سوء فهم-حاولت لورا الدفاع عن نفسها

-لقد نقلت لك شقيقتي رسالة من عمتك.. تطلب منك الحلول مكانها كي لاتكون ايلينا وحيدة في لندن.. وانت رفضتي.. أتسمين ذلك سوء فهم؟-

لا.. انها تسمي ذلك عدم استلام اي رسالة من شقيقته لتستطيع رفضها في المقام الاول... فكرت لورا بتجهم... ولكن بالطبع هي لا تستطيع ان تخبره ذلك دون خيانة ايلينا

-ايلينا ليست طفلة تماماً-اشارت لورا

-ليست طفلة.. لا-اجبر فاسيلي على الاعتراف-ولكنها تضع ثقتها بسهولة... وبسبب طبيعتها ووضع عائلتنا هي كانت ضعيفة-

ادركت لورا انه عنى بسبب ثروته... وبالطبع ما كان يقوله هو حقيقي تماماً.. اليس من الطبيعي ان ينقلب ضد شخص قد رفض حماية شقيقته كما انقلب ضدها؟ خاصة بعدما حدث لوالدته؟

انا اسفة ان كنت تشعر باني خذلتك.ماذا كانت تفعل.. تعتذر له؟ لم يكن هناك اي شيء لتعتذر عنه.. ولكنه لم يعلم ذلك.. وهي لا تستطيع اخباره دون خيانة ايلينا.. قد تكون اخته الغير شقيقة متزوجة الآن ولكنها بعد ان رأت تلك القوة المنبثقة منه ادركت انه ربما اكثر الشقيقات المحبوبات والمحميات قد لا

ترغب بالاعتراف بأنها لم تتبع اوامره.

كان مريحاً للورا عندما اخيراً غادر فاسيلي الجناح نحو موعده.. لقد حاولت جهدها بأن تتمالك نفسها عندما كانت معه ولكن ذلك لم يكن سهلاً عندما يذكرها جسدها طوال الوقت بالرغبة التي كانت تكنها له... التي كانت تكنها له؟

لقد كانت هنا لهدف.. ذكرت لورا نفسها.. وهذا الهدف هو عدم السماح لنفسها بالعيش في الماضي.

لقد اعتذرت لورا له.. فاسيلي لم يتوقع ذلك ولكن لاحقاً كما اكتشف كان هناك شيء

حول لورا لديه القدرة للتحكم بقراراته... ومن الواضح انها اهتمت بشكل كبير بعمتها.. وشعورها بالمسؤولية في عملها لديه لا يمكن انتقاده، هل كان قاسياً في حكمه عليها؟ كان من الصعب معرفة الحقيقة حولها.

اول شيء قالته وو بينج للورا عند لقائهم كان..

-اود القيام بتغيير في جولتنا.. هناك المحل لصنع النبيذ اود زيارته.. انه هنا-دفعت قطعة من الورق عليها عنوان وخريطة لتحت انفها

-انه ليس بعيداً عن المكان الذي كنا نريد الذهاب اليه-

تفحص سريع للعنوان والخريطة اكدا ان

ووبينج على حق

-ساعلم سائقنا-طمأنتها لورا

-اعتقد اننا سنذهب الى هناك اولاً-استمرت وو بينج بحزم-ان زوجي بدأ بجمع النبيذ.. انا اود شراء البعض له كهدية خاصة من هذا المحل-

-في اوروبا ندعوهم بمزارع عنب-اوضحت لورا

تقدم اثنان من موظفي الفندق و باللباس الرسمي بينما تقتربان من الابواب الرئيسية.. فتحوا الابواب لضيوفهما.. وبالرغم من ان الابواب كان بعرض مضاعف وهناك مجال واسع لكليهما للسير منهما الا ان لورا تراجعت آلياً للسماح لـ وو بينج بالعبور أولاً

ارتدت لورا اليوم بنطالاً ذو قصة جميلة من الكتان الابيض وتيشرت مصممة بنعومة ومتماشية مع كعب حذائها المسطح.. كان هناك رقع رمادية مخاطة في قميصها بعناية ناسبت النسيج الرمادي المزركش في حقيبتها وحذائها.

الليموزين اللامعة بالنظافة الشديدة والتي تنتظرهم في الخارج كان فيها نوافذ مظلمة.. اوما السائق رأسه عندما ارته لورا الخريطة وسألته ان ياخذهم الى هناك بالروسية اللغة التي بدا ان اغلب الموظفين في الفندق يفهمونها

فاسيلي كان سيلتقي جانج لي في الساعة

الحادية العشرة قبل غداء العمل مع ويوونج زانج حيث كان فاسيلي واثقاً بأن القرار النهائي سيتخذ.. ان كان ويوونج مستعداً للتعامل معه او لا.

بالرغم من ان لورا بقيت مقتنعة بأن زوجة ويوونج وبسبب خلفية عائلتها في الحكومة كان لديها ما يكافئ ان لم يكن قوى اكبر على قرار زوجها من ابن اخيه والذي من الممكن ان يكون ابنه الغير شرعي.. فاسيلي ولحد الآن لم يرى شيئاً ملموساً لما تعتقده لورا.. وحتى لو كانت على حق.. جانج لي كان الوسيط الرسمي والمخول من قبل ويوونج

ليكون مفاوضه

لقد شك فاسيلي بأنه خلف الاحداث يمكن ان يكون هناك معركة حول من لديه النفوذ الاكبر على ويوونج بين جانج لي و وو يينج.. باعتقاد فاسيلي ان الرسالة المختصرة التي ارسلتها لورا تخبره فيها ان وو يينج قد طلبت زيارة مزرعة للعنب وسببها.. قد اثبت له ان المعركة لم تُربح بعد.. وذلك لانها ترغب في ايجاد هدية مميزة لـ وي وونج

اليكسي طلب ان يجتمع به بعد الغداء.. لقد المح الروسي الأخر انه قد يكون مهتماً بالاشتراك في التطوير وليس فقط ببناء الفنادق

مع الصينيين والذي يجب على ويوونج اضافته الى استثماراته ولكنه مهتم ايضاً بتطوير فنادق اقل اسرافاً في موانئ الشحن

بينما فاسيلي يلتقط هاتفه من سترة بذلته.. في اللحظة التي خطى فيها الى غرفة الجلوس في الجناح... كان مدركاً له... وبقوة بحيث اوقفه كالميت في طريقه.. عطر لورا... يتعلق بنعومة وحساسية في الهواء وبالتأكيد كان يجب ان يكون من السهل تجاهله.. احياناً كان يجد نفسه يتحرك بشكل اقرب اليها فقط ليلتقطه.. ولاحقاً هنا في هذه الغرفة اليوم... في غيابها.. كيميائته وصلت اليه.. مغوية

اياه لملاحقته.. ثم يحيط به ويعانقه... كيف يمكن لشيء عابر كهذا ان يكون قوياً بحيث يحتجزه اسيراً في غرفة لايمكن فيها ان يراه او يلمسه او يشعر به؟ غير راغب بالتحرر منه... يريد.... يريد ماذا؟ المرأة التي يعود اليها هذا العطر؟

دفع فاسيلي يده في شعره بغضب... هذا كان هراء سخيف والذي سمح له بطريقة ما بالانزلاق تحت دفاعاته.. لان تلك الدفاعات كانت ضعيفة جداً عندما تكون لورا هي المعنية؟ لا.. لانه لم يسبق ابداً ان اعتقد انه يحتاج الى حماية نفسه من شيء غير مهم ابداً

كعطر امرأة.. غير مهم؟ بعد موت والدته كان قد امضى ساعات يجلس امام خزانتها المفتوحة كي يستطيع ان يتنفس عطرها..

ذلك المزيج الغريب من العطور الشرقية والذي كان جزءاً منها.. حتى طلب والده افراغ تلك الخزانة قائلاً اليه

-انا اعلم مقدار شوقك اليها فاسيلي.. ولكنها لن تريد لك ذلك... ان تعيش في الماضي.. لقد حان الوقت لتدعها ترحل يا بني-

بالطبع كان والده على حق.. بينما يتذكر ذلك الجزء من طفولته كان فاسيلي قادراً على التأكيد لنفسه ان التأثير الطويل الامد لعطر

لورا عليه لم يكن لان هناك اي شيء في لورا قد لمس عواطفه... لكن بسبب الرابطة بين العطر المميز ووالدته.

بعد ان اوضح لنفسه بشكل مريح اسباب ذلك الضعف المحتمل والخطير اتجه فاسيلي الى الاجتماع بـ جانج لي شاعراً بنشاط متجدد... ولكن بينما كان على وشك ان يخطو الى المصعد فتحت الابواب لتكشف عن مساعد جانج لي والذي اوضح انه كان في طريقه لرؤيته قبل الاجتماع.. ان كان باستطاعة فاسيلي منحه بضعة دقائق فهناك مسألة حساسة يريد مناقشتها معه والتي يمكن ان

تؤثر على نجاح مناقشة فاسيلي مع ويوونج زانج في وقت الغداء...

اوما فاسيلي برأسه وقاد الطريق عائداً الى الجناح.. لقد كان لديه فكرة جيدة عما تكون هي تلك المسألة الحساسة... طلب رشوة.. لم يكن فاسيلي غريباً عن هذا النوع من المفاوضات.. لقد صادف مثل هذه الوسائل الكثيرة في العديد من الاماكن حول العالم.. وهو لم يكن شيئاً يعجبه او يوافق عليه.. ولم يكن قد طالب او قبل بنفسه ابدا هذا النوع من الرشاوي... ولكن هذا العقد كان كبيراً كفاية ومهماً كفاية له ليلاحظ انه من

اجل الحصول عليه فسيلعب اللعبة بقواعد مانح العقد

جلس في غرفة الجلوس في الجناح ثم دعى مساعد جانج لي للجلوس.. وبما انه هو صاحب المركز الاعلى بينهما كان من المهم اظهار تلك المنزلة واخذ السيطرة

مساعد جانج لي تكلم سريعاً في اللحظة التي اشار فيها له فاسيلي بذلك

-جانج لي مدرك لاهمية هذا العقد بالنسبة لاعمالك.. وكما ستعرف فإن عمه يعتمد على قرارته الجيدة ونصائحه-

-لقد لاحظت بأن جانج لي مقرب جداً من

ويوونج زانج-اجاب فاسيلي بدبلوماسية

-يريدك جانج لي ان تعلم انه يشعر ان بامكانكما انتما الاثنين العمل جيداً معاً وانه يجب ان تُمنح هذا العقد.. انت طموح جداً بنجاح اقتراحاتك ولكن ماذا يمكن لرجل ان يفعل ان لم يكن يملك مثل هذه الرغبات؟ ان جانج لي ايضاً لديه رغبة خاصة به-

هذه هي... فكر فاسيلي بتجهم.. الشيء الوحيد الذي يحتاج لمعرفته الأن هو كم المبلغ الذي سيطالب به الأن

-وهذا الرغبة هي.....؟-سأله مواصلاً لعب اللعبة بقواعدها

جانج لي مأخوذ للغاية بمساعدتك ومن الطبيعي انه كرجل متزوج ولديه عائلة وسمعة للحفاظ عليها فهو ليس حراً للتقرب او التورط مع الانسة ويستكوت علناً.. لذلك كلمة منك بخصوص.... رغبة جانج لي...والاهمية التي يضعها على ارضاء هذه الرغبة بأسرع وقت ممكن.. يمكن ان يعتبرها كإشارة لصداقة جيدة منك... وهذا سيزيد فرصة نجاح مفاوضتك مع عمه بشكل ملحوظ.

جانج لي.. ارسل مساعده الى هناك ليخبره بأن جانج لي يريد منه... هو فاسيلي.. ان يجعل

لورا متاحة لـ جانج لي للجنس؟ غضب.. واندفاع رجولي جداً لشيء لم يرد ان يعرف ما هو...

ارتفع بداخل فاسيلي

لا... ابداً.. على الاطلاق.. لايمكن ان يسمح لأي رجل على الاطلاق بتملكها.. ولا اي رجل آخر.. ابداً.. فكرة ان اي رجل ياخذ لورا الى سريره ملأته بغضب غيور بالكاد يستطيع احتوائه

ماذا؟

الاستجابة العمياء... التلقائية.. والفورية ضربته بسرعة الضوء حارقة دفاعاته... بماذا كان يفكر؟ بماذا سمح لنفسه ان يفكر؟ ماذا كان يحصل له؟ لاشيء.. لاشيء على الاطلاق.. ردة

فعله كانت انحراف مؤقت... هذا كل شيء.. الفكرة بحد ذاتها بأن يكون غيوراً نحو اية امرأة.. وخاصة لو كانت لورا ويستكوت... كانت مضحكة.. وهوشيء لن يسمح له بالحصول ابداً وبينما حاول انكارها غافلاً عن عصبية الرجل الذي ينتظر اجابته كان فاسيلي مجبراً على قبول ومحاربة حقيقة ردة فعله وانها بسبب كونه رئيس لورا وهي من مسؤوليته.. وهذه المسؤولية تعني ان عليه حمايتها... اخبر فاسيلي نفسه.. لان اقتراح جانج لي كان اهانة له كما كان اهانة للورا وقد كان يعلم بعد تقبل لورا لمحاولات جانج لي..

.. ذلك ليس له اية علاقة برغبته هو بلورا كيف يمكن ان يرغبها؟ هو لا يستطيع ذلك لانه خرقٌ لقواعده الخاصة... وهو لم يفعل ذلك ابداً

في داخل عقله كان لدى فاسيلي صورة عن تعبير لورا عندما سمحت له برؤية اشمنزازها من جانج لي.. كان من الاسهل التركيز على ذلك بدلاً من مشاعره الخاصة.. لديه واجب لحمايتها من الاهتمام الغير مرغوب به من الرجال الآخرين... اخبر نفسه... في الواقع ذلك كان منذ ان اصبحت تحت حمايته... والآن... على حد تصوره كان هناك طريقة واحدة

فقط تمكنه عملياً من وضع حد لتحرش جانج لي بها...

نظر الى الرجل المنتظر واخبره بصوت بارد:هذا مستحيل.

المساعد كان عابساً وينظر بتلهف واهتمام:جانج لي سيكون حزيناً جداً لذلك.

.كما سأشعر انا ان اعطيته عشيقتي.اخبره فاسيلي ببرود

النظرة المصدومة والفزعة على وجه الرجل الآخر قالت كل شيء.. بدأ بالتلعثم وهو يعتذر بتوتر بينما يتراجع نحو الباب... راقبه فاسيلي بتجهم صامت... انه ببساطة كان يلعب جزءاً

اختار لعبه بنفسه... لم يعطه ذلك اي شعور بالرضى لادعائه ان لورا هي ملكه... لانها على الرغم من ذلك هي ليست ملكه.. وليس وكأنه ارادها ان تكون كذلك

* ** * ** * ** * ** *

هذه الرواية حصرية لمنتديات همسات روائية

ونرفض عرضها في اي موقع اخر

ومن يعرضها بدون اذن منا فهذه سرقة

الفصل الخامس

روايات مترجمة حصرية

www.HamasatRewaiya.com.vb

ترجمة.. Allegra

قوة فاسيلي

روايات مترجمة حصرية

www.HamasatRewaiya.com.vb

تصميم.. همسات دافئة

قوة فاسيلي

الفصل السادس

همسات دافئة

رغم انه كان استنزافاً الا انه كان يوماً غنياً بالمعلومات المفيدة.. فكرت لورا بتعب بينما الليموزين تتحرك عائدة بهم الى الفندق

اظهرت وو بينج حسن اطلاع حول زراعة العنب.. وكانت لورا متفاجئة عندما اخبرتها المرأة الاخرى انها بدأت مؤخراً بإطلاق مصنعها الخاص للنبيذ في الصين

"يوماً ما نبيذنا سيباع في جميع انحاء العالم.. ولكننا نأخذ خطوات صغيرة الآن.. ان مصنع النبيذ هو استثماري الخاص.. بمساعدة ابن عمي والذي هو شريكي في المغامرة" اخبرت لورا بذلك في طريق عودتهم الى الفندق

ولكن ما اخبرتها به عن العقد هو ما شعرت لورا بانه سيهم فاسيلي.. وكانت ممتنة لـ وو ييننج لصراحتها الغير متوقعة في المناقشة معها ان زوجي يثق كثيراً براي ابن اخيه قالت

ومع ذلك هناك البعض ممن يهتمون كثيراً بسمعة زوجي لا يشاركونه في هذه الثقة.

لورا اعتقدت من هذا ان وو ييننج تعني انها هي لا تشاركه ثقته.. ولكنها استمرت بعد ذلك: ابن عمي بشكل خاص يشعر ان قرارات وييونج متأثرة بـ..... مودته الطبيعية لشخص قريب له من خلال مشاركته في الرابط العائلي.

هنا توقفت وو ييننج وتسائلت لورا ان كانت هذه

الوقفة هي طريقة رقيقة للتلميح بأن ذلك الرابط العائلي ليس قوياً كعم وابن أخ كما هو قوي كأب وابن.. ولكنها بلباقة لم تلح على المسألة

عندها تابعت وو ييننج: ابن عمي لا يعتقد ان هناك فائدة لزوجي او لبلدنا بأن يُسمح لجانج لي او يتم تشجيعه ليتدخل بالعقد المقترح مع فاسيلي ديميدوف.

عند ذلك وو ييننج اتكأت الى الخلف وبمبادرة استثنائية من المودة من شخص في منزلتها لشخص أجنبي ربتت على يد لورا وابتسمت لها بينما اسقطت ما اعتقدته لورا قنبلة دمار

شامل واعلنت اعتقد ان فاسيلي ديميدوف يقدرك كثيراً.. وعندما تحظى امرأة بانتباه رجل قوي فهي تستطيع ان تكون حكيمة معه في طرق لا يسمح له كبرياءه بأن يكون حكيماً فيها بحيث توجهه الى الطريق الصحيح.

سارت السيارة بهدوء حتى توقفت لقد تمتعت بيومنا هذا... لورا قالت وو يينج بينما تخرج من الليموزين الى اهتمام حاشيتها المنتظرة... تاركة لورا جالسة مكانها وتحاول ان تفهم الرسالة التي تشك ان وو يينج كانت تحاول اعطاءها اياها ثم خرجت من السيارة ولحقت

بالمرأة الى الفندق وحياها الموظفين الرسميين وفتحوا الابواب لها، تسائلت لورا... كم مما تم اعلامها به كان واقعاً صعباً في الحقيقة وكم منها كان هو جزء من امنيات وو يينج

ليس هناك شك في عقل لورا ان هناك انقسام عميق بين زوجة

ويوونج وابن اخيه وهذا الصراع القوي على السلطة مستمر بينهم وهي بالطبع عليها ان تبلغ فاسيلي ما قالته لها وو يينج في اسرع وقت ممكن... كما دائماً فكرة رؤيتها لفاسيلي ووجودها معه انتجت دفقاً من الاحاسيس الانثوية العنيدة والتي علمت لورا انها ليس

متعلقة بعملها.. لقد كرهت ضعف احاسيسها لذكوريته... انها تعيد اليها تلك الفتاة التي كانت عليها.. الفتاة التي توهجت في سرية ظلام سريرها من الشوق الذي خلقته احاسيسها للرجل الذي لم يعلم بوجودها حتى... لقد جعلتها تفكر وتفعل اشياء ملائمة اكثر لتلك الفتاة منها الى المرأة التي يجب ان تكون عليها الآن... اشياء غبية وحمقاء والتي زادت فقط من ضعفها الحالي... اشياء كرؤيتها ليدي فاسيلي وفمه بينما حنجرتها تصبح جافة ونبضها يتسارع.. كما لو ان جسدها مازال يتألم لقبلاته.

دخلت الى غرفة جلوس جناحهم وقلبها خفق بخيانة فورية عندما رأته وكان عليها ان تنظر بعيداً.. فقط بسبب احتمال رؤيته لردة فعلها في عينيها، هل هذا ما يحدث للاحلام المراهقة التي لم تحقق ابداً؟ هل تعود دائماً لمطاردتك او انها هي فقط غير محظوظة؟ غير محظوظة وغبية..

لورا وبخت نفسها وذكرت نفسها بواجباتها الحقيقية في حياة فاسيلي وحاولت اخفاء مشاعرها الحقيقية بشهيق من الثقة المهنية.

لم يحظى فاسيلي بيوم جيد... بشكل غير مفاجئ.. الغى جانج لي اجتماعهم وبعدها الغى ويوونج غدائهم... اشارة اكيدة.. شك فاسيلي

بان جانج لي كان يعاقبه على حرمانه من لورا... ونظراً اليها الآن بينما وقفت امامه تبتسم بثقة عيناها تلمعان وشكلها العام يبدو كشخص قد حظي بيوم ممتع وناجح تماماً على ما يبدو زاد فقط من التشوش الغاضب بداخله للطريقة التي جعلته يشعر بها

-انت لن تصدق ابداً ما اخبرتني به وو ييينج-بدأت لورا دون اية مقدمات

-هناك شيء احتاج لمناقشته معك-قاطع فاسيلي خطابها باقتضاب...

لقد فعلت شيئاً خاطئاً.. علمت لورا ذلك فوراً.. واسلوب فاسيلي نحوها كان بارداً وقاسياً جداً

ولابد انه شيء جدي جداً.. بدأ قلبها بالخفقان بشكل غير مريح وسريع.. مهما كان ما اراد فاسيلي قوله فهي لن تستمتع بسماعه... لورا عرفت ذلك و ارادت غريزياً تحويل انتباهه فسألته سريعاً:-كيف جرى غدائك مع ويوونج؟ لقد قالت وو ييينج....-

-انه لم يحصل... جانج لي الغى اجتماعنا وبعد ذلك الغى

ويوونج الغداء-لقد كانت القسوة في صوت فاسيلي اقوى الآن

-لماذا؟-سألته لورا رغم ان قلبها كان يخفق بشكل اسرع و يمكنها القول من تعبير

فاسيلي انه بطريقة او أخرى هي الملامة على ذلك

-جانج لي ارسل مساعده لرؤيتي هذا الصباح.. لينقل لي الشروط التي اعدها جانج لي لاقناع عمه بالموافقة على العرض.. وعلى ما يبدو ان ويوونج يميل الى صالحنا... ولكن ذلك يعتمد على نصيحة جانج لي التوجيهية وتأكيد قراره-

-جانج لي ارسل مساعده ليسأل عن رشوة؟-سألت لورا... انها تتفهم ان فاسيلي من الممكن ان لا يحب ذلك ولكنه لم يكن شيئاً غير مسموع به... ولكن لم يمكنها ان ترى كيف يمكن ان

تكون متورطة في الامر، خاصة بالطريقة التي تستدعي الغضب منها والذي يمكن رؤيته بوضوح في اسلوب فاسيلي معها

-نعم-

-ماهو مقدار المال الذي طلبه؟-

-انه لم يرد المال-اخبرها فاسيلي-انت-

لقد سمع فاسيلي تعبير (الدماء تلاشت من وجهها) ولكنها كانت المرة الأولى التي يشاهد فيها هذا التأثير امامه... نظرت اليه لورا بعينين كبيرتين من الصدمة وتعبير يملنه انكار مرعب واشمنزاز

-انا؟ يريدني انا؟-ارادت لورا انكار ما اخبرها

اياه فاسيلي وان تقول ان ذلك من المستحيل ان يكون حقيقياً... ولكن يمكنها ان ترى من تعابيره انه كذلك

-لا-قالت لفاسيلي بصوت مهزوز... قوتها الداخلية الغريزية هبت لانقاذها بينما تهز برأسها بقوة وتكرر بوضوح

-ل ا-

فاسيلي لم يقل شيئاً وكان يراقبها ببساطة... سيطر عليها القلق والخوف وتسارعت الافكار المشوشة في رأسها، ربما تعرف ان فاسيلي كاخ يحمي شقيقته بشدة ولكن ذلك لا يعني ان حمايته الذكورية يمكن ان تمتد لتتضمنها..

بل على العكس تماماً نسبة لرأيه فيها في الواقع....

لم يحمها اي رجل من قبل.. ولا حتى جون لانها لم يسبق لها ان كان مهتمة بما فيه الكفاية باي رجل.. لم يكن لديها اي نوع من العلاقة الوثيقة باحد بعد وفاة والدها.. ليس باحد سيحميها تلقائياً وغريزياً انها تعلم ذلك.. لقد كبرت وتعلمت ذلك.. حتى انها تجاوزت حقيقة انه حتى جون لن يحميها... اذاً لماذا الآن ومع فاسيلي تشعر بمثل هذه الطعنة الحادة من الألم؟ ان حماية نفسها تعود اليها وهي حتماً ستفعل ذلك

-انا لا يهمني ما اخبرت به جانج لي ولكني لن افعل ذلك.. يمكنك ان تطردني اذا.....-

-هل تعتقدين اني وافقت؟ بأني سأسمح لاي شخص بالاساءة الى احد موظفيني بأية طريقة؟ فما بالك باقتراح شيء كهذا؟-فاسيلي كان غاضباً

-هل تجرؤين على الاعتقاد بأني من هذا النوع من الرؤساء... هذا النوع من الرجال... والذي بامكانه ان يوافق على طلب كريه كهذا؟.. حسناً.. دعيني اخبرك بأن اي احد يعمل لدي هو من مسؤوليتي.. وانا اخذ هذه المسؤولية بجدية تامة.. كما على حد سواء آخذ سلوك

موظفي بجدية والذي ينعكس على عملي وعلي بأية حال.. ومن الطبيعي اني اخبرت مساعده المرسل ان ما يطلبه هو امر مستبعد فعلاً-

هو كان يحميها... هو كان غاضباً منها.. ولكن كان يحميها.. كان يبقيها بأمان... تماماً كما انتظرت منه ان يفعل طوال تلك السنوات.

بينما فاسيلي يتكلم تقدم نحوها وتراجعت لورا فوراً الى الوراء خائفة من ان تخونها مشاعرها.. كل غريزة فيها تدفعها للذهاب اليه وشكره... للتمسك به وابقائه قريباً وبالطبع هي لا تستطيع فعل ذلك

-ليس هناك حاجة لهذا النوع من التمثيل معي-اخبرها بامتعاض-تلك النظرة من الرعب مناسبة لعذراء تخاف من تملك حبيبها الأول لها، اكثر من امرأة خبيرة في عشرينياتها.. على اية حال انا اعرف الحقيقة عنك-

لقد ادركت ان فاسيلي اساء فهم ردة فعلها وليس كأنها ستقول له ذلك.. لن تستطيع.. ربما يعتقد فاسيلي انه يعرف الحقيقة عنها ولكنه بالطبع لا يعرف.. في الحقيقة لقد بدأت بالتساؤل ان كانت هي تعرف الحقيقة عن نفسها الآن.

لقد جاءت للعمل لدى فاسيلي وهي واثقة انه

لايستطيع التأثير عليها ابداً كرجل.. ولكنه وبشكل متزايد كان يثبت لها ان هذا بالضبط ما كان يفعله

-ولكي اضمن ان يعرف جانج لي انه لافائدة له من ملاحقتك.. ووضع حد للمسألة.. اخبرت مساعده المرسل بأنك في الحقيقة تحت حماية رجل آخر-

قلب لورا وثب بخفقة.. لديها شعور سيء حول ما يحصل.. شعور سيء للغاية... شعور سيء اكثر بكثر من الاشمئزاز الذي سببه اقتراح جانج لي لها

-اي رجل آخر؟؟-سألت فاسيلي بحذر

-انا اجابها باقتضاب

-ولكنه ليس صحيحاً اعترضت لورا... فاسيلي حاميها؟ هي عشيقته؟ هما الاثنان حبيبين؟ اه.. ما اسخف العقل والقلب الانثوي.... بحيث ياخذان أصحابهم من الواقع الوحشي لكونهم قطعة من اللحم ليتم مداولتها للمكسب المالي من قبل رجال لم تعني شيئاً لهم.. الى مكان حيث تشعر بأنها عزيزة ومرغوبة ومنتظرة... امرأة محبوبة من رجل واحد سيفعل اي شيء لحمايتها

-ليس لك ولي... ولكن بالنسبة لـ جانج لي يجب ان يعتقد انه صحيح ويتقبله على انه

حقيقي-حذرها فاسيلي بتجهم

-انا مساعدتك الشخصية... اذا بدأ الناس التفكير بأني عشيقتك ايضاً عندئذ سمعتي سيشكك بها-احتجت لورا

-كما هي مسبقاً.. نسبة الى علاقتك مع رئيسك الأخير-اشار لها فاسيلي بقساوة:-ربما لا يكون وضعاً يرغبه اي منا ولكن كما اخشى هذه هي افضل طريقة للتعامل دبلوماسياً مع الامور-

كان لدى فاسيلي الوقت لتبريد حرارة مشاعره السابقة وهو بالتأكيد لم يكن سيخبر لورا بأن قراره كان مدفوعاً برغبته لحمايتها.. كيف يمكنه ذلك بينما لا يريد الاعتراف

ترجمة.. Allegra تصميم.. همسات دافئة

لنفسه بذلك؟... بدلاً من ذلك تابع

-لذلك على العشاء هذا الليلة سيكون من الجيد لك ان تتصرفي كعشيقتي قليلاً.. من أجل جانج لي-

لاحظت لورا انه قد اقترح بأن تتصرف هي كعشيقته.. ليس ان يتصرف كلاهما كأحباء.

انها لم ترغب بفعل ذلك ولكن اي خيار بديل لديها؟ علمت لورا انها كعشيقة فاسيلي الرسمية والمعترف بها ستكون آمنة من انتباه جانج لي الغير مرغوب به... آمنة من انتباه جانج لي ولكن كيف تكون آمنة من

رغباتها الخاصة؟ الرغبات التي اجبرت على الاعتراف بها بينما غذيت ببساطة بسبب وجودها مع فاسيلي فما بالك بالتصرف كأحباء؟

-حسناً-وافقت

لاحقاً عندما كانت لورا في غرفتها تستعد للعشاء الاحتفالي النهائي تذكرت انها لم تطلع فاسيلي على محادثة وو بينج بشكل كامل عندما كانت معها... قررت انها ستخبره بعد العشاء اما الآن فهي تحتاج بعض الوقت لنفسها... لتقبل الدور الجديد الذي ستقوم به علناً كعشيقة فاسيلي

قفز قلبها داخل قفصها الصدري... عشيقة فاسيلي.. وهي العذراء التي لاتملك اية فكرة كيف ترضي الرغبات الحسية لرجل كفاسيلي.. وان كانت تملك تلك الخبرة؟.. عندها ماذا؟

ارتجاف حميمي في مشاعرها ارتعش داخل انفاس حنجرتها المكتومة.. هذا كان كثيراً جداً.. لايجب ان تشعر بهذه الطريقة هذا كان ارث من الماضي وليس له مكان في حاضرها... هذا كان خطيراً ومذلاً.. وتدمير ذاتي يجب التخلص منه.

العشاء الاحتفالي الذي اعد ليكون هو الجزء

المهم من المفاوضات بخاتمة نهائية ناجحة للصفقة المحتفل بها حتى لو لم يوقع العقد رسمياً بعد كان على وشك ان يكون محنة اكثر منه احتفالاً.. فكر فاسيلي بذلك بينما يثبت ازرار قميصه الذهبية والتي كانت لوالده في الاصل.. الليلة ستكون باللباس الرسمي واليكسي طمأنه بأن عشاء الليلة في غرفة الطعام الخاصة سيكون تحت الاشراف الكامل لرئيس الطباخين في الفندق.

انها لم تكن متأكدة تماماً من هذا الثوب.. فكرت لورا بقلق بينما القت نظرة على الفتحة الخلفية للرداء الجميل الذي اختارته

لهذه المناسبة الخاصة دون ان تتفحصه بشكل ملائم... لو فعلت ذلك لكانت اكتشفت حتى الآن انه بالرغم من انالخطوط الفضية الزرقاء الامامية لفتحة العنق قد كانت عالية واكمام ثوبها قد غطت ذراعيها تماماً الا ان الجهة الخلفية من الثوب كانت فارغة تماماً حتى نهاية عمودها الفقري... جلدها العاري قد غطي بنسيج صافي بشكل يبدو وكأن ظهرها عار تماماً اضافة الى ذلك في الواقع ان خياطة الرداء كانت مصممة بحيث الاجزاء الغير ملتصقة بجسدها تتحرك معها كيفما سارت

تفكيراً بما قاله لها فاسيلي عن جانج لي، فلن

يكون من الحكمة ارتداء شيء اقل من ذلك... حسناً بالاحرى ارتداء شيء اقل احتمالاً لجذب النظرات الرجولية؟ على اية حال نظرة سريعة الى الخزانة اكدت ما كانت تعلمه مسبقاً.. انه لا يوجد شيء مناسب لحدث الليلة غير هذا.. لم يكن هناك شيء مبتذل حول الرداء وهذه هي الحقيقة ولكن لورا مازالت مترددة.. اليس هذا الرداء قد صمم في الحقيقة لكي يلبس من امرأة واثقة من حسيتها والاكثرمن ذلك واثقة من قدرتها على اثارة رغبة الرجل الذي ترتدي الرداء من اجله؟ رجل كفاسيلي والذي سينظر الى تلك المرأة

ويرغبها وسيلمسها ويحتضنها بينما هي.....

صدمت من قوة شوقها البدائي والذي ظهر من العدم ليحرق جسدها بأكمله بشكل مؤلم..

حاولت لورا ان تصرف انتباهها سريعاً برفع شعرها في عقدة ناعمة ثم ادركت بعد ذلك ان شكل شعرها يحتاج الى ارتداء اقراط.... اقراط والدتها... وبينما اخرجتهم من الصندوق وجدت انها مترددة في الاختيار ثم اخذت قرطاً واحداً من الزوج الحقيقي وثبتت القرط الجديد الذي اعطاه اياها فاسيلي في اذنها

اجتمعا في غرفة جلوس الجناح بصمت متبادل.. بارتياب متبادل يحدقان ببعضهما بحذر..

فكرت لورا بحزن

ولكن بينما عقلها يفكر بفاسيلي كعدو لها احاسيسها رأته بشكل مختلف تماماً.. لقد ادركت ذلك في غرفتها عندما كانت تستعد وذلك الادراك قد غُرز الآن بينما تشعر بالارتجاف الشديد في تجاوبها الحسي في الدقيقة التي رأت فيها فاسيلي في بذلة العشاء و

في الدقيقة التي دخلت فيها الى مكتبه حاربت ضد اعترافها بما اقرت به لنفسها الان... اعترفت لورا... وكان هناك معركة مستمرة بين ما تفكر به في عقلها وبين مشاعرها الحسية تجاهه

انها لم ترغب ان تكون مدركة له بشكل حسي ولكنها بطريقة ما كانت كذلك.

مراقباً الطريقة التي تحرك فيها رداء لورا بينما تسير تجهم فاسيلي لتأثير حركة جسدها على جسده هو... لماذا... كيف... لديها تلك القوة للتأثير عليه بتلك الطريقة؟ انه انحراف من جسده كي يكون سريع التأثر بها بهذا الشكل.. خاصة عندما يكون قد رأى نساءاً... حتى عشيقاته.. يرتدين ملابس اكثر اثارة وكان هو غير متأثر تماماً بشكل حسي بذلك الاغراء

-لقد ارتديتي اقراطك كما ارى-

لماذا بحق السماء قد قال ذلك؟ تسائل فاسيلي غاضباً من نفسه.. لماذا كان مهتماً ان ارتدت تلك الأقراط او لا؟... انه ليس مهتماً

-نعم-وافقت لورا بينما لمست بشرود القرط الذي اعطاها اياه ثم انزلت يدها فوراً.. انه من الغير منطقي لها ان تشعر بأنه سيعتقد بأنها تلامس القرط لانه منه... على اية حال هو لم يدرك بأنها علمت بذلك

-من الافضل ان نذهب-

استدارت لورا متجهة الى الباب سامحة لفاسيلي برؤية ظهر فستانها للمرة الأولى... الطعنة العنيفة للرغبة الذكورية استحوذت بثبات

عليه بقبضة وحشية مطالبة اياه بقوتها الضاربة والحادة،

خيالات حطمت تماماً كل ما اعتقده حول نفسه كرجل مسيطر على نفسه وعلى احاسيسه الجنسية بينما تسرب داخل عقله فيضان سريع وخطير... كان باستطاعته تخيل نفسه يقبل خلف رقبتها ثم ظهرها.. ببطء.. مترياً فوق عطرها ومذاقها.. يحرك يديه الى الاسفل فوق التقوس العاري لعمودها الفقري.. يمررهم داخل النسيج الناعم بينما يسحبها الى جسده ويلتقط وزن صدرها.. كان يمكن ان يرى نفسه يمرر الرداء بالكامل من اكتافها

ويدعه ينزلق على الارض ليتجمع النسيج بتنهيدة ناعمة تطابق انفاسها التي ستطلقها عندما يحنيها الى الامام ويلاطف افخادها الحريرية قبل ان يغرق نفسه في الجزء الدافئ الرطب المرحب من جسدها وتحتفظ به هناك بينما يقودهما كليهما الى المتعة الرائعة لنشوتهما المشتركة

قبل ان تدير وجهها اليه ليستطيع احتضانها في عناق نهائي بينما يقبل صوت متعتها من بين شفتيها.

قليل من العرق خرج من جسده... لم يكن لديه ابداً ذلك النوع من الافكار.. افكار غير

منطقية , غير مرغوبة و غير ضرورية واللعنة معذبة بشكل غير قابل للغفران من رجل لطالما كان فخوراً بقدرته على السيطرة على كل جزء من حياته... فوق كل ذلك كان فاسيلي يكافح لكي يتقبل ان ظهور تلك الافكار كان ببساطة بسبب رؤية ظهر لورا العاري.. كيف يمكن حصول ذلك؟ ملأه الغضب... تجاه لورا.. تجاه ثوبها.. تجاه الوضع المستحيل الذي وجد نفسه فيه والاهم من ذلك كله.. تجاه نفسه.. كان يجب ان يستمع لشكوكه الاولية وان لا يوظفها من البداية.

عندها وصلت لورا الى الباب ورأى من الضوء الذي

كان يسقط على ظهرها انه لم يكن عارياً اصلاً... ذلك نسيج متقن جداً قد غطى بشرتها بحيث يرى من خلاله.. ولكن ذلك كان متأخراً جداً.. الضرر قد وقع.. وقد علم فاسيلي انه سيمضي الكثير من الليالي المعذبة الخالية من النوم محاولاً انكار تأثير افكاره بملامسة بشرتها العارية عليه.

بعد خمسة دقائق في قاعة استقبال غرفة الطعام الخاصة والتي كانت مليئة بالنوادل الذين يتنقلون بصواني من المشروبات واحد من الضيوف الآخرين اقترب من لورا... فاسيلي والذي كان يمشي خلفها وضع يده غريزياً لتوجيهها

وحمايتها ثم انسحب بعد ذلك..

رؤية انسحابه في انعكاس المرآة على الحائط امامها اشعر لورا بألم يعتصر صدرها من رفضه لربما فاسيلي اخبر جانج لي بأنها عشيقته ولكنه كان واضحاً للورا نفسها كيف يشعر نحوها.. هو لم يتحمل ملامستها حتى.. انه يكرهها كثيراً

* ** ** ** ** *

هذه الرواية حصرية لمنتديات همسات روائية

ونرفض عرضها في اي موقع اخر

ومن يعرضها بدون اذن منا فهذه سرقة

روايات مترجمة حصرية

www.HamasatRewaiya.com

جانح لي انفصل عن المجموعة كان يبدو وكأنه شعر بدخولهم الى الغرفة.. لقد كان يراقبها الآن.. يحدق بها بطريقة جعلت لورا تريد الاستدارة والركض.. توقفت عن السير وهي تشعر بالضعف والوحدة ولكن عندها فاسيلي تقدم نحوها مغلقاً الفجوة بينهما دون اي تردد وضع يده اولاً تحت مرفقها ثم اراحها على اسفل ظهرها.. لمسته كانت لمسة رجل يبين بوضوح انه مع امراته... امراته... امراة فاسيلي.. المراة التي يرغبها والتي ياخذها الى فراشه ليجعلها ملكاً له بالكامل، السهام النارية للحرارة السائلة ضربت في عروقها.. غير

قوة فاسيلي

الفصل السابع

همسات دافئة

قادرة على مساعدة نفسها استدارت لورا ونظرت اليه... ضائعة بين شعورها بالاشمئزاز من جانح لي وعدم قدرتها على السيطرة على رد فعلها الحسي نحو لمسة فاسيلي.

ان اي رجل يمكن ان يرتكب حماقة ما من اجل نظرة مثل هذه من امراة.. كان ذلك هو رد فعل فاسيلي الفوري عندما رأى نظرة الرعب والعجز التي اظلمت عيني لورا... نظرة مثل هذه من امرأة مثلها يمكن ان تجعل الرجل يشعر بأنه لايوجد حدود لن يقطعها من اجل حمايتها من اي شيء و كل شيء يمكن ان يؤذيها.. غريزياً التفت يده التي وضعها على

على اسفل ظهرها حول وركها ليسحبها اقرب اليه.. كما لو انها في الواقع ملك له... وكأنهما فعلاً واقعان في الحب.

كان يمكنه الشعور بجسدها يرتعش... ونعومة انفاسها المضطربة على حنجرته... انها سترتعد بهذا الشكل في سريره

وانفاسها ستكون مضطربة وغير متساوية عندما يلمسها.. تماماً كما سيرتعد هو من المتعة في علاقتهم الحميمة... لا... هذا لن يحصل... وهو لم يكن يريده ان يحصل... طمأن فاسيلي نفسه.

كان فاسيلي يؤكد ببساطة لنفسه انها

عشيقته.. هذا كل شيء... اخبرت لورا نفسها.. انه لم يسحبها قريباً منه لانه شعر بخوفها من جانح لي.. وبالتأكيد لم يفعل ذلك لانه ارادها هناك.. انها تعلم ذلك.. اذاً لماذا جسدها ولماذا احاسيسها يستجيبان وكأنهما وجدا بطلاً يعرض عليهم نوعاً من الملجأ والذي انتظروه سراً وحلموا به؟

كانت من الحماقة والتهور ان تدع جسدها يرغب بذلك الملجأ بشدة لدرجة ان تتغلغل في فاسيلي.. تنشد وتتذوق قوته وحمايته وتلك الحميمية وكأنهما في الواقع احباء فعلاً ولديها كل الحق بالمطالبة بتلك الاشياء، ومع ذلك

بشكل ما كانت عاجزة عن ضبط ضعفها او السيطرة عليه.

متى شعر آخر مرة بدفء جسد امرأة بالقرب من جسده بهذا الشكل؟ تحتاجه... تريده..تلتفت اليه بشيء هو وحده يستطيع اعطاءه لها؟ هل كان يصاب بالجنون؟ لورا ويستكوت لم تشعر باي من هذه الاشياء تجاهه... كانت ببساطة تقوم بدور... سيكون احمقاً ان ترك نفسه يعتقد اي شيء آخر... انه لم يرد ان يعتقد شيئاً آخر.. طمأن فاسيلي نفسه.. ولكن مع هذا ابقى يده ولورا في مكانهم تماماً بينما يوجه لورا نحو غرفة

الطعام وباتجاه وو ييينج.

ربما يكون رداءها رائعاً ولكن لا يمكن مقارنته على الاطلاق بالثوب الذي ترتديه المرأة الأخرى.. اعترفت لورا بذلك.. لعشاء هذه الامسية الرسمي كانت وو ييينج تبدو مذهلة.. في رداء قرمزي بتطريز معقد من الخرز الاسود.

في الوقت الذي كانوا فيه في منتصف العشاء اقرت لورا ايضاً بأن وو ييينج في هذه الامسية بالمقارنة مع كل من زوجها وجانج لي تبدو مفعمة بالحيوية لاكثرمرة رأتها لورا فيها من قبل.. محادثتها اوضحت ببساطة استيعابها الشديد لتعقيدات صفقة العمل التي يقدمها

فاسيلي.. وتكلمت معه مباشرة بانكليزيتها البطيئة ولكن الممتازة

بدا كما لو ان وييونج يتراجع ليسمح لزوجته بطرح اسئلة اكثر بينما لم يبدو جانج لي وكأنه جزء مما يجري على الاطلاق... كان يشرب بشدة.. كأس بعد كأس من الويسكي.. بين الحين والآخر يثبت نظره على لورا مما جعل قلبها يخفق بعدم ارتياح وشيء لم ترد الاعتراف به كان قريباً من الشعور بالخوف.

المفاجأة الكبرى هذه الليلة للورا كانت عندما مالت اليها وو ييينج بينما ويوونج وفاسيلي يتكلمان مع بعضهما

-لقد علمت بالطبيعة الهجومية لسلوك جانج لي بما يتعلق بك لورا.. وربما تشعرين بالارتياح اذا عملت ان الامر لن يذهب دون عقاب-اخبرتها بهدوء

-كان زوجي مصدوماً بشدة ومستاءاً من الكشف الذي قدم الي من قبل معاون ابن عمي والذي رافقنا الى هنا.. ولقد وافق على ما قاله ابن عمي بأنه يجب التقليل من واجبات جانج لي.. وهذا من اجل مصلحة زوجي الذي يجب ان يبعد نفسه عنه، على الرغم من دمهم المشترك.. من الآن فصاعداً المفاوضات ستستمر دون ان يكون لـ جانج لي اي دور فيها.. ابن عمي ينوي ان يتفاوض مع فاسيلي بنفسه-

لقد كانت على حق بشعورها ان وو يينج لديها قوة اكبر مما سُمح لهم برؤيته في البداية.. ولقد كان مريحاً معرفة ان جانج لي لا يستطيع التأثير على نتيجة العقد.. اقرت لورا بذلك بينما وو يينج غيرت الموضوع وبدأت بمحادثتها عن مصنع النبيذ وخططها هي وابن عمها عنه.

في فترة هدوء من المحادثة وجدت انها تسمح لنظرها بالانجراف نحو فاسيلي.. كان مايزال يتحدث مع ويوونج ولكن كما لو انه شعر باهتمامها استدار لينظر اليها.. نظرته انتقلت بحميمية مدروسة من عينيها الى فمها لتتباطئ

الفصل السابع

هناك.. كان تصرفاً من رجل يدمغ بصرياً مطالبته على المرأة التي يريد امتلاكها.. حرارة حسية لمعت بداخلها كشحنة كهربائية.. قلبها كان يخفق بعنف ورأس لسانها يستسلم للاغراء بترطيب الم التوتر المفاجئ لشفتيها المفترقتين.

تحت المنضدة شد فاسيلي عضلات فخديه ضد رد فعل جسده لاستجابة لورا.. لقد كان يلعب دوراً... هذا كل شيء.. الرغبة بها والتي كان يظهرها جسده لاتعني شيئاً في الواقع.. وهولن يسمح بذلك.

الامسية انتهت اخيراً.. كانت لورا مرتاحة بأن بأن جانج لي كان قد اختفى عندما ذهبت لتقول وداعاً لـ ويوونج و وو ييينج

قررت لورا الانتظار حتى يعودا الى الى جناحهم قبل ان تنقل الى فاسيلي ما اخبرتها به وو ييينج.... كانا على وشك ان يخطيا الى المصعد عندما اقترب منهم عضو من حاشية ويوونج واخبر فاسيلي سريعاً ان ويوونج يريد رؤيته على انفراد في جناحه

-انتى اذهبي الى الاعلى-فاسيلي قال للورا

اومأت برأسها وتركته لدخول المصعد.. هذا كان سخيفاً.. بالتفكير بكل اسباب وجودها في هذا الفندق مع فاسيلي كانت كل مشاعرها

تريد التركيز على تلك اللحظة العميقة والزائفة عندما سحبها فاسيلي اليه وشعرت بتواصل مباشر معه كما لو انهما... كما لو انهما تشاركا رابط حقيقي ذو معنى.

اغلقت لورا عينيها لحماقتها حتى توقف المصعد.. فتحت باب الجناح بمفتاحها واشعلت الاضواء بينما دخلت الى غرفة الجلوس انها لن تستطع الذهاب الى الفراش... ربما هناك بعض الامور التي يود فاسيلي مناقشتها معها اعتماداً على اجتماعه الغير مسجل مع ويوونج قبل الوداع الرسمي صباحاً

ذهبت لورا الى الجزء المخصص بشكل بار صغير

ولوسائل صنع القهوة عندما حدث كل شيء...

صوت انفتاح الباب الداخلي الواصل بين غرفة الجلوس والممر... حركة الهواء السريعة التي جلبها.. حركتها الفورية والغريزية بينما تستدير نحو الصوت.. وهناك كان كابوسها المرعب برؤيتها لـ جانج لي يتقدم نحوها

-لا-رفضته بينما تتراجع بعيداً عنه ولكنه تجاهلها وغلبها سريعاً بينما يقبض عليها ثم يدفعها باتجاه الحائط، قاومته لورا مرعوبة ولكن مصممة على الهروب منه... غير قادرة على منع نفسها من الصراخ باكية عندما قيد رسغيها خلف ظهرها

-يمكنك الصياح بقدر ما تريدين-اخبرها بقسوة

-لن يسمعك احد.. ولن يأتي اليك احد.. اذاً لماذا لا تجعلين الامر اسهل على نفسك وتستسلمين؟-

-ابداً-رفضت لورا-فاسيلي سيكون هنا في أية دقيقة...-

-لا لن يكون-قاطعها جانج لي-لقد تأكدت من ذلك-

كان يمسك رسغيها بيد واحدة والاخرى تتحرك نحو صدرها.. ارتفع الغثيان في حنجرة لورا ورفعت ركبتها الى ما بين فخديه عندها لهثت مصدومة من الشراسة المؤلمة عندما دفعها مرة

اخرى باتجاه الحائط.

-ستدفعين ثمن ذلك-حذرها

لقد استطاعت ان تشتم رائحة الويسكي من انفاسه وشيء آخر... شيء خطير جداً.. شيء اخبرها برغبته باذلالها ومعاقبتها.. كان على وشك الوصول الى صدرها.....

دخل فاسيلي الى المصعد بغضب وضغط زر الجناح.. من الواضح ان ويوونج يمارس نوعاً من الالعاب معه.. لانه رآه الأن مع زوجته والتي ابلغته... خلافاً عن رغبة ويوونج بالحديث معه... انهما كانا متوجهين الى السرير

ان كامل الرحلة كانت كارثة تامة والتي لم

تحسن من قضيته.. بل تماماً العكس، والآن وبحنق ورغم المشاكل التي تواجهه كان دماغه المطيع عادة يبدو انه يريد ان يفكر بشأن تلك الثواني التي احتضن فيها لورا قريباً منه ولأول مرة في حياته عرف فوراً وغريزياً بشكل غير قابل للدحض ماهو الاحساس بالقرب من انسان آخر.. وذلك لانه كان على غفلة منه... انه لم يرغب بالشعور بذلك القرب.. لم يحتج اليه.. لم يعجبه.. غير ضروري.. غير مهم... وماجعله يشعر به كان لايطاق

توقف المصعد بهدوء محرراً اياه من اسره ولكن ليس من آسر افكاره الخطيرة الغير مرغوبة..

عبر فاسيلي الممر المفروش وفتح باب الجناح يانسة لتحرير نفسها من قبضة جانج لي المؤلمة انزلت لورا كعب حذائها الرفيع بقوة على قدمه ثم جفلت بينما جانج لي يرفع يده ليضربها

ادرك فاسيلي ما يحصل في الدقيقة التي فتح فيها باب غرفة الجلوس ومن دون ان يفكر بما يفعله كان بقرب لورا وكان يحميها من ضربة جانج لي المتعمدة... جسده يحميها من النظرة الشهوانية للرجل الآخر واصابعه انغرزت في اكتاف جانج لي بينما يحاول دفعه بعيداً عن لورا.. ولكن بدل ان يحررها جانج لي دفعها

بقوة نحو الارض قبل ان يستطيع فاسيلي ايقافه ثم ركض الى باب غرفة الجلوس والذي كان مازال مفتوحاً.

اراد فاسيلي اللحاق به ليعاقبه ولكن اهتمامه الاساسي يجب ان يكون على لورا وفي الوقت الذي ساعدها فيه على الوقوف على قدميها كان جانج لي قد هرب

-ابقي هنا-قال لها بعد ان قادها نحو الاريكة ثم وقف امامها بحيث لم يكن لديها خيار سوى فعل ما قاله لها بينما يقترب من هاتف الفندق

-سأطلب الطبيب من أجلك-اعلن

هزت لورا رأسها-لا-رفضت واضافت-ليس هناك

حاجة لذلك.. انا بخير.. فقط بضعة كدمات وصدمة-

-لماذا سمحت له بالدخول؟-سألها فاسيلي باقتضاب

-انا لم افعل.. لقد كان هنا مسبقاً.. لقد قال لي انك لن تصل في الوقت المناسب لانقاذي بسبب الرسالة التي ارسلها اليك-

اجفلت عندما شتم فاسيلي بقوة ثم اعتذر بينما يصل مرة أخرى الى الهاتف

-سأجعل اليكسي يضع بعض الحراس على غرفة جانج لي الى ان يتم تسليمه الى السلطات المختصة.. انه لن ينجو من ذلك-اخبرها

اومات لورا برأسها.. كانت مازالت تحت الصدمة لما اوشك على الحصول ولكن اخر شيء تريده لأية امرأة اخرى هو ان تكون تحت تهديد من قبل رجل من الواضح انه خطر على بنات جنسها

كانت سارحة عن محادثة فاسيلي للرجل الروسي الأخر وعن الترتيبات التي وضعت للضمان بأن جانج لي سيواجه عواقب اعماله ولكن انتباهها الحقيقي كان على فاسيلي بينما ينهي اتصاله ويتقدم نحوها، من هذا القرب فاحت رائحة عطر ما بعد الحلاقة الذي يستخدمه وشيء آخر كان مثيراً وذكورياً

وغاضباً وعلى الرغم من ذلك الغضب شعرت بالامان معه.

نظر فاسيلي الى لورا... لم يكن لديه شك في عقله على الاطلاق بأنه لو لم يوقف جانج لي لكان قد اغتصبها... اغتصبها.. وسيكون هو الملام جزئياً لانه لم يحميها بشكل صحيح.. المشاعر من تلك الافكار اطلقت بداخله التواءاً وحشياً يشبه لسعة الف جلدة... ان كانت قد عانت بسببه... لانه قد خذلها... افكار ومشاعر غريبة كانت تكافح من اجل الحياة بداخله ولكنه لم يشعر بتلك الطريقة بسبب لورا ولكن لانها كانت مسالة مبدأ.. اصر فاسيلي

على نفسه.

لاحظت لورا انها بدأت بالارتعاد من الداخل والخارج ايضاً جسدها سيطرت عليه الصدمة التي تعرضت لها سريعاً.. في الحقيقة هي الآن تشعر بالسوء اكثر من شعورها قبل انقاذ فاسيلي لها.. لانها الآن لديها الوقت للتفكير بما كان من الممكن أن يحصل لو لم ينقذها فاسيلي.

الامتنان ملأها ومشاعرها ظهرت في صوتها شكراً لك لـ.. لايقافه.

لقد قالت الكثير.. كان شخصياً جداً... عرفت لورا وراقبت فاسيلي يتراجع عنها وكأنه اراد ان

يرفض كلماتها ويرفضها معهم... متى تطور ذلك الوجع الصغير من الالم الذي احسته في اول مرة عانت فيها من رفضه الى قوة حارقة كما تشعر الآن؟ لم تعلم لورا.. شعرت انها مستنزفة وغير محمية... الرغبة لاستجداء فاسيلي ان يحتضنها لم تكن بعيدة جداً وكان لزاماً عليها ان تقاومها بأي ثمن لانها لم تكن حقيقية.. انها ببساطة ردة فعل.. ردة فعل عنيفة لما مرت به.. من الافضل وضع مسافة بينهم على ان تكون معه وتشعر بهذا الضعف.

-اذا كنت لا تمانع اعتقد اني سأذهب.. لاقول تصبح على خير... لدينا بداية مبكرة في

روايات مترجمة حصرية

www.HamasatRewaiya.com

الفصل السابع

الصباح قالت ذلك وكافحت من اجل استعادة بعض من طبيعتها

اوما فاسيلي راسه بينما يخطو بعيداً عنها... عالماً انه اذا لم يفعل ذلك.. اذا سمح لنفسه بالبقاء قريباً منها.. عندها من الممكن... من الممكن ماذا؟ لا شيء.. شتم نفسه داخلياً.... لاشيء

* ** ** ** ** *

هذه الرواية حصرية لمنتديات همسات روائية

ونرفض عرضها في اي موقع اخر

ومن يعرضها بدون اذن منا فهذه سرقة

قوة فاسيلي

الفصل الثامن

همسات دافئة

نظرت لورا الى ساعتها غير قادرة على النوم ورأسها يخفق وعيناها ثقيلة لانها لم تستطع اجبار نفسها على اغلاقهم، انها الثانية والنصف وهي آمنة جداً ليس هناك اي سبب او حاجة لتكذيب استيقاظها.. علمت ذلك.. وفي الوقت نفسه كانت مشتاقة لكأس من الماء ولكنها نسيت ان تنقل الزجاجة من البار الصغير قبل ان تأتي الى الفراش... توقفي عن التفكير بذلك واذهبي الى النوم.. قالت لنفسها.. ولكنها لم تستطع.. كانت يقظة تماماً الآن.. وتشعر بالعطش جداً جداً... تشعر بالعطش... ولكنها خائفة من الخروج من السرير لتذهب الى غرفة

الجلوس لتحضر لنفسها بعض الماء.. لماذا؟

جانح لي لن يكون هناك اليس كذلك؟ انها لا تستطيع قضاء بقية حياتها تقفز من الظلال الغير موجودة بسبب رجل واحد.. رجل خطط لاغتصابها.. رجل كانت لمساته الغير مرغوبة على بشرتها هي السبب لوقوفها تحت قصف المرش القوي في الحمام قبل ان تأوي الى الفراش وهي تريد ان تحك بشرتها بألم

كلما طال بها الوقت مستلقية هناك كلما شعرت باليقظة اكثر وبجفاف في حنجرتها... اشتياقها لشرب الماء كان يكبر في كل ثانية.. حتى لم تستطع لورا في النهاية ان تتحمل

اكثر.. لقد ذهبت مباشرة الى السرير بعد استحمامها.... سحبت كنزة بأربطة وسروالاً قصيراً ارتدتهم في الحمام لتعود الى السرير ولكن حاجتها لشرب الماء اخذتها مباشرة الى غرفة الجلوس بدلاً من ان تذهب اولاً الى حمامها الملحق لتلبس الروب المعلق خلف الباب هناك

ترددت لورا بينما وضعت يدها على باب غرفة الجلوس.. لقد كانت في هذه الغرفة خلف هذه الابواب عندما واجهت ما يمكن ان يكون اغتصاباً لو لم يصل فاسيلي لانقاذها.. ورغم ذلك فقد علمت بينما ترددت انه لم يكن فقط خوفها من التجربة التي حصلت هو ما ابقاها

خلف تلك الابواب... لديها خوف اخر تواجهه ايضاً... خوف من الضعف الذي جعلها تريد ان تتقرب من فاسيلي بحميمية.. وليس فقط بسبب الحماية التي عرضها عليها... لماذا كانت معرضة ومثارة من هذه المطالبة المؤلمة المتزايدة و المتعمقة من الاحتياجات الانثوية للمسة فاسيلي؟ وليس فقط لمسته

في السابق عندما كانت مرتاحة ومحمية بقربه الجسدي.. الم يكن صحيحاً انها تلهفت بتهور لرابطة عاطفية مستحيلة معه ايضاً؟

غاضبة من عدم قدرتها على السيطرة على افكارها ادارت لورا مقبض الباب وخطت الى

الغرفة التي خلفه تنوي الوصول الى البار الصغير والعودة الى غرفتها بأسرع ما يمكنها.. كان عقلها مشغول باضطراب بأفكارها الموحية الخاصة وعلى الرغم من الضوء الصادر من القمر المكتمل تقريباً الذي انتشر من النافذة المكشوفة كانت لورا تحاول عدم التعثر بطاولة القهوة الزجاجية واوقعت قطعة من الزينة المعدنية الموضوعة عليها لتنزلق على الارض الرخامية مصدرة صوت بعثرة عالٍ.. اعادت القطعة الى الطاولة سريعاً شاكرة انه لم تحدث اضرار بسبب اهمالها وتابعت طريقها نحو البار الصغير.

الفصل الثامن

في غرفته كان فاسيلي متمدداً بسكون فوق سريره الذي كان مستلقياً عليه غير قادر على النوم ويحاول التفكير بطريقة تمكنه من التخلص من المشاكل التي ستشكلها عداوة جانج لي له على العقد.. في الواقع كان غير قادر على التفكير بأي شيء او اي احد آخر غير لورا.. المشاعر التي استحوذت عليه عندما ادرك ان جانج لي كان يهاجمها كانت لديها القوة لزيادة معدل ضربات قلبه وتملئه بمزيج معقد من العواطف الحادة والتي اراد غريزياً اعادتها الي نمطها الاصلي بحيث ينكر انه شعر بأي شيء.. افضل طريقة لفعل ذلك هي بالذهاب للنوم..

ولكنه لم يستطع النوم لانه لا يستطيع التوقف عن التفكير بلورا.. وليس بالعقد.. وليس بأي من الاشياء الاخرى التي عليه التفكير بها... فقط لورا

صوت قادم من غرفة الجلوس اقتحم افكاره واطلق جرس انذاره الداخلي.. كان فاسيلي على قدميه ومتوجهاً الى الباب في الدقيقة التي سجل فيها عقله حقيقة ان هناك شخص في الغرفة الأخرى

ظهرها كان الى الباب بينما فتحت البار الصغير... احست لورا دون ان تسمع ان باب غرفة الجلوس قد فتح وجسمها سجل الحركة

المفاجئة للهواء التي سببها انفتاح الباب... تلقائياً وفوراً آليتها الدفاعية حركتها وخوف جارف عبر دفاعاتها بينما تستدير لمواجهة الدخيل..

-لورا-

-فاسيلي-

-سمعت ضوضاء-

-اردت بعض الماء-

كل ما كان يرتديه فاسيلي هو سروال داخلي قصير من القطن الخفيف.. ربما تكون الغرفة مظلمة ولكن شكراً لتألق القمر فلم يكن هناك اي جزء من جسده العاري تقريباً قد ترك لمخيلتها... وقد لاحظت لورا بينما قاتلت بشدة

لتحرير جسدها من شلله الرهيب بأن مخيلتها من المستحيل ان تكون قد انصفت حقيقة ذلك الذكر الطبيعي.. حي ويتنفس... ذو الستة اقدام اضافة الى العضلات الرجولية الصلبة والذي يقف امامها الآن، هناك بعض الرجال من الجيل الجديد وعارضي الازياء يزيلون شعر جسدهم.. ولكن من الواضح أن فاسيلي فى هذا العالم الواقعي لم يرى ضرورة لازالته من جذعه الظاهر امامها بشكل لا مفر منه.. رسالة جنسية ذكورية تخطف القلب والتي كانت تلفت انتباه نظراتها على المسار الذي تسلكه الى اسفل جسد فاسيلي قبل ان تختفي تحت

الفصل الثامن

حزام سرواله القصير المثبت على اسفل العظام المائلة لفخذه.. قلبها كان يخفق بشدة وعالياً بحيث تستطيع سماعه بنفسها... لقد مرت ثوان عديدة قبل ان تلاحظ لورا انها كانت تحبس انفاسها وتحتاج للتنفس.. فقط لانها شاهدت جذع فاسيلي العاري؛ ليس فقط جذعه.. انها تستطيع رؤيته بأكمله... فعلاً.. جذعه , ذراعيه , ساقيه , فخذيه واللتان تبدوان كأنهما قد نحتتا من العضلات الصلبة , ماعدا ما كان مخفياً بسرواله.

لا عجب انها كانت تشعر بالدوار.. وهذا الدوار ليس بسبب عدم قدرتها على التنفس بشكل صحيح.. علمت لورا ذلك بينما رأسها يترنح بخفة

-لورا؟-

هل نطق اسمها بشكل مسموع او انه مجرد صدى لقوله عقلياً يرتطم داخل صدره؟ فاسيلي لم يعرف.. فقط عرف ان رؤيتها تترنح على ساقيها جعله يعبر الارضية لامساكها وحالما فعل ذلك... حالما فعل ذلك.....

كان فاسيلي يقبلها... وادركت انها كانت ترد له قبلاته..... إنفرجت شفتيها بلهفة تحت اقتحام رأس لسان فاسيلي الواثق والعارف بينما يستكشف حساسية شفتيها.. بطريقة ما

الفصل الثامن

عرف كيف يستعمل قوته عليها ليحول جسدها الى بهجة متهورة وجعلها تتعلق به بلهفة.. ذراعيه التفتا حولها وشعرت بالتصلب الكامل لجسده والذي يضغط نفسه على جسدها.. احسته وارادته.. اعترفت لورا بينما جسدها يستجيب للحميمية في ملمس جسده تقريباً فوق جسدها دون اية موانع بينهما... لابد انها الصدمة التي حدثت في وقت سابق... صدمة دخول فاسيلي الى غرفة الجلوس بينما لم تتوقعه ان يفعل ذلك... هذا ما اطلق عنان تلك المطالبة الشهوانية المستعرة والمحطمة والتي احرقتها من الداخل.. اقرت لورا منقطعة

منقطعة الانفاس واحاسيسها مستسلمة للمطالب التي يفرضها عليهم فاسيلي.

كيف حدث هذا؟ كيف يمكن ان يثار هكذا من قبلة بسيطة واحدة؟ من ملمس هذه المرأة بين ذراعيه؟ هذا كان بعيداً عن المنطق.. اقر فاسيلي بأنه هو ايضاً بعيد عن المنطق.. بعيد عن السيطرة... بعيد عن اي شيء وكل شيء آخر عدا الاستجابة لتلك الحاجة التي تندفع بداخله.

ضوء القمر لاطف بشرة لورا في شعاع قادم من حنجرتها الى كتفها.. كان سحراً يدعو يديه ثم قبلاته للحاقهم بينما تتحرك تحت لمساته..

خفقات قلبها تجعل ذلك الشعاع يقفز ويرتعد.. هذا كان اكثر بكثير مما تجرأت يوماً على تخيله.. اكثر بكثير.. اعترفت لورا بينما يدا فاسيلي وشفتيه تحرقان بشرتها بحرارة البلاتينيوم والذي دفع احاسيسها التي تتصاعد للخروج عن السيطرة الى عالم من الحسية لم تحلم به من قبل.

تحت لمسات فاسيلي... تحت قبلاته.. اصبحت امرأة اخرى.. امرأة محترقة من الرغبة والحاجة.. جسدها لم يكن يستجيب فقط للمساته ولكن يغريه ويثيره بتعمد.

نظرت الى الاسفل الى رأس فاسيلي بينما يقبل

كتفها.. هي ايضاً كان بامكانها رؤية شعاع القمر الذي كان يتبعه.. ومع اثارة لم تعرفها من قبل وجدت لورا نفسها تحرك جسدها بحيث يقع ذلك الشعاع على صدرها مظهراً ظل رغبتها العنيفة ببروز صدرها.. حركة اخرى وابعدت يدها عن استكشاف العضلات الصلبة لظهر فاسيلي وسمحت لاصابعها بتحرير ذراعها من الشريط الرقيق لبلوزتها بحيث عندما تتحرك ثانية يسقط شعاعا القمر على صدرها العاري.

مشتت بارتفاع وانخفاض تنفس لورا رفع فاسيلي فمه من كتفها ورأى ماذا كان يكشف ضوء

القمر الأن... انه رجل.. برغبات ذكورية طبيعية.. كان لديه عشيقات.. تمتع بالجنس.. ولكن ابداً لم يكن هناك مثل هذا الشعور الذي يعصف به الأن.. شعور تملكه بضراوة.. رماه بتهور في اعماقه.. احرقه بسوطه الوحشي.. تملكه بنفس القوة الشديدة التي علم انه يريد تملك لورا بها.. لم يعرف اية حدود.. لا قيود.. لامنطق او قانون.. هذا الشعورظهر ببساطة وهو مقيد به غير قادر على تحرير نفسه منه.. اعترف بذلك وقبض على صدرها العاري بيده واحنى شفتيه نحو العذاب الفضي الذي يستحوذه

شعرت لورا ارتفاع اوج توقها المندفع وحاجتها لشبك رأس فاسيلي كي لا يتوقف عما يفعله لها الأن.. بشفتيه ولسانه واسنانه على الرغم من انها بالكاد تتحمل متعتها ونصف خائفة انها ستدمرها.. صوت اعلى من اللهاث ولكن شاكرةً انه لم يكن صرخة خرجت من حنجرتها وتسارع الى نمط متغيرمن اصوات انفاسهم المثارة وحركة اجسادهم المتعجلة.

ضوء القمر اظهر زئبقية بشرتها العارية.. لامست وجه فاسيلي بينما هو منحني فوقها مسلطة ضوءاً قوياً على الزاوية الحادة من عظام خده قبل ان ترسل شعاعاً على العضلات

الفصل الثامن

الفولاذية الصلبة لكتفه وظهره.. كم بشرتهما مختلفة.. وكيف هو مختلف انعكاس ضوء القمر عليها.. مختلف ولكن يشكلان معاً تلائماً مثالياً... تكامل مثالي..

انتقلت لورا سريعاً من ارتعاش اللذة التي كان يعطيها اياها فاسيلي الى شوق من الحميمية التي ستدفعهما معاً الى الكمال الجسدي فقط لكي تغطس مرة أخرى في عالم كان فاسيلي يأخذها اليه

ابداً... انه ابداً لم يرغب بامرأة بهذه القوة من قبل.. بهذه السرعة كما اراد لورا كلياً.. عرف فاسيلي انه ابداً لم يكن لديه تلك الحاجة المجردة لرؤية جسد عارٍ والذي اثاره كلياً او ملأه بالرغبة الضارية كما يشعر الآن، ابداً لم يفكر من قبل ان رؤية جسد امرأة عارية قد يدفعه الى مثل هذا المكان من الحاجة والتوقع المعذب والتي تثيره بقوة اكبر من الشبع الجنسي مع اي شخص آخر..

-فاسيلي-

الصوت لاسم فاسيلي الذي تمزق من حنجرتها خرج مدفوعاً من رغبتها عندما ازال كنزتها وسروالها القصير عن جسدها فغمرتها رغبتها به كما غمر ضوء القمر جسدها بسرور..

غرفة نوم فاسيلي كانت صورة مطابقة

لغرفتها.. السرير قوي وعريض بشكل رائع... وهو يمددها عليه فتحت ذراعيها بنفاذ صبر له ولاجله بينما يخلع سرواله القصير... الضوء القادم من غرفة الجلوس عبر الباب النصف مفتوح اخبرها فقط ما كانت تعلمه مسبقاً بنفسها وهو ان جسده كان جميلاً وذكورياً جداً و انها تألمت لتتعرف وتداعب كل تفصيل عميق منه.... يدلورا على جسده.. انفاسها على بشرته.. شفتيها تتابع خط كتفه نحو حنجرته... كل ذلك جعل فاسيلي يشهق بأنفاسه ويشد عضلاته بينما معدته تشتد بعذاب موجع من التوق.. المنطق والاسباب.. وكل

شيء اخبر نفسه عنه وعن السماح لنفسه بأن يرغب لهذه الدرجة كان ظلال باهتة وشاحبة والتي لم تستطع ان تقاوم قوة حاجته لها

قبل المنحنى الناعم لبطنها واحس بالرغبة المكتومة التي كانت تحاول السيطرة عليها.. مرر يده تحت ركبتها ورفع ساقها لكي يستطيع ان يقبل البشرة الناعمة داخل افخادها... طعمها ورائحتها كانت دافئة مميزة.. عطرها ومذاقها حرضا رغبته للاحتراق بشكل اكبر.. الى درجة لم يعتقد انها ممكنة، انها تريده... اه.. انها تريده.

والآن حتى تلك الشهوانية الحارة لان تغطي

جسده بلمساتها لم تكن كافية لارضاء الم الحاجة المهتاجة داخل جسدها.. الحميمية في لمساته وقبلاته فوق جسدها كانت تدفعها الى مكان حيث تتواجد الحاجة والشهوانية فقط، عندما فصل فاسيلي ساقيها وتمدد فوقها.. غطى جسدها بظل جسده الرجولي القوي ورحبت لورا بتلك الحميمية وهي متلهفة للشعور بحميمية امتلاكه لها.. جسدها مثل قلبها كانا جاهزاً لهذا... وله.. كانت تشعر به ينتظر ويخفق بنعومة.. استطاعت الشعور برجفتها لادراكها ان متعتها التي ستأتي ستتجاوز اي شك من المجهول.

دفعة واحدة.. بطيئة ومقصودة ويحدد ملكيته على ما يعرف انه سيكون له والذي لا يستطيع ان يحيا دون تملكه.. نقله ذلك سريعاً الى عناق دفء جسد لورا الانثوي وعضلاتها استرخت من اجله ثم ضاقت حوله لتحتضنه

احدهما كان يرتعد.. يرتجف بتحركات صغيرة وتلقائية من التوق نافذ الصبر.. ام كلاهما كانا كذلك؟

بدأ فاسيلي بالدفع بشكل اعمق وبعدها توقف.. جسده وعقله صدما من الادراك للغشاوة التي مزقت تلك الهوة السحيقة بين ما اكتشفه

الفصل الثامن

سابقاً وبين ما علمه الآن... انها عذراء.. كيف يمكن ان تكون مازالت عذراء؟ تلك الحقيقة اثارت شيئاً بداخله والذي يعود الى قرون مضت لرجال قدروا وحموا الاخلاص الجنسي لنسائهم... رجال عرفوا ان اخذ العذرية يخلق رابطاً يقيد الزوجين لمدى الحياة.. رجال آمنوا ان قبول مثل هذه الهدية يلزمهم بالمرأة التي تعطيها، هو لا يمكنه ان يقوم بمثل هذا الالتزام.. لا يمكن اخذ مثل هذه الهبة من لورا.. ليس لديها الحق بأن تعرض هذا عليه قبل ان تتأكد من انه يقدّر ويستحق ذلك... اندفاع من الغضب والاشمنزاز اغرقاه.. غضب من من لورا لكونها ماهي عليه وما تجعله يعاني منه من نزاع داخلي.. واشمنزاز من نفسه لما حدث تقريباً.. ماذا حصل لرغبته السابقة بحمايتها؟ اليس سلوكه سيئاً تماماً كـ جانج لي؟ الم يسمح لرغبته بالسيطرة عليها وعلى الوضع تماماً كما خطط جانج لي؟ الم يكن رجلاً بما فيه الكفاية , قوياً بما فيه الكفاية , مصمم بما فيه الكفاية على وقف نفسه قبل فوات الأوان؟

لبضعة ثواني قاتل فاسيلي للسيطرة على رغبته الملحة ثم انسحب منها مبتعداً عنها ملتقطاً سرواله المرمي

لم تصدق لورا ما حدث.. فقط عندما اعتقدت ان فاسيلي سيتملكها ابتعد عنها.. وليس فقط جسدياً... لاحظت وهي تراقبه يستدير بعيداً عنها ويلتقط سرواله... شكل جزء من جسده اوضح لها انه ايا كان سبب رفضه لها فهو لم يكن بسبب نقص رغبته بها..

لم تعلم لورا ماذا تفعل او تعتقد.. جسدها كان متألماً لتجاهل فاسيلي لها... متألماً بقوة وجوع جعلها ضعيفة من الحاجة

شعرت وكأنها مصابة بالحمى.. مهتاجة جزئياً ومذهولة بالكامل اضافة الى الالم الجسدي والعاطفي مما سببته صدمة ابتعاده الغير

الغير متوقع عنها.. وكانت غير قادرة على منع نفسها من ان تضيف الى اذلالها باستجدائه بشكل مهتز

-ماذا هناك؟ ما هو السبب....؟-

مازال نصف مستدير عنها اجابها فاسيلي وصوته شديد التجهم

-انت عذراء.. هذا هو السبب-

انه لا يستطيع ان يوضح اكثر من ذلك وبالتأكيد لا يستطيع اخبارها ان ضعفها بطريقة ما قد اسقط دفاعاته.. او ان يخبرها عن حاجته الغير مرغوبة بحمايتها.. لانه اذا فعل.. اذا فعل فهي ستعرف انه ضعيف ايضاً.. وهو

روايات مترجمة حصرية

www.HamasatRewaiya.com

الفصل الثامن

لايمكن ان يسمح بذلك.. بدلاً من ذلك عليه ايجاد طريقة اخرى وسبب آخر.

لماذا مازالت عذراء على اية حال؟ لقد نسي احصاء عدد النساء اللواتي تمنين ان يستخدمن فراشه كوسيلة للحصول على خاتم زواج منه.. ومنها الوصول الى ثروته... اولائك النساء تمنين استخدام مهاراتهن الجنسية لاقناعه ولورا قد اختارت عكس ذلك.. كانت تعرض عليه الطهارة... ولكنها مع ذلك لن تنفع

انه ليس لديه اي اهتمام بالالتزام مع اية امراة.... ولورا.... اخبر نفسه ببرود... ليست اختلافاً عن ذلك

قوة فاسيلي

الفصل التاسع

همسات دافئة

لقد توقف.. ابتعد عنها.. وتجاهلها بسبب عذريتها؟.. فتحت لورا فمها لتتكلم ولكنها اغلقته مجدداً.

كان يمكن لفاسيلي ان يشعر تقريباً بتشوشها وألمها.. بالتأكيد كان بامكانه ان يشعر بألمها من التوق الجسدي المستمرلانه يشعر به ايضاً.. لو كانت تلامسه الأن... لو كان يلامسها الأن... ولكن لا يجب عليه ذلك.. ولا يجب عليها هي ذلك... من اجل مصلحتها

ليس لديه اي شيء من اجلها.. مع ذلك كان قد قرر منذ زمن طويل ان لايسمح لنفسه بالارتباط عاطفياً مع اي احد.. وهي ستريد ذلك....

ستحتاج ذلك.. عليه ان يجد طريقة لابعادها وجعلها تتخلى عنه ليمنعها من اجباره على عمل ما يرغبه بشدة

الغضب والألم احترقا بقوة متساوية في داخله بتشويش مختلط من العواطف التي هددت بتمزيق اساسات كل شيء آمن بداخله...ظهر ذلك في القسوة الدفاعية حيث قال لها بشكل لاذع

-انا لا احب المكائد... وخاصة عندما يكون واضحاً انها طعم-

مكائد؟ اعتقد انها تحاول ايقاعه في فخ؟

-انا لا افهم ماذا تعني-احتجت لورا

-اه نعم انت تعلمين... انت اذكى من الا تدركي ذلك-صحح لها فاسيلي

-هناك سبب واحد فقط لامرأة في عمرك و ظروفك... امرأة ذكية ومرغوبة وجذابة... لتختار ان تبقى عذراء , وذلك لانها قررت ان تجعل من عذريتها اداة للمساومة-

-ماذا؟.. اداة مساومة لماذا؟-سألته لورا.. شعرت بكل من الحيرة والصدمة عقلها مرتبك بالعاطفة بينما جسدها مازال مغموراً بالهرمونات و الرغبة الحميمية مع الرجل الذي قال كلماته الأن.... انهم اعداء.

-لاي شيء تريدين المساومة عليه.. حبيب غني...

الفصل التاسع

زواج.. مازال هناك بعض الرجال في العالم يعتقدون ان عذرية المرأة يمكن ان تضمن قيمتها وبالتالي تكون قيمتها له.. وانا لست احد اولائك الرجال.. انا اريد واتوقع في العشيقة ان يكون لديها الخبرة والمهارات وبما اني لا انوي الزواج , فعروس عذراء لا تعني لي شيئاً.. لقد قمت بخطأ كبير بتعليق طموحاتك علي لورا.. وحتى لو اردت زوجة فأنا لست احمقاً بما فيه الكفاية لكي أغرى بعذريتك... تلك القصة (هل ترى كم اراك رجل مميز؟ لقد احتفظت بعذريتي من اجلك ويجب عليك ان تكافئني بنوع من الالتزام الذي يصحبه خاتم الزواج) لا ينفع معي.. انا لا انوي الزواج.. ابداً.. لقد اضعت وقتك.. وليس للمرة الأولى...ماذا حدث مع جون فعلاً؟ هل تمنيتي ان تقنعيه بترك خطيبته من اجلك؟ هل لانه سيكون في النهاية المدير التنفيذي للشركة ورجل غني جداً فكان هو من احتفظتي بعذريتك من اجله اليس كذلك؟ لورا؟-

الطعنة الحادة العنيفة والممزقة التي سببها قوله لتلك الكلمات.. وما عناه ذلك الألم قاده الى غضب دفاعي جديد

-لقد املت ان تغريه وتجزيه الى علاقة شخصية معك بشكل يخدم مصالحك الخاصة.. لابد انه

مخطئ تماماً-اصرت لورا

كان يمكن ان تكون اتهامات فاسيلي مضحكة لو لم تكن تحط من قدرها... كيف يمكن لفاسيلي ان يفكر بتلك الامور عنها.. وماذا عن اتهامها بها؟ الالم الذي اندفع بداخلها قطع كبرياءها واحترامها لنفسها حتى العظام

-لدي كل الحق بذلك.. ومنطقياً انا لا يمكن ان اكون مخطئاً-ناقضها فاسيلي

-لابد ان هناك سبب لكون امرأة في عمرك وفي هذا الزمن الحديث مازالت عذراء.. و اي واحد من الاسباب التي يمكن اعطيكي اياها لا يوضح حماسك واستعدادك لاعطاء عذريتك القيمة

كان مزعجاً لك عندما اصبح مخطوباً لشخص آخر.. لاعجب ان خطيبته ارادت التخلص منك.. خاصة عندما اكتشفت محاولتك اليائسة الاخيرة للفوز به... وبخسارتك له من الواضح انك قررت ان اكون مكانه في خططك-

لقد كان يحرض غضبه عليها عمداً... فاسيلي يعلم ذلك... وبما انه يدفع نفسه لمقاومة آلام التوق التي مازالت في داخله فلا يستطيع التوقف الآن... اذا فعل... اذا فعل فعندها سيفتح الباب للمستقبل الذي يهدد بعودة الألم الذي كاد ان يدمره من قبل

-لا.. ابداً.. ليس لديك الحق بقول ذلك.. وانت

والحمية لي.. لا لورا... يمكنك انكار ذلك قدر ما تشائين ولكنه لن يحدث اي فرق لدي.

من بين كل السيناريوهات التي تخيلتها عندما سيأخذها فاسيلي الى الفراش كان الاقل افتراضاً بينهم هو ان يرفضها بسبب عذريتها.. بشكل سخيف ومذل لاحظت لورا انها ارادته بشدة واثارها بشدة لدرجة انها لم تفكر في عذريتها.

-حظ افضل مع هدفك القادم-قال لها فاسيلي بقسوة.. كان عليه ان يثير غضبه ضد نفسه وضدها.. انها الطريقة الوحيدة التي لديه لكي يمنع نفسه من اخذها بين ذراعيه.. الصدمة من ذلك الادراك جعلت كل غريزة دفاعية لديه

تقسو اكثر ضد ما يعنيه وجعله يحارب بقوة اكبر ليرفض لورا وما كان يواجهه.

عندما هزت رأسها برفض لوحشيته وكررت بكبرياء عازم-انت مخطئ-اجبر فاسيلي نفسه على تجاهل الصوت بداخله والذي حثه على تصديقها واخذها بين ذراعيه مرة أخرى

من غير الممكن ان يسمح لنفسه بالاستسلام لتلك الحاجة لها.. انه حتى لم يرد الاقرار بها.. لانه اذا فعل ذلك فهذا يعني.. ذلك يعني ان الطريق الصحيح لحياته الخالية من الخطر والعاطفة قد اخذ بشكل ما منعطفاً مخفياً والذي ظهر من العدم كالسراب في الصحراء...

سراب كان تماماً مثل هذه.. هذه المشاعر السخيفة الغير مرغوبة والخطرة التي كانت تغزوه.. سراب يختفي بومضة عين بنفس السهولة التي يمكن ان يختفي فيها الحب نفسه الم من البركان العميق بداخله والذي لم يسبق ابداً له ان احرقه كلياً، وقذف حمم الغضب الذي احتاجه ليدفع بنفسه الى العودة لدربه الخالي.

-لا؟-تحدى لورا بانتقاد-اسألي نفسك.. ماهو نوع المرأة التي من عمرك والتي مازالت عذراء؟ النوع الذي يملك جدول اعمال مخفي-

-بدلاً من ان تقول ذلك لي عليك ان تسأل نفسك..

اي نوع من الرجال انت فاسيلي.. وماهو الشيء الذي جعلك مريراً وخائفاً من ان تدع اي أحد يدخل حياتك-قاومت لورا بشجاعة

كلمات لورا اتت قاسية في اعقاب الافكار والمشاعر التي تعذبه وكانت تجبر فاسيلي على الاعتراف كم كانت لورا مختلفة عن اية امرأة أخرى عرفها.. لقد استطاعت لمس الاماكن فيه والتي لم يقترب اي احد ابداً من لمسها.. لقد استطاعت اثارته عاطفياً تماماً كجسدياً.. وبقوة لم تفعلها اية امرأة اخرى.. وهذه اسباب اخرى كي لا يتورط معها.. الصوت الداخلي لنظامه الدفاعي حذره... اسباب اخرى لكي

يقاتل بقوة وينكر تأثيرها عليه... ليدير ظهره لها.. ليبتعد عنها ويرفضها.. حتى لو كان فعل ذلك يجعله يشعر وكأنه يمزق قطعة من جسده.

بصمت جمعت لورا ملابسها المرمية وغادرت الغرفة.. ان كانت تلك التي تحبسها هي دموع.. فهي دموع من الغضب الانثوي... دموع شفقة على كل ما كان او لم يكن عليه فاسيلي.. ولكن بالتأكيد لم يكن هناك دموع بسبب ما قد حرمت منه... طمأنت نفسها بينما تفتح باب غرفة نومها.

ضوء النهار.... ولكن هذا الضوء لم يخلصها من

الاذلال والهروب في الليلة السابقة.. فكرت بذلك لورا بينما اغتسلت وارتدت ملابسها للوداع الرسمي للصينيين... لقد كانت امرأة عقلها وجسدها يتقاتلان على جبهتين متعاكستين ولايمكن لاي منهما ان يربح... ربما كانت افكارها ملينة ومعباة بالألم الحارق لوعيها الغاضب بقرار فاسيلي الغير عادل بحقها وبالحاجة للدفاع عن نفسها ضد الاتهامات التي وجهها لها , ولكن جسدها كان يرفض الاصغاء لذلك الغضب او ان يأخذ في الحسبان كبرياءها المجروح كل ما اهتم به جسدها كان الم الشوق الدائم الذي بقي معه وكانت ممتنة الآن

لتراجع قوته الهائجة الاصلية الى شيء اقل احتمالاً لان يسقط دفاعاتها التي تحاول الابقاء عليها، سيكون من المنطقي واكثر اماناً ان تاجج غضبها المبرر ضد فاسيلي من ان تركز على ذلك الالم داخل جسدها... لقد كان مخطأ كلياً بأسباب بقائها عذراء حتى الآن.. بقي سبب واحد لم يكن ابداً من اختيارها... انه شيء قد حدث ببساطة... لانه بالنسبة لها لم يكن سوى فاسيلي؟

لا ! ان فاسيلي الذي افتتنت به لسنوات مضت لم يكن موجوداً , لقد خلقته داخل مخيلتها الحمقاء... الرجل الحقيقي لم يشبه ابداً البطل

الذي تخيلته.. ولكن فاسيلي كما هو مازال يستطيع اثارتها... مازالت تريده.. هل كان ذلك بسبب ادرينالين الخوف الرهيب الذي واجهته متضارباً مع ارتياحها لانقاذه لها في الليلة السابقة؟ الادرينالين هو هرمون قوي جداً... الجميع يعلم هذا.. والحب هو عاطفة قوية جداً، حب؟؟ انها لم تحب فاسيلي...

لديها اكثر مما ينبغي من الحس العام لتعترف بهذا النوع من الانتحار العاطفي... حقاً؟ اذاً اين كان حسها العام ليلة البارحة؟ هذا كان خطأ.. فشل مؤقت للمنطق وضبط النفس.. ولن يحصل مجدداً... ماذا؟ حتى لو اتى فاسيلي

الفصل التاسع

اليها الآن وبدأ بلمسها؟ وبدأ بتقبيلها مجدداً كما فعل في الليلة الماضية؟

الانين المعذب الصادر من احتجاج جسدها يجب خنقه داخل حنجرتها.. لديها عمل لتقوم به.. حياة لتواصلها.. بعد نصف ساعة ستقف مع فاسيلي لتقديم الوداع للصينيين.. وعندما تفعل ذلك هي لن تسمح له بان يعرف ولا باي نفس من انفاسها ما كانت تمر به.

لا الصباح ولا حتى اكثر مياه الاستحمام الباردة كان لديها القدرة على تقليل الم الجوع المفترس الذي مازل يتملك جسده.. وعلى ما يبدو لاشيء يستطيع ذلك... او على الاقل لاشيء الاقل لاشيء يستطيع هو فعله.. اعترف فاسيلي بتجهم.. ماذا كان يحصل له بحق الجحيم؟ الرغبة الجنسية الطبيعية كانت شهوة لطالما استطاع السيطرة عليها في نفسه.. انها لم يسبق ان اقتربت من السيطرة عليه.. لم يسبق ان تمكنت منه.. تدفعه وتثيره لدرجة انه بالكاد تجرأ على اغلاق عينيه في الليلة الماضية خوفاً من يبدأ بتخيل.... بتخيل ماذا؟ ان لورا عادت الى ذراعيه؟ احاسيسه طوقت وامتلأت برؤيتها... عطرها.. مذاقها...؟

بدأ فاسيلي بارتداء ملابسه بغضب.. في الواقع لايجب ان يكون هناك اي شيء في افكاره هذا

هذا الصباح عدا ايجاد حل للكارثة الكلية في هذا العقد.. في الواقع لايجب ان يكون هناك اي احد في عقله سوى ويوونج زانج.

سابقاً... كان الفطور وقتاً خاصاً من اليوم حيث يشاركها فاسيلي بما مر به ,طلبات العمل لليوم القادم والاهداف التي حددها لذلك..

هذا اليوم.. هذا الفطور.. جلسا على طرفي عربة خدمة الغرف في صمت متجهم.. في الواقع ان اخر شيء ارادت القيام به هو التواجد في الغرفة نفسها مع فاسيلي فما بالك بأن تأكل معه... ولكن مازال لديها كبرياءها.. وهذا الكبرياء كان يطالبها بأن تتصرف كما لو ان

لاشيء استثنائي قد حصل على الاطلاق عملياً.. هي مازال لديها عمل لتقوم به وهي صممت على الاثبات لنفسها انها مازالت تستطيع القيام به.

كم سيكون من الصعب ان يبقى ذلك الشعور معها عندما تعود الى المنزل حيث انها بشكل ما الآن ورغم رائحة البرتقال الطازج والقهوة الساخنة مازالت احاسيسها تستطيع بشكل مقلق التقاط وتمييز رائحة جسد فاسيلي الرجولي.. كيف يمكن لذلك ان يحصل؟ كيف اصبحت مدركة له حسياً بحيث تستطيع تمييز حميمية تلك الرائحة؟ كيف؟

الفصل التاسع

هل تحتاج فعلاً للسؤال؟ لقد كانت مدركة له حسياً لانه في الليلة السابقة قد ترك جسدها غير مشبع جنسياً.. والآن مازال جائعاً له.. ميزت رائحته لانها تلهفت لحسية تلك الرائحة على بشرتها.. تلهفت لحسية لمساته.. قبلاته... تملكه

ارتجفت اليد التي تحمل كأسها فوضعت لورا الكأس سريعاً.

مرتشفاً قهوته التقط فاسيلي صحيفة فاينانشيال تايمز التي تم توصيلها مع فطورهم.. لانها اراد حماية ليستطيع الاختباء خلفها؟ حماية؟ لماذا سيحتاج الحماية؟ كان سيحتاج بعضها ليلة امس لو استمر الامر الى الخاتمة الطبيعية ولابد ان لورا لم تفكر بذلك.. هل ادركت المخاطرة التي كادت ان تقوم بها؟ هل ادركت كم كانت ستكون ضعيفة لو اختار اخذ ما عرضته عليه؟ كانت في هذا الصباح ستكون وبسهولة تامة غير محتفظة بعذريتها.... كل القدرة على المساومة والتي من الممكن استخدامها على رجل آخر ستكون قد ذهبت.

رن جرس الجناح والاتصال الداخلي اعلن وصول مالك الفندق

انه جانح لي اخبرهما اليكسي دون اية

الفصل التاسع

مقدمات-لقد اختفى-

-اختفى؟-

على الرغم من برودة صوت فاسيلي كان من غير الممكن اخطاء غضبه والذي اجفلت لورا منه بينما صدح حول الهواء الصامت في الغرفة

-من المفترض ان يكون تحت الحراسة-

-كان كذلك.. ولكن على ما يبدو انه استطاع رشوة الحراس ليدعوه يرحل ومنحه مرافقة الى المطار حيث استأجر طائرة خاصة وبما انه لديه جنسية مزدوجة يستطيع التوجه الى كل من الصين او امريكا...لقد تكلمت مع الصينيين وهم يقومون بالترتيبات لاعتقاله اذا حاول العودة الى الصين... انا اسف فاسيلي.. الله يعلم كم دفع لهم... الحراس اختفوا طبعاً ولكن كل ما كنا قادرين عليه هو استنتاج ما يمكن ان يكون قد حصل-

ايماءة رأس فاسيلي المتجهمة كانت رده الوحيد

-انا اسف-اعتذر للورا دون ان ينظر اليها وركز نظره بدلاً من ذلك على الحائط عندما ذهب اليكسي

-هذا ليس خطأك-ردت لورا.. قلقها الاساسي كان على النساء اللواتي من الممكن ان سيتهدفهن جانح لي بدلاً من نفسها.. فهي رغم كل شيء كان لديها فاسيلي لانقاذها

شعر فاسيلي ان ذلك كان خطأه.. كان يجب عليه الادراك ان جانج لي سيحاول فعل شيء كهذا.

-انه لن ينجو بذلك... سأتكلم مع ويوونج زانج-قال للورا

-ساتاكد من عدم السماح له او لما فعله بالاختفاء-

كان بامكان لورا ان ترى انه يعني ذلك.. لماذا في كل مرة تخبر فيها نفسها انها رأت فيه شيئاً يكن ان يحطم صورته المراهقة كبطل وحامي.. يقول او يفعل شيئاً ليثبت لها العكس؟ كما لو انه في مكان ما هناك

شخص مصمم على ابقاءها..... ابقاءها ماذا؟

تامل بالمستحيل؟ بالتاكيد ستكون حمقاء اذا فعلت ذلك

توقعت لورا ان يكونا اول الواصلين الى الغرفة التي خصصت لوداعهم الرسمي للصينيين ولكن لمفاجأتها كانت وو ييننج هناك بانتظارهم... ولوحدها.. كعادتها كانت متألقة وانيقة...

ابتسمت بدفء حقيقي للورا بينما تحييها

-ان زوجي سيكون معنا سريعاً-قالت لكليهما

-لكن هناك شيء اود قوله لكما اولاً.. حول ذلك الشيء الفظيع الذي فعله جانج لي للورا.. كونا متأكدين انه لن يُسمح لـ جانج لي

بالافلات من العقاب... ابن عمي مصمم على ذلك.

-بالطبع انا آمل ان تطبق عليه العدالة التي يستحقه-قال لها فاسيلي بتجهم

-سيحدث ذلك-قالت بحزم-اطمأن من ذلك.. وفيما يتعلق بالعقد فلقد اعلمني ابن عمي انه يرغب من الأن وصاعداً بالاشتراك بالمفاوضات... حتى الأن لم يكن هناك وقت مناسب له لاعلان اي اهتمام حكومي بهذا المشروع.. على اية حال هو معجب بخططك فاسيلي ولقد اقترح بأن تعودا انت ولورا معنا الى الصين لمتابعة المفاوضات هناك..

لقد كانت لورا مترافعة قوية ومصممة جداً بالنيابة عنك في جميع الاوقات التي تكلمنا فيها.. لقد عملت بلا كلل وبثبات كي توضح لي الفائدة المتبادلة لنا من تعاون العمل المشترك معاً.. صدقها وجدارتها بالثقة اظهرتا لي أن احترامها واعجابها بمهاراتك العملية هما حقيقيين وهذا ساعدني على ارسال تقرير ايجابي جداً لابن عمي.. على الاعتراف بأني لم اتفاجئ كلياً عندما علمت انكما على علاقة شخصية معاً-قالت وو يينج مضيفة بابتسامة راضية

-ان المرأة لديها قدرة اكبر على رؤية تلك

الفصل التاسع

الامور اكثر من الرجل ومنذ البداية لاحظت قرباً غير متعلق بالعمل بينكما.

لم تستطع لورا ان تتحمل النظر الى فاسيلي.. ان فعلت ذلك فسيستطيع رؤية الالم والاذلال الذين لم تستطيع اخفاءهم.. ولم يكن عدم ارتياحها هو غلطة وو ييينج... هي من جلبت هذا على نفسها.

انه لم يفقد العقد.. وشكر لدور لورا الكبير بذلك.. لقد كانت محقة عندما حذرته من ان وو ييينج قد تكون اقوى مما تبدو.

كافح فاسيلي ضد مشاعر كانت غير متوقعة كما كانت مشوشة، هل كان ذلك شعور بالفخر بمهارات لورا المحترفة؟

هل كان ذلك اقراراً بأن حكمها على العلاقات الانسانية افضل منه؟ وهل كان ذلك ايضاً حاجة ذكورية بدائية بداخله من الاعلان على الملأ انها ملكه؟

-لدي الصلاحية من ابن عمي لدعوتك للانضمام الينا في مصنع النبيذ حيث انا وهو شريكان في الملكية-تابعت وو ييينج

-هل استطيع اعلامه بأنك تقبل دعوته للعودة معنا الى الصين؟-

-نعم.. بالطبع.. شرف لي ان اقبل دعوته-اجابها فاسيلي بعد لحظة.. ولكن للورا كانت تلك

وقفة معبّرة... علم فاسيلي انه لم يكن لديه الخيار سوى الموافقة وهذا يعني ان لديه وقت اطول برفقة لورا

ممتاز.. اذاً علينا الاحتفال باستمرارية مفاوضاتنا بدلاً من قول الوداع.. الآن علي ان اتركك كما ريثما انقل الاخبار الجيدة عن قبولك دعوتنا الى ابن عمي وزوجي... طائرتنا ستقلع في منتصف النهار.

ذهبت وو بينج.. إنها امرأة قوية وعاقدة العزم اظهرت نفسها في ضوئها الحقيقي الآن.. اعترف فاسيلي ممزق بين ارتياحه للاخبار الجيدة عن متابعة المفاوضات وبين ادراكه بكم يدين

للورا على تلك الفرصة.. لقد رأت ما لم يلاحظه.. وبالقيام بذلك اظهرت كم هي جيدة في عملها... ولم يكن ذلك فقط دورها العملي في حياته هو ما أُجبر على ملاحظته ولكن التأثير الذي تملكه لورا عليه ايضاً مثل الرمال المتحركة في الصحراء معرض لأخف النسائم... والتأثير على قراراته الراسخة كالصخور حول كيف اراد ان يحيا حياته و لماذا كانت تلك القرارات معرضةً ومتأثرةً بها.. حتى لو لم تعلم عن ذلك بنفسها.. ولايجب ان تعلم.. انه لم يكن مرتاحاً مع ما يحدث له.. لم يرغب بذلك.. وبالتأكيد لم يحب ذلك

-انت لم ترغب بالسفر الى الصين اليس كذلك؟-لورا سألت فاسيلي حالما كانا بمفردهما مجدداً

هل افشى ذلك لها؟ لطالما افتخر فاسيلي بنفسه لعدم افشائه لاية مشاعر يملكها لاي شخص.

-ان كان ذلك بسببي وبسبب ليلة البارحة... ان كنت خائف....-كان عليها ان تقولها.. عليها ان تعرض عليه السفر الى الصين لوحده.. لابد ان تتأكد من انه ادرك عدم صحة اتهاماته لها

هل اعتقدت... هل من المحتمل انها شعرت... انه خائف من عدم قدرته على السيطرة على الطريقة التي يشعر بها نحوها.. رغبته بها؟

احترق كبرياء فاسيلي

-ماذا هناك لاخاف منه؟ اعطيتي لنفسك اهمية لا تمتلكينها-قلبه كان يخفق بنكران دفاعي غاضب.. لانه هو وقلبه لديهما كل الاسباب للخوف من المشاعر التي تثيرها فيه لورا.. لان كليهما علما انها غيرته بطريقة ما.. ولا اهمية لكم اراد نكران ذلك

شعرت لورا بالذهول من ردة فعل فاسيلي الغاضبة على سؤالها.. لقد قفز الى الاستنتاجات الخاطئة تماماً.. ما ارادت قوله هو (إن كان خائفاً من ان تفعل شيئاً سخيفاً فليس عليه ذلك)..وافترض لسبب ما بدلاً من ذلك انها تعتقد

بأنه كان خائفاً... بسبب هذا دفعها بعيداً بكلماته القاسية على الفور.

هل تشعر بالتعاطف معه؟ ان كان الامر كذلك فربما تحتاج لتذكير نفسها بقسوته معها ليلة البارحة وقسوة كلماته الآن..

لقد حماها من جانج لي... ذكرت نفسها.. واستبدل قرطها المفقود.. وماذا يعني ذلك؟ انها عنت له شيئاً خاصاً؟

انها بالكاد تسمح لنفسها بالتفكير بذلك بعد ليلة امس.. اضافة لذلك لماذا سترغب بالتفكير بذلك؟ عليها ان تتذكر ان فاسيلي الحقيقي هو الرجل الذي اخبرها ليلة امس ما يعتقده عنها

حقاً... فاسيلي الحقيقي هو الرجل الذي ادار ظهره لها ورفضها... فاسيلي الحقيقي بيّن لها بشكل واضح بأنه ليس هناك دور لها في حياته الا الدور الذي تقوم به فعلاً.. فاسيلي الحقيقي من المستحيل ان يحبها لانه لن يسمح لنفسه بأن يحب اية امرأة.

يحبها؟ تحطم قلب لورا داخل اضلاعها بقوة اوقفت انفاسها للحظة... مالذي تفكر به؟ لا شيء.. انها لم تفكر بشيء... وليست على وشك ان تفعل ذلك

انه لم يرغب بالتفكير بلورا.. ولكن عدم فعل ذلك ثبت انه مستحيل... اعترف فاسيلي بذلك.

الفصل التاسع

ايـة امـرأة تعمـل بشـكل متواصـل مـن خلـف الكواليس مثل ما فعلت لورا نيابة عنه لابد انها تمتلك نوعاً من الولاء والذي سيقدره اي رجل.. خاصة في علاقة متقاربة كما يجب ان تكون علاقتهم... كعلاقة عمل متقاربة كما يجب ان تكون علاقتهم... اكد فاسيلي على نفسه... وهذا هو النوع الوحيد من العلاقات التي ستكون بينهم.

لورا كانت فقط تفعل ما عليها فعله له لان ذلك يصب في مصلحتها الخاصة كموظفة..

ليس هناك اي شيء شخصي له بما فعلته

كل شيء حدث يجب ان يعزز ما آمن به مسبقاً عن خطر العلاقات العاطفية.. ويجب ان يؤكد له انه كان محقاً بانهاء حميمية الليلة السابقة.. حتى لو كان جسده مازال مصراً على ذلك عن طريق وعيه المؤلم والشديد لها.

كم تمنى فقط لو كان اكمل الليلة السابقة الى الخاتمة الطبيعية

لو فعل ذلك لكان استيقظ صباح اليوم ولورا بين ذراعيه.. في فراشه.. وكان ذلك هو المكان الذي سيعودان اليه الأن ليحتفلا سوياً بهذا التطور الغير متوقع والذي من الممكن ان يؤدي الى نجاح مغامرتهم.

هل هذا ما يريده فعلاً؟ لورا بين ذراعيه وفي

الفصل التاسع

سريره؟... لا.. من المستحيل ان يرغب بهذا

* * * * * *

هذه الرواية حصرية لمنتديات همسات روائية

ونرفض عرضها في اي موقع اخر

ومن يعرضها بدون اذن منا فهذه سرقة

ترجمة.. Allegra

205 تصميم .. همسات دافئة

قوة فاسيلي

روايات مترجمة حصرية

www.HamasatRewaiya.com.vb

من الدقيقة التي هبطت فيها الطائرة في مقاطعة شانج دونج في تمام الساعة الثامنة صباحاً وبعد الطيران ليلاً لمدة عشرين ساعة في اسرة رائعة ومريحة في الطائرة الصينية تمت معاملتهم كضيوف من الطبقة العليا المحترمة بينما انتقلوا على طول طريق يان بينج السريع مشاهدين معالم المدينة و حتى منطقة قرى العنب نان وانج، الآن وجهتهم كانت في التلال على مد النظر امامهم.. عدة اميال خارج البلدة القديمة محاطة بحوائط سلالة مينج، ولورا فكرت انه من المستحيل لاي شخص ان لا تتحرك احاسيسه من هذا الجمال لهذه الجزء والجميل

الفصل العاشر

قوة فاسيلي
الفصل العاشر

همسات دافئة

جداً والبعيد من المدينة... وو يينج وضحت لهم مسبقاً ان الصين تخطط لبناء قطاع لانتاج النبيذ الخاص هنا... مصنع النبيذ تم امتلاكه من قبل وويينج وابن عمها واخبرتهم انه تم تصميمه على شكل مصانع العنب الفرنسية.

-واصر ابن عمي على ان يبدو منزلنا كقصر فرنسي اكثر من بيت ريفي-اضافت بينما بدأت سيارتهم بالصعود على التلال وبدأوا برؤية ما اتضح انه هكتارات من الكروم-لقد زرعنا عنب كابرنيه ومارولت (عنب اسود فاخر) ونخطط في السنة المقبلة لتقديم اصناف سيرا و فيونيير-وضحت قبل ان تحث لورا على النظر من

النافذة لتلتقط لمحتها الأولى من القصر

لقد كان رائعاً حقاً.. اقرت لورا بذلك.. ومحاطاً ببحيرة وكان البناء بأبراجه الاسطورية الخيالية والاسطح المزخرفة يبدو وكأنه يطفو على الماء... عندما اقتربوا اكثر ادركت لورا انه اضافة للبحيرة فقد احيط القصر بأشكال من الحدائق والاحواض المزروعة حديثاً.

-تجادلنا ان وابن عمي حول تصميم هذا البناء-قالت وو يينج لكليهما بينما تعبر السيارة ممراً طويلاً قبل ان تعبر جسراً فوق البحيرة وتمر من بوابة كبيرة نحو الفناء الداخلي

-انا اردت شيناً صينياً تقليدياً اكثر... لكنه

لكنه قال انه يريد ان يكون منزلنا هنا يعكس المحيط العام لافضل نبيذ في العالم... ان هدفه هو ان يستطيع في يوم ما انتاج نبيذ كهذا هنا.

-هذا اكثر من رائع-مدحها فاسيلي وكان على حق.. اعترفت بذلك لورا وهم يخرجون من السيارة وينحني لهم كبير خدم انيق ويرافقهم الى مدخل عظيم حقاً تصميمه يشبه الى حد كبير تصميم قصر فيرساي

-لقد رتبت جولة لكم في الغد.. ليس فقط للمزرعة لكن للموانئ الساحلية المفتوحة ايضاً والتي بنيت هنا بالأصل من قبل

البريطانيين للتجارة الخارجية اثناء حرب الافيون... لدينا العديد من السياح الانجليز الذين يرغبون بزيارته ويعتقد ابن عمي انه في يوم ما سيكون موقعاً جيداً لبناء فندق كالذي في مونت نيجرو.. اما الآن فسيقودكما تشان الى غرفتكم.. لقد هيئنا لكما اكثر غرفة نوم مميزة في جناحنا.. انها رومانسية جداً-اخبرتهم بابتسامة راضية

-انه من الجيد انكما ستتشاركا الغرفة لان ابن عمي اشتكى من انه ليس لدينا العدد الكافي من الغرف لتتسع لحاشيته.

فتحت لورا فمها لتوضح انهم لا يفضلون تشارك

الغرفة ولكن فاسيلي كان يهز برأسه وهو يعبس نحوها وعلمت لورا لماذا.. اذا قالوا الآن انهما ليسا عاشقين عندها سيحرجان وو يبينج.. خاصة بعدما قالت انها لاحظت ان هناك تواصلاً بينهما رغم ان فاسيلي كان يكذب على جانج لي عندما اخبره انهما عاشقين.. وعلى اية حال ورغم معرفة لورا لسبب اعطاء فاسيلي ذلك التحذير الصامت لها وعدم قوله شيئاً الا انها عملت ايضاً انه ليس لديها اي خيار آخر سوى ان تتبع فاسيلي وتشان.. رئيس خدم القصر لم يقد الطريق الى الدرج الملتف الاسطوري بل بدلاً من ذلك قادهما الى مصعد مخفي بذكاء

كواحد من عدة اعمدة رخامية

اخذهم المصعد الى الاعلى نحو مدخلٍ دائري ذو طلة رائعة خلف النوافذ على الريف والكروم خلف القصر... عدة مداخل تشعبت من القاعة.. والمدخل الذي يظهر لها فيه خزائن صغيرة مبنية في الحائط وحملت عدة قطع من الفن الصيني الجميل... ارادت لورا ان تقف وتنظر اليهم عن قرب اكثر ولكن على مايبدو ان تشان كان متحمس جداً ليريهم غرفتهم مباشرةً.

غرفتهم.. غاص قلب لورا بقوة تركت رأسها مترنحًا... انتهى الممر امام زوج من الابواب المزينة

بزخرفة عالية والتي فتحها تشان بتهذيب.

اول شيء رأته لورا عندما خطى فاسيلي الى الوراء لكي تسبقه الى الداخل كان شعاع من الشمس القادم من نافذة عالية وضيقة مقابل الباب واستطاعت ان ترى من خلفها الجبال البعيدة بقممهم المكللة بالسحب.. ام كانت ببساطة تركز على الطلة امامها لانها كانت خائفة من النظر الى الغرفة نفسها؟ ولكن بالطبع عليها ذلك.. لانه وكما كانت تخشى هناك فراش ضخم مسيطر على الغرفة.. ورأس السرير مصمم بأسلوب لويس الخامس عشر... فراش ضخم.. ليس فقط فراشين مفردين دفعا

ليلتصقا سوية... فراش ضخم وكرسيين مهيبين غير مريحين للنظر حيث اديرا طرفهم نحو المدفأة الرخامية.. ليس هناك اريكة حتى... اذاً...

-لا نستطيع كلانا النوم هنا-قالت لفاسيلي حالما ذهب تشان ليتركهما وحيدين معاً في الغرفة

-يجب علينا ذلك-اخبرها فاسيلي بتجهم

-هذا ما لانريده كلينا ولكنها ليست نهاية العالم.. نحن هنا لعدة ايام فقط على اية حال... وانا لست مستعداً لان اؤذي او اخاطر بنتيجة نجاح مناقشاتي في هذه المرحلة-

-نحن لن نتشارك الغرفة فقط.. علينا ان نتشارك

الغرفة فقط.. علينا ان نتشارك السرير ايضاً-

شددت لورا

-سرير كبير جداً.. وعلى ما اذكر فلقد اظهرت لك بوضوح اني قادر تماماً على عدم لمسك.. وانت اصريت في السابق انك تشاركت الجناح مع رئيسك السابق دون...-

-جناح... وليس غرفة نوم-

-لقد كنت في سريره-

-ولكنه لم يكن نائماً فيه-

-انت تحولين وضعاً غير مرغوب حقاً الى وضع درامي غير مبرر.. كل ما نحتاجه هو ان نقرر ان اي منا لايرغب بأي نوع من الجنس او العلاقات

الحميمية مع بعضنا وسيكون نهاية المسألة...

من الناحية الأخرى هناك دائماً المقعد... ليس وكأنهما يبدوان مريحين... الآن... في اي وقت قالت وو يينج ان ابن عمها سيصل؟-

-في الساعة الرابعة عصراً-

-هذا يمنحنا ساعتين.. اريد ان اتفحص بعض حساباتي قبل اللقاء ولكني ارغب بالاستحمام اولاً واعتقد انك تشعرين بالشيء نفسه... هل تريدين استخدام الحمام اولاً؟-

اومأت لورا برأسها.. ماذا تستطيع ان تفعل غير ذلك؟ كان من الواضح ان فاسيلي يعتبر مشاركتهم للغرفة امراً مفروغاً منه.. والفراش

ايضاً... وبالكاد كان يمكنها الاعتراض بعد ما قاله دون المخاطرة بسؤاله لها عن سبب اعتراضها.. وهي لاتستطيع اعطائه الرد على ذلك السؤال اليس كذلك؟ ليس عندما يعني ذلك الاعتراف له بخوفها من مشاعرها عندما يكون بالقرب منها... وماذا كان ذلك؟

شعرت لورا بقشعريرة من الاحساس والتوق يندفعان بداخلها من قمة رأسها وحتى اصابع قدميها.. للحقيقة كان شعوراً قوياً لدرجة جعلتها تلف اصابع قدميها داخل حذائها... القرب من فاسيلي يجعلها تشعر بهذا الشكل والاستلقاء بقربه في الفراش سيكشف ذلك

الشعور لالف مرة... ولكن كبرياءها لن يسمح لها باخباره انها لن تستطيع مشاركته الفراش بسبب خوفها من توقها اليه... اية امرأة ستفعل هذا؟

لقد كان يوماً طويلاً.. انتهى بمناقشة على العشاء بين فاسيلي وابن عم وو يينج من الحكومة والذي ادى الى عرض رسمي للعقد..

الأن هي متعبة ولكن معنوياتها مرتفعة بشعور من الغبطة لكونها جزءاً من هذه الخاتمة الناجحة.. كانت لورا قادرة في الحقيقة على وضع قلقها حول مشاركة

الفصل العاشر

السرير مع فاسيلي جانباً بينما كان يفتح باب غرفتهم

-نتيجة ممتازة-قال لها فاسيلي عندما اصبحوا في الداخل-كانت الشروط المعروضة علينا افضل مما كنت اتمنى-

كان من السخيف ان تشعر باندفاع من السرور والانتماء لمجرد انه استخدم كلمة-نحن-..

حذرت لورا نفسها ولامست شحمتي اذنيها بحذر لتتأكد من ان اقراطها مازالت في مكانها..

ادركت انها لم تكن حذرة كفاية عندما لاحظت ان فاسيلي يراقبها

-انا تقريباً اخاف ارتدائهم بعد ان كدت افقد

افقد واحداً منهم-شعرت انها مضطرة للاعتراف

-اذا-لماذا فعلت ذلك؟-سألها فاسيلي

شعر بحاجة لاعقلانية وخطيرة لابقائها هنا معه.. للتكلم معها بشكل ملائم دون اية موانع بينهما

-انا ارتديهما دائماً عندما اشعر اني احتاج بعض المساعدة الاضافية الخاصة او للحظ الجيد.. هذا سخيف انا اعلم هذا ولكن لانهما كانا لوالدتي فارتدائهم يجعلني اشعر بأن جزءاً منها معي-

لماذا اخبرته بذلك؟ سيعتقد انها غبية كلياً

-لماذا شعرت بأنك تحتاجين بعض الحظ الجيد؟-

تقريباً.. على الرغم من انه لم يكن متدرباً رسمياً الا انه كان افضل مفاوض على الصفقات رأيته في حياتي... قدرته على تحويل الصفقة السيئة للجيدة كانت سحرية تقريباً.

لماذا كان يخبرها بذلك؟ انه ابداً... ابداً لم يكلم اي احد بهذا الشكل.. ولا يكاد يصدق انه يفعل ذلك الآن.

-من الواضح انها مهارة ورثتها انت عنه-قالت لورا بصدق قبل ان تضيف بهدوء-انا اسفة لانك لا تملك اي شيء من والدتك لتتذكرها به.. ولكنك تملك حبها رغم ذلك وحب الأم يتخطى الموت.

لماذا بدأت بذلك؟ الآن ستبدو حمقاء تماماً.

-لقد اردته للعقد-اعترفت بتردد

استدار فاسيلي بعيداً عنها للسير نحو النافذة.. والآن عاد للاستدارة اليها واعترف ببطء بينما تبدو كلماته وكأنها قد سحبت منه مجبراً بقوة لم يستطع مقاومتها.

-انا لا املك اي شيء كان لوالدتي-

ماذا كان يفعل؟ ماذا يقول؟ مالذي يحدث له؟ خوف وغضب ثارا بداخله ولكن على الرغم من ذلك.. بمواجهة مباشرة لذلك الغضب والخوف... سمع نفسه يتابع-انا ارتدي ازرار قميص والدي الذهبية المفضلة للسبب نفسه

نظر اليها فاسيلي مغمور بحاجته للوصول اليها ولها... ليحتضنها ويستمر باحتضانها.. ليخبرها بكل تلك الاشياء التي لم يسبق له اخبارها لاي احد...

بدت عاطفية جداً.. بعينيها اللامعة وشفتيها المتوردة والمفترقة.. وكل ما اراد فعله هو ان يأخذها بين ذراعيه ويقبلها حتى تعيد قبلته اليه وتستمر بتقبيله... اللعنة ماذا كان يحدث له؟ عليه ان يضع بعض المسافة بينهما لكي يستطيع اعادة نفسه الى طبيعتها

-من الافضل ان اقول تصبحين على خير... لدينا بداية مبكرة صباح الغد-اخبر لورا بصوت

واضح

ولكن داخل عقله كان يستطيع رؤية وجه امه وقد ظهر من العدم وبشكل مفاجئ كلياً... عيناها الرائعتان ملينتان بحبها له وفي الوقت نفسه تنتقده... بنفس الطريقة التي كانت تفعلها عندما كان صغيراً وكان يتجاهل التماسها كي لايكون عنيداً ويخاطر بإيذاء نفسه بفعل ذلك.

هذا كان من فعل لورا.. بطريقة ما كان لديها قوة للتأثير عليه بهذا الشكل..

-نعم-لاحظت لورا كم بدا صوتها جافاً ... هل يستطيع فاسيلي سماع شوقها لاطالة حديثهم

وابقاءه قريباً منها؟

مصممة على ان لا تدعه يدرك كيف تشعر في الحقيقة , بدأت بالاستدارة بعيداً عنه وهي تقول :

-هل استخدم الحمام اولاً او...؟-

كانت ستسير مبتعدة عنه... وحالما فعلت ذلك...

ليس هناك مكان في حياته لامرأة مثل لورا... امرأة سترغب بالالتزام وكل الامور التي تتبع ذلك.. عليه فقط ان يتركها تذهب.. تركها تذهب هو الشيء الصحيح ليفعله... اذاً لماذا يسير متجهاً نحوها... صوته مليء بالشوق بينما

يهمس بإسمها وكأنه صلاة؟

ارتعدت لورا بينما وقفت وانتظرت فاسيلي ليصل اليها.. بشكل غير قابل للتصديق هو كان قادماً ليقبلها... يمكنها ان ترى ذلك في عينيه وتشعره من الطريقة التي ينظر فيها الى شفتيها.. نداء عالٍ من الوحشية وبهجة متحمسة جلجلا بداخلها..

رفع فاسيلي يده كما لو انه سيمسك طرف وجهها ثم اسقطها ثانية وهو يهز راسه بقوة بينما يقول بقسوة

-لا-

هذا كان اكثر من قدرة لورا على التحمل

الفصل العاشر

-نعم-اصرت مستجمعة الشجاعة التي لم تعلم انها تملكها من قبل وصوتها اقوى بينما تكرر-نعم-ثم وضعت يدها على كتف فاسيلي وهي تميل نحوه، نظرا الى بعضهما بصمت... لورا ترتجف من رأسها وحتى قدميها بخليط من الوعي والشوق.. وعينا فاسيلي تظلم بالحاجة الذكورية المتسارعة.. وعندها كان يقبلها.. بعنف وعاطفية.. جعلها ترتعش كلياً من رغبتها به... تماماً كالرغبة التي اثارها فيها، يده التقطت صدرها ملامساً نعومته وابهامه يمسده , ببطء.. بايقاع حالم حتى كانت انفاسها تشهق مع ايقاع لمساته.

كما لو ان سيطرته على نفسه قد قدفت بعيداً عنه.. لاحظ ذلك فاسيلي بينما يأخذ فم لورا بحرارة.. بقبلة مثيرة وحسية.. في مكان ما بعيداً عن الحاجة التي كانت تهدم سيطرته على نفسه كان فاسيلي مدركاً لصوت داخلي مقتضب يطالبه بمعرفة ماذا يعتقد انه يفعل.. ذات الصوت الداخلي كان يحذره بأن سلوكه كان متهوراً... انه خطير... انه ضد كل شيء قد خططه لنفسه... ولكن مدى ذلك الصوت كان بعيداً ومبهم جداً لدرجة انه لايمكن ان يتنافس مع القوة المحطمة.. والمندفعة.. والاضطرارية التي تتملكه.. عليه ان يتوقف..

انه يريد التوقف.. ولكن الحقيقة الناصعة انه لا يستطيع ذلك... انه يريدها بقوة.

تلك الرغبة كانت مؤلمة بداخله... وعادت الى الحياة بالشعور بها بين ذراعيه ومذاقها على شفتيه.. تمزقه.. تتملكه.. تعصف بداخله ولاتسمح لاي شيء بالوقوف بوجهها.

علمت لورا ان عليها ايقافه.. ان لم تفعل ذلك فستندم.. سيرفضها تماماً كما فعل من قبل وستذل مرة أخرى.. عليها ان توقفه الآن... بينما مازال بامكانها ذلك.. حاولت الانسحاب ولكن التملك المصر للسان فاسيلي كان يغري شفتيها لتفترقا له.. تماماً كما كان اندفاع فخذه بين

فخذه بين ساقيها يطالبها ليس فقط للافتراق له ولكن للالتصاق بذكوريته العضلية المتصلبة بترحيب صامت

لقد تأخرت كثيراً.. اعترفت لورا انها لا تستطيع ايقافه لانها لا تستطيع ايقاف نفسها..... كل شيء شعرت به بين ذراعيه من قبل كانت تشعر به مرة ثانية الآن.. وهذه المرة فقط... كل احساس... كل خفقة موجعة من الرغبة الانثوية قد تكثفت لمئة درجة... او هذا ما بدا لها بينما شوقها له قد فاض بداخلها طامساً آخر قدر من مقاومتها.

هل ادرك من قبل كم يرغب بها؟ تساءل

فاسيلي انه ارادها ان تفقد سيطرتها لانه ادرك كم هو قريب من فقدان سيطرته بينما ازال ملابسها عن جسدها ملبساً اياها بدلاً من ذلك بلمساته الخاصة.. ملامساً صدرها.. ممرراً فمه بحسية حارة على احدهما بينما يثير مقداراً مساوياً من الاحساس الجنسي بأصابعه وابهامه على الأخر

انها لا تستطيع تحمل هذا.. انها ستتمزق لمئة الف قطعة صغيرة اذا كان عليه التحمل اكثر من ذلك.. فكرت لورا بشكل محموم.. ببساطة لم يعد جسدها قادراً على تحمل قدراً اكبر من الاثارة الحسية.. شعرت كما لو ان قوتها

فاسيلي.. هل لاحظ قوة اللذة العنيفة والتي ببساطة امتلكت تلك الحاجة؟ سامحاً لها بالاندفاع بداخله؟ مستسلماً لها ولكل ما تعنيه؟ معترفاً واخيراً انه من الدقيقة التي رآها بها كان محتم عليه ان يستسلم للرغبة التي اثارتها فيه؟

كل نفس اخذته.. كل قشعريرة صغيرة اعطتها.. كل حركة صغيرة قامت بها زادت من حرارة احتياجه الخاص... يشعر.. يرى... ويداعب تصلب صدرها سامعاً انينها من المتعة يملأه برضى ذكوري غير مألوف لقدرته على استحضار تلك الحاجة المتهورة فيها، اعترف

ستنسكب الى خارجها... كما لو ان احساسها و جسدها غير قادرين على احتوائها ورغم ذلك مازالت بحاجة للنمو بداخلها.

بشكل ما ودون الحاجة للكلمات كانت الملابس قد ازيلت ورميت في طريقهم الى السرير المنتظر.. شعرت لورا ان كامل جسدها يرتجف بالعاطفة المعذبة عندما ازال فاسيلي ببطء وعناية قرطيها ووضعهم على الجانب... من اجل تلك الرقة وحدها يمكنها ان تحبه... تحبه؟

ارادت لورا ان تتلعق بأمان النكران ولكن ذلك كان متأخراً للغاية... لقد جُرفت باعصار المشاعر والاحاسيس التي كانت تتسارع بداخلها

قبل فاسيلي حنجرتها وعظام ترقوتها ثم التوق المؤلم لصدرها حيث شعرت بالالم تقريباً من عنف حاجتها للشعور بحرارة

مطالبة فمه تأخذ تلك الحاجة وتستبدلها بموجات مرتجفة من المتعة المحمومة التي تحطمها... الفتاة التي كانت عليها لم تحلم ابداً بمتعة كهذا.. بمتعة المرأة ورغبتها بالرجل الذي يستطيع الاستيلاء وارضاء تلك الرغبة.

يد فاسيلي انزلقت بين ساقيها.. لمساته اخرجت انيناً منخفضاً من العذاب منها عندما لامس اعضاءها الحميمة.... يده داعبتها بحميمية اكثر والاستجابة الجسدية التي اثارتها فيها

جعلتها تأن من الحاجة العنيفة... شعرت كما لو ان كامل جسدها يتشنج حول المكان الذي يداعبها فيه... كما لو ان كل احاسيسها التي تمتلكها ركزت على ذلك المكان الصغير... ارادته ان يتوقف... لا، ارادته ان لا يتوقف ابداً.. ولكنه توقف والم جسدها خفق من الحاجة العنيفة التي سيطرت على كل احاسيسها.

دفئها ورطوبتها كانا يحثانه على انهاء ما بدأ به.. ولكن بعض الغريزة المتعمقة كانت تتغلب على حاجته الحارة الفورية مخبرة اياه هذه المرة... مع هذه المرأة... مع لورا.. ولأول مرة ان الهيمنة والحاجة المهمة يجب ان تكون يضع

متعتها و رضائها قبل حاجته... واذا فعل هذا فستكون متعته ورضائه بذلك.

اما لورا.. فلقد استطاعت فقط النظر الى فاسيلي بينما يلامس جسدها العاري بيديه اولاً ثم بشفتيه حتى كانت تتلوى بعجز تحت اثارة التيار البطيء والغير متوقف من ارتفاع رغبتها... أنة من اللذة العاجزة خرجت من حنجرتها باستجابة لألم الرغبة التي كان فاسيلي يسحبها من جسدها.. حاولت الوصول اليه تريد مداعبته بحميمية مثلها تريد ان تداعب وتلامس وتعرف امتلاءه الذكوري.. ولكن عندما لامست اصابعها تصلبه ابتعد عنها بأنة

قاسية ارتجفت داخل جسده

-انت لا تريدني ان الامسك؟-الكلمات الخائنة قيلت قبل ان تستطيع ايقافها.. ولكن ما كان صادماً اكثر من تلك الخيانة هو اقرار فاسيلي الوحشي

-انا اريد ذلك بشدة.. اذا لامستني الآن....-

كان متقوساً نحوها حانياً رأسه لتقبيلها والانشداد واضح في خطوط عضلاته.. الاجراء كان كبيراً للورا... مررت يديها على كتفيه ثم الى الاسفل على ظهره قبل ان تداعب التجويف المستوي لمعدته بأصابعها... قبلته اصبحت حارة مطالبة بالربط بين الشفاه

والافواه والالسنة.. كمعركة يكافحون فيها للسيطرة على الشهوانية البدائية والتي اطلقا عنانها فيهم.

اغلقت يد لورا على تصلب جسد فاسيلي ملامسة بشرته الحريرية الحارة وجسدها يرتجف بنار بدائية من البهجة الانثوية لذكوريته وعندما ازال فاسيلي يدها كان جسده الحار الحريري يندفع بقوة الى داخل اعضائها الحميمة المرتجفة شوقاً... ارتفعت لورا بشكل محموم لملاقاته وجسدها منفتح له وعضلاتها التفت حوله بلذة صامتة من المتعة الانثوية.

الغشاء كان هناك... تواجده يتحدى شيئاً ذكورياً وبدائياً بداخله ولم يسبق لفاسيلي ان تخيل امتلاكه.. جسده صرخ لامتلاك لورا.. دفعة اخرى... حذرة ولكن عميقة وبطيئة... وكان هناك

الغشاء اختفى وصوت انين لورا الناعم من الاثارة كان يهتز داخل رأسه بينما تعلقت به هامسة له ان لا يتردد او يتوقف... ان لا يتجاهل ما ترغبه بشدة... ما يرغبه هو بشدة.. اعترف فاسيلي يذلك بينما يشعر بالانشداد اللطيف لعضلاتها بينما تتعلق به وتتحرك بسرعة و ايقاعية معه... حرضه ذلك على الدفع بشكل اعمق...

اقوى.. مظهراً لجسدها ايقاعه مرغماً اياه للتحرك معه في الوقت المناسب

اه لكن هذا اكثر بكثير مما تخيلت ابداً... متعة مرسومة بكل الالوان التي يمكن ان تنتجها السماء وعندما قارنتها لورا مع تخيلاتها السابقة ادركت انها كانت ظلالاً رمادية اللون

حركة جسد فاسيلي بداخلها كان تدفعها وتأخذها الى الامام والأعلى... كل دفعة سريعة ملأتها بمتعة جديدة وزادت من الحاحها حتى فجأة.... كانت هناك... وجسدها كان يتشنج حول فاسيلي بموجة بعد موجة من الذروة الحادة جداً بحيث آنت بقوة منها.. تعلقت بياس

بفاسيلي للقوة والأمان بينما ملنها وامتلكها..

انينها المتشنج انطلق ليختلط مع صوت الابتهاج القاسي الذي صدر عن فاسيلي قبل ان تشعر بالخفقان الذكوري الحار لذروته بداخلها

في السكون الممزق بأصوات انفاسهم المنهكة شعرت لورا بفاسيلي يتراجع عنها.. ملأها شعور حاد بالألم من الحزن والخسارة... علمت انها كانت على وشك البكاء... لا يجب ان تدع فاسيلي يرى دموعها.. لقد ادركت عقلانياً انه لم يرد ان يمارس الحب معها وهكذا سيجد طريقة لرفضها واخبارها ان ذلك لم يعني شيئاً.. لقد علمت ذلك.. ولكنها ببساطة لم تكن

قوية الآن بما فيه الكفاية لتحمل ذلك وكل ما ارادت فعله هو اخفاء نفسها بعيداً عنه لتحمي نفسها والمها منه... لان ذلك الالم يعني انها... انها ماذا؟ انها احبته؟ لا.. انه ببساطة يعني انها كانت ضعيفة الأن... طمأنت نفسها وتحركت بعيداً عن فاسيلي مستديرة على طرفها وموجهة ظهرها له بينما زحفت الى حافة السرير بقدر استطاعتها

عبس فاسيلي بينما ينظر الى ظهر لورا.. انها يجب ان تكون بين ذراعيه.. عليها ان تخبره بصوتها الناعم المرتعد من المتعة واللذة كم قد ارضاها... لا ان ترقد بصمت بأبعد مكان عنه،

هل كانت نادمة على ما حدث؟ هل تمنت ان يكون عزيزها جون الثمين هو من تعطيه نفسها؟

الشعور الذي مزقه كان غريباً جداً بحيث اخذ فاسيلي عدة ثواني للاعتراف بما يعنيه... الغيرة... هو كان ملينا بالغيرة من فكرة ان تفضل لورا شخص آخر ليكون حبيبها الأول... استحوذ عليه مزيج من الغضب و شيء آخر اجبر على الاعتراف به كألم لانها لم تظهر له رقة ما بعد الجنس التي توقعها... لانها لم تلتفت اليه هامسة بعاطفية ان ممارستهم للحب كانت رائعة.. بأنها كانت رائعة وانها.... انها

ماذا؟ تحبه؟ اراد من لورا ان تحبه؟ لا انه لا يريد من اي احد ان يحبه.. شخص يحبه وخاصة كلورا سيرغب بأن يظهر لها الحب بالمقابل.. وهو لا يستطيع فعل ذلك.. ان يحب شخصاً يعني القلق حول خسارتهم... حول اختفائهم من حياته تماماً كما فعلت والدته.... لا، هو لا يريد ان تحبه لورا...

اذاً لماذا بدت ذراعيه فارغتين جداً؟ لماذا لديه ذلك الشعور والذي يجبره على الوصول اليها وسحبها بالقرب منه لابقائها هناك؟

لماذا حياته تبدو فارغة ان لم تكن فيها معه؟

الفصل العاشر

روايات مترجمة حصرية

www.HamasatRewaiya.com

ترجمة.. Allegra

قوة فاسيلي

روايات مترجمة حصرية

www.HamasatRewaiya.com

تصميم.. همسات دافئة

لقد قضوا النهار يستعرضون انحاء مصنع النبيذ الرائع وبعد الغداء جلس كلٌ من ابن عم وو بينج وفاسيلي سوية للمرور على اوراق العقد قبل توقيعه.. اما الآن فقد انهوا جولة حول احد الموانئ التجارية المبنية اصلاً من قبل البريطانيين وكانوا في طريقهم الى وسيلة نقلهم للعودة الى القصر.. في الوقت ان الشعور الوحيد الذي عليه الاحساس به هو النصر.. فكر فاسيلي وهو يرد ابتسامة

وو بينج بينما تركت جانب ابن عمها للسير بقربه

-هل انت ولورا متخاصمان؟ انا وحدي لاحظت

الفصل الحادي عشر

قوة فاسيلي

الفصل الحادي عشر

همسات دافئة

كم انكما بعيدان عن بعضكما اليوم.

ما عنته وو ييـنج ان لورا كانت بعيدة عنه.. ماعدا ادائها لواجبات الترجمة بالكاد قد نظرت اليه فما بالك بالحديث معه..والآن بالرغم من انها كانت بقربه كان بينهما متر على الاقل.. ان كبرياءه هو من لم يعجبه سؤال وو ييـنج.. والكبرياء ايضاً هو ما جعله يقلص تلك المسافة ويضع ذراعه حول كتفي لورا ساحباً جسدها المتوتر اقرب اليه بينما يرد على وو ييـنج

-لا لم نتخاصم.. ان لورا تصر دائماً على التصرف باحترافية عندما نعمل معاً.

بجانب فاسيلي اخذت لورا التلميح الذي ادركت ان فاسيلي يعطيها اياه مذكراً اياها انهما امام وو ييـنج من المفترض ان يكونا حبيبين ومرتبطين.. التوتر الذي استحوذ على جسدها فقط لان فاسيلي كان يحتضنها جعلها تشعر كما لو انها ستتحطم لأجزاء من الالم الذي لا يطاق لوجودها بقربه وهي تعلم انها لا تعني شيئاً له.. بعد الحميمية التي تشاركاها كان ذلك الالم اكبر من قدرتها على التحمل اكثر بمئة مرة مما سبق.. ولقد تحملت معرفتها ايضاً ان ممارسة الحب التي عنت لها الكثير لم تعني شيئاً له.. دموع صامتة لم تكن قادرة

الفصل الحادي عشر

على السيطرة عليها نقعت وسادتها الليلة السابقة.. ولكنها كانت ممتنة انها استطاعت حماية نفسها من الاذلال الذي كان ستشعر به لو شعر بهم فاسيلي، انها لا تستطيع الانتظار للعودة الى لندن.. كانوا راحلين هذا المساء.. لذلك هي ممتنة لاعفائها من قضاء ليلة اخرى في ذلك السرير الذي اعطت فيه جسدها وحبها لفاسيلي.. بالمقابل اعطاها هو اعظم متعة جسدية من الممكن ان تعرفها واكبر الم عاطفي يمكن ان تشعر به.

الحب.. اخيراً اعترفت به.. رغم كل الاسباب و المنطق.. رغم كل شيء اعتقدت انها تعرفه حول نفسها.. بطريقة ما.. بسخافة , حماقة , واذى..

وقعت بحب فاسيلي الحقيقي.. بحب رجل معقد.. مغرور.. متطلب.. ومتغطرس.. باختصار.. بحب كل شيء كان عليه فاسيلي.. لماذا؟ ليس لديها اية فكرة , لا تفسير لحماقتها والتي تعلم انها ستؤذيها فقط لقد فعلت ذلك.. والآن ارادت ان تعود الى لندن لكي يكون بامكانها وضع بعض المسافة الجسدية الصحيحة بينهم قبل الوقت الذي سيعود فيه مساعده الشخصي الحقيقي للعمل وبعدها سيكون بامكانها ان تضع بينهما مسافة كاملة ودائمة.

لقد خطر لها عندما وصلا الى الصين انه قد

كان اكثر حماقةً من قلبها.. فاسيلي كان ببساطة يمثل دوراً.. ان يكون الحبيب الرقيق الذي ارادت وو ييينج ان تصدق انه عليه لتدعم رأيها الخاص.. كان خلاصاً للورا انهم الآن قريبون من وسيلة نقلهم حيث يمكنها ان تنسحب بعيداً عنه وتدخل السيارة من الباب الذي كان السائق يفتحه لها

الليموزين الممتدة الطويلة كانت كبيرة كفاية لاربعة اشخاص.. وكان ذلك اشارة مؤكدة من ابن عم وو ييينج بأنه يقدر فاسيلي لحد كبير بحيث سافر معهم تاركاً موظفيه يتبعونهم بباقي السيارات خلفهم.. وبالطبع

يكون هناك تفتحاً لمهاراتها هنا وقررت ان تحاول البقاء على اتصال بـ وو ييينج على امل ان تدعمها اذا قررت الانتقال الى هنا.

فاسيلي كان يحتضنها.. يمكنها ان تشعر بنظرته اليها.. نظرته تطالبها بالنظر اليه.. وهي لم ترغب بذلك.. كانت خائفة مما يمكن ان يراه في عينيها ولكنها لا تستطيع ايقاف نفسها

كان يبتسم للاسفل اليها.. ينظر اليها بنظرة علمت ان وو ييينج ستفسرها كخليط من الرقة والرغبة.. جسدها كان يفسرها كذلك.. والآن جسدها اراد ان يميل اقرب اليه ويلف ذراعيه حوله بينما رفعت وجهها اليه ليقبله.. جسدها

كانت لورا مبتهجة لان فاسيلي قد ضمن العقد.. فهي تحتاج المكافأة التي وعدها بها وبالنتيجة هي تحتاج لان تكون نهاية وقتهما معاً سريعة.. انها تفضل الالم الحاد والقصير من ضربة الانفصال عنه.. بدلاً من الالم المبرح والمعاناة وتمزقها لالف قطعة لوجودها بقربه بينما هو يتجاهلها.

عادوا الى القصر وصعدت لورا الى غرفتهم للاستعداد لرحلتهم المقبلة بينما فاسيلي تم احتجازه من قبل وو بينج وابن عمها للمناقشات النهائية للعقد في غرفة البرج.

استحمت لورا سريعاً بعين واحدة على الباب

المغلق للحمام مخبرة نفسها ان قلبها يخفق سريعاً لخوفها من عودة فاسيلي قبل انتهائها من الاستحمام وتجفيف نفسها وعودتها لارتداء ملابسها

اذاً لماذا كانت تتباطئ الأن تحت رذاذ الماء؟ لماذا تغسل نفسها بالصابون بشكل حالم؟ لماذا اغريت ان تذهب و تزيل قفل ذلك الباب متمنية ان يعود فاسيلي ويجدها هنا, عارية , ملتهفة , وترغب به؟ صوت كان ما بين الانين المؤلم من الحاجة وبكاء مخنوق من ازدراء الذات ترك حنجرتها تمتلئ بعذاب عواطفها.. لتعاقب نفسها خرجت من الحمام وهي تفرك جسدها لتجففه

بسرعة ونشاط قبل ان تلف حول نفسها منشفة جديدة وتدخل بعدها الى غرفة الملابس.. اقفلت الباب هناك ايضاً بينما ترتدي ملابس جديدة وضعتها على الجانب لرحلة عودتهم الى هيثرو

حقائبهم قد حزمت لهم مسبقاً وازيلت.. وحالما لبست انتظرت فاسيلي مستغلة الفرصة لاعادة النظر في الخزانة والادراج

لتتأكد انهما لم يتركا شيئاً خلفهما.. كانت قد انتهت للتو مما تفعله عندما خطى فاسيلي الى الغرفة، كان عابساً بشدة ويتلافى النظر اليها بينما سار الى النافذة الضيقة الطويلة.. الآن كانا لوحدهما ولم يعد هناك حاجة للتظاهر

امام وو بينج ولم يرغب بالنظر اليها حتى.. عرفت ذلك.. ليس لديه اي شيء ليفعله معها على الاطلاق.. لاشك انه يرغب بنسيان ما حصل في الليلة السابقة.. في الواقع من وجهة نظر لورا لم تعرف لماذا حصل ذلك اصلاً.. ربما الحقيقة الغير سارة كانت انه ببساطة اراد امرأة.. والراحة الجنسية.. وصادف انها كانت هناك.

استدار فاسيلي سريعاً ونظر الى لورا اخيراً.. كانت تقف وظهرها اليه بحيث لن تضطر للنظر اليه.. طبعاً هي لم تقل اية كلمة عن الليلة السابقة ولاشك انها مازالت تخفي امنيتها

لو كان هو جون

حسناً هو لم يكن.. لقد مارسا الحب.. كانت عذراء.. لقد اكتسب اثمن ما تملكه للمساومة.. على الاقل من وجهة نظرها و.. ربما الاهم من ذلك كله انه للمرة الأولى في حياته قد اهمل اتخاذ اية احتياطات.. لم يكن لديه اي قلق صحي.. كيف يمكن ذلك؟ يعرف حالته الصحية الجنسية تماماً ويعلم انه حبيب لورا الاول.. ولكن هناك شيء آخر يمكن ان ينتج عن الجنس دون حماية

طفل..طفل سيكون طفله.

عرف فورا ودون اية شكوك ان مثل هذا الطفل

يجب ان يتربى تحت سقفه واسمه.. وانه هو من بين كل الرجال لن يستطيع ابداً ابداً ان يحرمه من والدته.. طفل سيكون مثله مثل والدته من واجبه حمايتهم.. القيم التقليدية لعشائر والدته كانت مهمة له لانه جزء منها , وهذه القيم تعني ان الرجل لديه مسؤولية محددة نحو فضيلة المرأة.. نحو اي طفل من صلبه.. حقيقة انه لم ولن يدير ظهره لهم لم تكن مفاجأة حقيقية لفاسيلي.... واستعداده؛ وبالتأكيد تلهفه للقيام بواجبه؛ الم يكن مفاجأة حقيقية له؛ لقد علم مسبقاً انه عميقاً في نفسه بغض النظر عما يخبره به

المنطق انه عندما يتعلق الامر بلورا فهناك قوة اقوى واعمق تعمل بداخله.. هذه الحاجات لا يمكن انكارها؛ مع ذلك لقد علم انها كانت عذراء وعلم انه بأخذه لعذريتها لم يعطي لنفسه اي خيار آخر الا ان يقوم بما عليه القيام به، اليس كذلك؟

نظر الى ظهر لورا وبدأ بالكلام بصوت تمنى ان يكون هادئاً بحيث لم تخنه كثافة العاطفة واليأس الذي يشعر به في الواقع.

-نظراً لما حدث ليلة امس قررت انه سيكون من الجيد اذا تزوجنا... وكلما اسرعنا كان ذلك افضل-

لم تصدق لورا اذنيها.. استدارت ببطئ وفقط لبضعة ثواني سمحت لنفسها بالتصديق.. كان بامكانها تقريباً ان تتذوق وتشعر بما يمكن تسميته بالسعادة والفرح.. فاسيلي زوجها.. الاطفال الذين سينجبونهم.. العائلة التي سيخلقانها سوية.. مليئة بالحب والضحك والأمان... ثم تابع فاسيلي

-نحن ليس لنا اي بديل آخر.. لقد كنت عذراء ومن الممكن ان تحملي بطفلي.. تقاليد عشائر والدتي تصر على ان الرجل الذي يأخذ عذرية امرأة عليه ان يتزوجها ليحمي فضيلتها والطفل الذي يمكن ان يحصلا عليه معاً.. انا ابن

كفاية لوالدتي لاعرف انه رغم الايام المعاصرة والعمر فانا لا استطيع ان اقف ضد تقاليد عشيرتها.

كان هناك الم فظيع داخل صدر لورا حيث يتواجد قلبها.. الم مبرح من اليأس.. اذاً هذا هو الاحساس الذي تشعر به عندما يعرض عليك شيء يبدو تماماً ما يرغبه قلبك بشدة ولكنه في الواقع مزيف بقساوة.. فراغ مجوّف.. لا.. اسوأ من ذلك.. اقتراح رهيب ومدمر واذا تم قبوله فسيحطم احترامها لذاتها ومشاعرها النفسية ليتركها بلا شيء سوى مع الكراهية والاشمئزاز الذاتي،

من مكان ما.. وجدت الشجاعة للنظر اليه.. عيونها دخانية من كثافة عواطفها..

-اتزوجك؟ اتزوج من رجل لا يحبني؟ رجل يشعر انه عليه الزواج مني بسبب احساس بالواجب؟ برجل لا يحترمني او حتى معجب بي وبالتأكيد لا يحبني؟ رجل يعتقد اني احتفظت بعذريتي لاستخدامها كأداة للمساومة لنوع الزواج الذي يعرضه علي تماماً؟ زواج على ما يبدو انه محصور بشرفه بينما يرفض حقي بالشعور بالشرف؟ لا-

لا؟ هل ترفضه لورا؟ شعور الالم واليأس الذي ملئه يفوق وزنه اي غضب منطقي يمكنه ان يشعر

به.. فقط الآن وعندما خذلته ورفضته كان بامكان فاسيلي الاعتراف لنفسه كم يريدها ان تكون زوجته

-يمكن ان يكون هناك طفل-ذكرها-طفلي-

-طفلي أنا-تحدته لورا

طفل.. طفل فاسيلي.. انها لم تذهب بعيداً للتفكير بذلك.. ولكنه بالتأكيد كان على حق.. طفل فاسيلي ينمو بداخلها.. طفل فاسيلي لتحبه وترعاه.. الشعور الذي اندفع بداخلها اخبرها كم تتمنى في الواقع ان يكون هذا صحيحاً.. لكن اذا كان هناك طفل فذلك يعطيها سبب آخر لعدم الزواج به.

-اذا كان هناك طفل فسأتعامل انا مع الوضع-اخبرته بعنف

-انا لن اسمح لطفلي ان يتربى ضمن هذا النوع من الزواج الذي سيكون عليه زواجنا فاسيلي.. مع والدين لا يحبان او يحترمان بعضهما.. في مكان حيث سيكون قلب العائلة بارد وفارغ من كل الاشياء التي يحتاجها الطفل كثيراً-

احد ما كان يقرع باب غرفة النوم.. ذهبت لورا لتفتح الباب وهي سعيدة لوجود عذر لعدم متابعة حديثهم في حال ان واصل فاسيلي الضغط عليها واصبحت ضعيفة بمافيه الكفاية للاستسلام

روايات مترجمة حصرية

www.HamasatRewaiya.com

الفصل الحادي عشر

كبير الخدم في القصر كان هناك.

سيارتكم بانتظاركم قال لها

اومأت لورا برأسها وشكرته.. حان الوقت لرحيلهم.. كانت لورا ممتنة لمرافقة وو يينج لهم الى المطار بحيث لن يكون هناك فرصة أخرى لفاسيلي ليحاول كسرها وارغامها على قبول الزواج به والذي علمت انه سيحطمها.

* ** ** ** ** *

هذه الرواية حصرية لمنتديات همسات روائية

ونرفض عرضها في اي موقع اخر

ومن يعرضها بدون اذن منا فهذه سرقة

قوة فاسيلي

الفصل الثاني عشر

همسات دافئة

في شقة الاستقبال الخاصة به نظر فاسيلي الى الرسائل المكدسة بعناية امامه على المكتب.. يجب عليه ان يراجعهم.. كما يجب ان يقيم مع محاميه العقد الذي اعاده معه.

رد لورا على اقتراحه اذهله.. اذهله وملنه بكبرياء واحترام اعظم لها.. بالاضافة الى زيادة تصميمه لجعلها زوجته... لقد لاحظ وهو يستمع اليها بانه لا يحبها فقط بل يحترمها على خلاف ما تعتقده.. ومعجب بها ايضاً، عليه ان يراها.. يجعلها ترى وتشعر وبالتأكيد لن تكون قادرة ابداً على الصمود امام اغراء الفائدة , الحب والأمان الذي يمكن ان يمنحاه

معاً لطفلهما؟ ان لورا مثله تماماً.. علمت معنى ان تكبر دون كلا الوالدين.. هي لن تريد ذلك لطفلهما اكثر مما لا يريده هو بنفسه.. مثله.. ستكافح من اجل عدم حدوث ذلك.. انه يحتاج الى عذر قبل ان تسمح له بالدخول الى شقتها.. فكر.. شيك مكافأتها.. هذا ما سيفعله.. شيك مكافأتها و..

محلات المجوهرات العالمية والمتميزة الذين اتصل بهم كانوا متفهمين وملتزمين فوراً.. بعد نصف ساعة من اتصال فاسيلي بهم كان يمتلك عدة نماذج لخواتم الخطبة وبعض عينات الماس.. بعد ان ترك الساعي الذي سلمهم خارج الشقة كان ينظر الى الحجارة داخل صندوقهم المخملي

عندما سمع باب مكتبه يفتح ودخلت اخته غير الشقيقة ايلينا

- لقد عدت- صاحت بابتهاج

- ان كايرل لديه لقاء عمل في ردهة الفندق ففكرت ان اصعد واتأكد ان كل شيء بخير-

وقع نظرها على الماس

- هذه خواتم خطوبة- قالت باتهام

- نعم- اكد فاسيلي.. سألته وعيناها تتسعان بالحماس:

- هل سترتبط؟ فاسيلي.. من هي؟-

-لورا ويستكوت- اجابها فاسيلي

لورا ويستكوت.. احمرار مذنب لطخ فوراً وجه ايلينا.. عضت على شفتها السفلى واعطته هزة صغيرة من اكتافها

- هذا مضحك جداً.. انا امرأة متزوجة ولكني مازلت احياناً اشعر وكأنني تلميذة مدرسة شقية امامك فاسيلي.. لقد اخبرتك طبعاً ان ما قلته لك حول ذهابها الى نيويورك بدلاً من الحلول مكان عمتها ومراقبتي لم يكن صحيحاً.. لقد كنت جبانة جداً لعدم اخبارك في ذلك الوقت.. لقد شعرت بالبهجة عندما علمت انها توجهت الى نيويورك مسبقاً لان ذلك يعني اني ساحصل على بعض الحرية

الحقيقية.. كان من السهل ان ادعك تغضب من انانيتها المفترضة لرفضها مساعدة عمتها.. اه.. يا الهي.. هل هي غاضبة جداً مني؟ لا اتمنى ذلك.. انا اتذكرها من المدرسة طبعاً واحترمتها دائماً.. كانت لامعة الذكاء ولطيفة.. والآن ستكون اختي بالقانون.

لورا لم تتصرف بغير مسؤولية نحو شقيقته.. لقد اساء تقديرها.. وبشكل سيء.. عادة فاسيلي يكره البدايات والاحكام السيئة.. اذاً لماذا بدل ان يكون متكدراً كان يشعر بالسرور الشديد حيث لديه الآن سبب آخر لملاحقة لورا؟.. هذا السبب سيكون لتقديم

الفصل الثاني عشر

الاعتذار هل هو بحاجة فعلاً لسؤال نفسه؟ ان كانت ايلينا قد شعرت بالمفاجأة عندما قال انه بحاجة للخروج فلقد كان ممتناً لانها لم تقل ذلك وتسأله اي سؤال , او جادلته وتسببت في تأخيره.. ولكن ايلينا علمت ماذا يعني ان تكون واقعاً بالحب.

سيكون من الاسهل استخدام قطار الانفاق لذلك الجزء من لندن حيث تعيش لورا ولكن فاسيلي اختار القيادة بنفسه الى هناك.. بعد ان يقنع لورا بقبول عرضه يريد ان ياخذها الى العشاء.. اراد ان يريها الحب والاحترام الحقيقي الذي يكنه لها.. وبعدها يريد اخذها الى السرير.. اذا سمحت له بذلك.. ويريها ثانية ومن البداية ماهي مشاعره الحقيقية نحوها.. ربما ليست مغرمة به بعد ولكنها ستحب طفلهما.. ومن خلال ذلك الطفل ستتوصل الى محبته..هو والده.

جلست لورا على الاريكة الصغيرة في غرفة الجلوس ثم نهضت مجدداً وبدأت تذرع الارضية.. منذ وصولها الى المنزل وجدت انها لا تستطيع الاستقرار.. لا تستطيع الاسترخاء.. لا تستطيع ان تفعل اي شيء آخر سوى تفكير مراراً وتكراراً بعرض فاسيلي لها

لقد حاول استئناف مناقشته ثانية على الطائرة ولكن لورا اخبرته بأنها لا تريد التحدث عنه

بعد الأن ومن اجل راحتها عليه احترام ذلك.. من اجل راحتها؟ ولكن الم يكن صحيحاً ان ذلك الجزء الصغير ,الخائن, الاحمق والضعيف منها اراد في الواقع ان يقوم بتحطيم مقاومتها؟ في محاولة لصرف انتباهها عن افكارها العاصفة سحبت لورا حقائبها الغير مفتوحة في المدخل وبدأت بفتحها وازالة ملابسها وحاجاتها الاخرى.. البقية.. ملابس العمل.. سيعودون الى فاسيلي.. الأن وبما انها ستعمل في لندن فهي بالكاد ستحتاجها

وضعت صندوق مجوهرات والدتها على طاولة القهوة وبقربه الصندوق المفتوح الذي يحتوي

اقراطها الثلاثة.. عندما ستترك العمل لدى فاسيلي فهي سترسل له القرط الذي صنعه من اجلها.. لقد عملت بأنها لن تكون قادرة على احتمال الاحتفاظ به

ولكن ماذا لو كان هناك طفل.. ابنة؟ الن يكون ذلك القرط المفرد هو شيء من والدها ويمكن ان يكون تذكاراً ثميناً لها؟ كانت قد انتهت للتو من افراغ امتعتها عندما قرع جرس الباب وذهبت لورا لتجيب عليه متسائلة من ياترى يمكن ان يكون.. هي بالتأكيد لا تتوقع احداً.

وبالتأكيد لم تتوقع الشخص الذي كان هناك..

الشخص الذي يخطو برعب الى منزلها ويملئ الفراغ الصغير المحيط بها في المدخل الصغير فاسيلي...

- احتاج للتكلم معك- قال لها مباشرة

- انا لا اريد التكلم معك- تحدته لورا

- الا اذا كان ما تريد التحدث عنه هو العمل-

قام فاسيلي بهز اكتافه رافضاً بينما استطاع تفادي لورا ليدفع الباب ويصل الى غرفة الجلوس

-لقد احضرت لك شيك مكافأتك.. بالطبع اذا لم تريديه...-

كم تمنت ان تستطيع نكران حاجتها له.. ولكن من بين الرسائل التي تنتظر عودتها كان

هناك واحدة من مكان سكن عمتها يوضح ان الاجور الشهرية لغرفتها ترتفع..

- واحضرت اعتذاراً ايضاً.. والذي اتمنى منك قبوله.. اختي غير الشقيقة اعلمتني للتو انك بعيدة جداً عن رفض الحلول مكان عمتك.. انت لم يتم الطلب منك ذلك.. اسأت تقديرك.. اعتذر-

تم اثبات برائتها.. ولاحظت لورا ان ذلك الاثبات لم يجلب لها اي احساس بالرضى.

وضع فاسيلي يده في جيب سترته واخرج منها ظرفاً ثم صندوقاً جلدياً قاتماً

-هذا شيك مكافأتك- اخبرها

- وهذه.. - نقر الصندوق

- هذه مجموعة مختارة من خواتم الخطوبة والاحجار.. واريدك ان تختاري واحداً منها ليكون خاتم خطوبتك لورا-

- لا استطيع الزواج منك-

-نعم تستطيعين.. جون.. رئيسك.. انا اعلم انك تمنيت.. ولكني اغنى بكثير مما يمكن ان يكون في حياته لورا-

- مال؟ هل تعتقد ان ذلك يعني لي شيئاً؟ ما اريده في الزواج هو رجل يحبني والذي احبه انا بالمقابل.. تلك هي الثروة الوحيدة التي ارغب بها فاسيلي.. وانت مازلت تسيء تقديري.. عندما

اخبرتك ان جون لم يكن اكثر من صديق جيد ولطيف لي كان ذلك الحقيقة.. ولا تزال الحقيقة-

فتح فاسيلي الصندوق الجلدي ووميض الماس بداخلها جعلها ترمش وابتعدت سريعاً عنهم

- الماس لا يغريني فاسيلي-

- اذاً ماذا يغريك؟-

هل كانت تلك ملاحظة أجشة من الالتماس في صوته؟ لا يمكن ان تكون.. لابد انها تتخيلها.

الجواب الحقيقي على سؤال كان.. بالطبع هو.. حبه.. حاجته العاطفية لها والتزامه بها.

-لا يمكنك ابداً ان تعطيني اكثر شيء ارغبه-

اخبرته بصدق

- لقد اعطيتك طفلي مسبقاً-

- وانا قلت ان حصل ذلك فسآخذ المسؤولية الكاملة عن ذلك الطفل-

- لن اسمح لك-

- لن تستطيع ايقافي-

كانا يحملقان في بعضهما الآن.. خصمان من جديد

تحركت لورا بعيداً عنه يائسة لتضع مسافة بينهم ثم تساءلت.. مالذي كان يحدق اليه فاسيلي بمثل هذا العبوس بينما ينظر ورائها.

ادرات رأسها ورأت الصندوق المفتوح الذي يحتوي اقراطها الثلاثة.. غريزياً اختطفت الصندوق.. كان بإمكانها ان تحرز نقطة ضده واذلاله قليلاً بإعلامه عن ادراكها بتكلفه العناء ليصنع لها قرطاً جديداً.. تصرف صادر عن مشاعر حقيقية ضعيفة من الرجل الذي كان فخوراً بنفسه لعدم امتلاكه اي نوع من المشاعر على الاطلاق.. ولكنها بغباء ولانها تحبه.. ارادت حمايته

- هناك ثلاثة اقراط في الصندوق- قال لها فاسيلي

انقلب قلب لورا في صدرها.. لم تكن سريعة كفاية ولقد رأى الاقراط

- نعم- اجبرت على الموافقة

كان ينظر اليها.. يراقبها.. ينتظر.. ينتظر تفسيراً لم ترد اعطائه.. من اجل كبرياءه.. لقد علمت انه سيكره ظهوره كرجل قادر على الشعور بما يفسره هو كضعف من التعاطف.. خاصة لها.. بينما كان بالنسبة لها وما يراه في نفسه كضعف فقط جعلها تحبه اكثر بكثير

اخذت نفساً عميقاً ثم قالت:- الثلاثة هم.. واحد منهم هو الذي كنت ارتديه..والأخر سقط في ياقة فستاني على الطائرة.. والأخير هو الذي اخبرتني ان طيارك وجده عند تنظيف الطائرة..

انا لم اقل شيئاً من قبل لان.. لاني لم اعتقد ان باستطاعتي ايجاد الكلمات لاخبارك كم اني ممتنة لـ.. انا.. للطفك وكم عنت.. كم تعني لي طيبة قلبك-

هذه هي.. لقد فعلتها.. لقد سمحت له برؤية شيء مما تشعر به.. ومن اجله.. وليس من اجلها.

نظرا الى بعضهما..

اطلق فاسيلي زفيراً متوتراً من صدره.. امانة لورا طالبته بأن يكون صادقاً بالمقابل.. اليست الحقيقة انه الأن يعلم بحبه لها.. اراد ان يخبرها لماذا فعل ما فعله؟ ارادها ان تعلم ان فعله كان

مدفوعاً بمشاعره نحوها.. حتى لو كان في وقت ما سيقسم انه ليس حقيقياً او محتملاً.

- لقد لاحظت كم تعني لك تلك الاقراط لانها كانت تنتمي لوالدتك- توقف.. رغم انه يعلم الآن انه يحبها.. يعلم انه يمكنه الثقة بها بأي شيء يمكن ان يقوله لها.. كان يكافح ما كان بنظره هو حياة كاملة من انكار لمشاعره ورفضهم ورفض كل ما يعنيه ذلك

- انا اعرف ذلك الشعور- استمر فاسيلي

- آخر مرة رأيت فيها والدتي كانت ترتدي قرطين ذهبيين.. حلقتين مزخرفتين ذهبيتين.. زوجين تقليديين حصلت عليهم من عائلتها-

كان هذا صعب جداً عليه.. كان بامكان لورا رؤية هذا.. التوى قلبها بحبها له.. لقد اشتبهت بأنه يحاول توضيح مشاعر من الالم والخسارة كان قد خباها بداخله منذ وقت طويل جداً.. كان بامكانها ان تشعر بالالم المدفون عميقاً بداخله كشظية حادة من الزجاج والتي مازالت تؤذيه.. تاقت للذهاب اليه واحتضانه.. ان تريحه.. ولكن شيء من الحكمة الانثوية دفعها للانتظار والاصغاء

- انا اتذكر مراقبتي لها وهي تضعهم- جاءت كلمات فاسيلي بطيئة بصعوبة وكأنه يقولهم بجهد كبير رغم ارادته

- كانت خارجة للعشاء مع بعض الاصدقاء.. كان والدي بعيداً وانا لم ارد منها الذهاب.. كانت تلك هي ليلة اختطافها.. ثم عند ايجاد جثتها كانت الاقراط مفقودة.. ولم تتم استعادتهم ابداً.. لقد اقسمت بعد موت والدتي بأني لن اسمح لنفسي بالاعتماد على حب اي شخص..على وجود شخص من اجلي الى الابد.. لان فقدان هذا الحب.. فقدان هذا الشخص يؤلم كثيراً-

اذاً هذا كان سبب تصميمه على دفع الناس بعيداً عنه.. الم الطفل وليس قسوة الرجل، لقد كان في السابعة من عمره.. طفل.. ولد صغير..

مشتاق بيأس لوالدته التي فقدها.. صبي كبر وهو يخشى ان يحب من جديد بسبب ذلك الالم.

- اه فاسيلي- خطت لورا نحوه دون ان تقصد فعل ذلك.. قلبها اخترق من الحزن الذي شعرت به من المه الواضح، ولكن فاسيلي تراجع عنها بحيث واجهت اليد التي تمدها للمسه الهواء الفارغ.. تلقائياً تراجعت لورا وهي تشعر بالرفض واصطدمت بطاولة القهوة.. لقد كانت عادة سيئة يبدو انها تطورت بالتواجد مع فاسيلي.. اعترفت بذلك واستدارت في الوقت المناسب لترى صندوق مجوهراتها الثمين ينزلق نحو حافة الطاولة

تحرك كلاهما معاً ولكن فاسيلي كان اسرع.. التقط الصندوق وبطريقة ما نقر ابهامه النابض الذي يفتح الدرج السري وهو يحمله

- سآخذه انا- امتدت لورا بسرعة شديدة الى الصندوق وهي تحاول ان لا ترتعب.. لماذا.. اه لماذا لم ترمي بعيداً تلك الصورة التي تثبت جريمتها؟

كانت تمد يدها الى الصندوق حتى انها تجرأت على اغلاق المسافة التي ابقاها فاسيلي حول نفسه وخطت اليه.. ولأول مرة.. هو لم يتراجع عنها.. لانه كان يحدق الى الاسفل نحو الدرج المفتوح.. لانه كان يلتقط جزئي الصورة.. صورته.. لانه كان يجمعهما معاً وينظر اليهم..

والآن كان ينظر اليها بحاجب مرفوع بتساؤل واداركت لورا انه ليس هناك مهرب من ذلك..

- لقد التقطها من نافذة غرفتي.. كنت قد اوصلت شقيقتك- اعطت هزة صغيرة لا مبالية من اكتافها

- لقد كنت ابنة اخ مديرة المدرسة اليتيمة.. حالة خيرية.. تم منحي تعليماً في المدرسة بسبب مركز عمتي.. وبسبب ذلك الموقع لم تكن قادرة ابداً على تفضيلي وتدليلي.. لذلك كانت حياتي وحيدة تماماً.. لم يكن لدي خلفية عائلية غنية والتي تمكنني من التوافق مع الفتيات الاخريات.. رحلات المدرسة , او زيارة

منازل الآخرين وهذا النوع من الاشياء.. عندما رأيت الطريقة المحببة التي كنت عليها مع شقيقتك شعرت بالحسد منها.. لديها والدين يحبانها وكان لديها اخ يحميها ومن الواضح انه يحبها والذي كان جاهزاً لتدليلها وايصالها الى المدرسة بسيارته الجديدة والساحرة.. انا لا اعلم لماذا التقطت تلك الصورة الا اني رأيت شيئاً ما لن احصل عليه ابداً-

اعترفت لورا ان ذلك كان حقيقياً على الأقل.. انها لم تستطع ان تعلم من الطريقة التي كان ينظر بها فاسيلي اليها ان كان قد قبل تفسيرها او لا او مالذي كان يفكر به.. هل كان يرثي

لحالها؟ يشعر بالشفقة عليها؟ يحتقرها..؟

ومع ذلك.. عندما بدأ بالكلام.. كلماته كانت صدمة كبيرة جعلت افكارها تخرج عن السيطرة من الخوف.. لانها لم تتخيل ابداً ان يقول شيئاً كهذا.

-لقد كنت محقاً باعتقادي ان هناك سبب لاحتفاظك بعذريتك- قال ببطء ثم توقف.. كان يواجه مشكلة.. ليس فقط بالسيطرة على ايصال وتقديم ماعلم انه سيكون اهم كلمات يمكن ان يقولها في حياته كلها.. ولكن يواجه ايضاً مشكلة بالسيطرة على انفاسه بسبب حاجته لقولهم.

الفصل الثاني عشر

في الوقع هو لم يحتج لاضاعة الوقت بالكلام.. ما اراده فعله كان ان يأخذ لورا بين ذراعيه واحتضانها ثم يقبلها حتى تعترف له انها احبته.. فاسيلي يعلم الآن انها تحبه.. او على الاقل انه لديها شعور كافٍ له لتحوّل برقة تلك الشعلة من المشاعر الصافية الى حب والذي عرف انه قادر على اشعاله بداخلها لبقية حياتهم المشتركة معاً.

·هذه الصورة..· تابع ولكن لورا هزت رأسها لايقافه.. كان يقترب كثيراً نحو مواطئ ضعفها الشديد.. قريباً جداً.. وهذا كان مؤلماً جداً.

·لقد كنت محقاً عندما قلت انك تملكين جدول اعمال مخفي للابقاء على عذريتك· كرر

·لربما.. ان المرأة التي وقعت في الحب وهي صغيرة جداً.. قد اعطت قلبها لرجل لم تستطع الحصول عليه.. وهذا سبب قوي لبقائها عذراء·

لم تزعم لورا انها لم تفهمه.. لم يكن هناك فائدة.. ليس الآن

·لقد كنت فتاة.. مراهقة.. فاسيلي الذي وقعت غارقة بحبه لم يتواجد ابداً.. ولم ولن يكون موجوداً.. لذلك لاعجب اني لم التق ابداً اي رجل يمكنه ان ينافس ذلك المثالي الأحمق·

- ولكنك اعطيتي نفسك لي.. لهذا الفاسيلي-

اشار لها

- لقد صرخت اسمي من المتعة.. انت..-

- انا لن اغرم برجل قد اخبرني مسبقاً بأنه لايمكن ان يحبني بالمقابل ابداً- اوقفته لورا غير قادرة على التحمل اكثرمن ذلك

- لا استطيع-

لانه سيحطمها.. لقد بدأ بتحطيمها.. الزواج من فاسيلي سيكون كسقوط قاسٍ وعديم الرحمة الى مكان حيث ستمنح نفسها على امل والذي في النهاية سيسحق الحياة في قلبها ولا يجلب لها سوى الألم

- كنت اكذب- قال لها فاسيلي سريعاً

كلمتان بسيطتان ولكن قيلتا باخلاص كبير وحقيقي.. بقوة كانت قادرة على تحطيم موانعها وخلق وميض خفيف من الامل والتصديق.

نظرت اليه لورا وانتظرت.. الخطوة التالية عليها ان تأتي منه

حصل ذلك بشكل ساحر ونقي..

- انا احبك لورا- اخبرها بحزم

- اعتقد اني علمت انك تملكين القوة لتأمري الحب بداخلي من البداية.. ولكن.. كما هو متوقع.. لقد حاربت ضد تلك المعرفة لاني

كنت خائفاً مما تعنيه.. كنت خائفاً من حبك.. الليلة التي مارسنا فيها الحب... عندما ادرت ظهرك لي اردت ان احتضنك وابقيكِ معي.. رغم ذلك اردت ان اسمعك تقولين انك تهتمين لأمري... انك كنت سعيدة لاني كنت انا... بأنك اردتني.. علمت عندها ماهي مشاعري الحقيقية نحوك.. لقد اردتنا ان نتزوج لاني ببساطة حياتي ستكون فارغة من دونك.. لقد فكرت ان اسوأ الم يمكن ان اشعر به هو فقدان شخص احبه.. انا اعلم الآن ان اسوأ الم في كل العالم هو ان لا اكون قادراً ابداً على اخبار ذلك الشخص بأني احبه وان لا اكون قادراً على

سماعه يقول انه يحبني بالمقابل.

اغلق فاسيلي المسافة بينهما بينما كان يتكلم.. تحركه نحوها كان قوياً وواثقاً.. تصرف رجل حقيقي... رجلها.. اعترفت لورا وتركته ياخذها بين ذراعيه.. تركته يقبلها.. يشجعها باجلى وارق قبلات العاشقين بينما يغطي شفتيها بشفتيه.. ببطء وتاني داعبهم للاستسلام للرغبة التي كان يحرضها فيها حيث كانت بثوانٍ متعلقة به ترد على تزايد حميمية قبلاته بقبلاتها..

-انا احبك لورا.. وليس هناك شيء في هذه الحياة مهم لي اكثر من ان تحبيني بالمقابل... بإرادتك..

-انت لست بحاجة لطلب ذلك.. علي ان اكون انا من يلتمس منك ان تمنحيني متعة حبك-

لم يستطع ان يقول شيئاً آخر لان لورا وضعت ذراعيها حوله وشفتيها على شفتيه وهي تهمس انها تريده ان يظهر لها كم يحبها.. ممارستهما للحب كانت قوية وعاطفية.. الارتباط الجسدي والعاطفي بينهما كان مميزاً وخاصاً مليء بالوعود والكلمات الشافية المتبادلة.. وفي النهاية عندما كانا مستلقيين معاً بهدوء بعد ممارسة الحب بين ذراعي بعضهما.. كانت لورا من قبلت برقة دموع فاسيلي العاطفية من على رموشه.. قلبها ممتلئ ويفيض بالحب والفخر

بسعادة.. وان تعلمي انه من الآن وصاعداً.. ثقتك بي.. وحبك لي.. سيكون اغلى ما املك-

- احبك- اعترفت لورا

- انا لم ارغب بذلك ولكني فعلت.. احبك فاسيلي.. ليس الوهم الخيالي والرومانسي لخيالاتي في المراهقة.. بل الرجل الحقيقي.. فاسيلي الحقيقي-

- سأمنحك كل ما ترغبينه لورا-

- كل ما ارغب؟- سألته

- نعم-

-كل ما ارغبه هو حبك فاسيلي.. حبك وان تاخذني الى الفراش الآن.. من فضلك-

الفصل الثاني عشر

بهذا الرجل الرائع الذي تقدم كثيراً بحبه لها

لدرجة انه سمح لها برؤية ضعفه.

....*..*..*..*

هذه الرواية حصرية لمنتديات همسات روائية

ونرفض عرضها في اي موقع اخر

ومن يعرضها بدون اذن منا فهذه سرقة

www.HamsatRewaiya.com.vb

روايات مترجمة حصرية

قوة فاسيلي

الخاتمة

همسات دافئة

-لقد كنت لطيفة جداً لتفهمك للكذبة التي اخبرتها لفاسيلي- قالت ايلينا للورا بينما تقف بالقرب منها على درجات الكنيسة بدورها كوصيفة الشرف

كلتاهما كانتا بانتظار فاسيلي لينتهي من شكر الكاهن الذي زوجهما في كنيسة جميلة بقرية صغيرة بالقرب من المدرسة التي رأته فيها لورا لأول مرة.. لقد كان اكثر الايام روعة.. بسيط.. خدمة تقليدية.. كل الحفل حضر من قبل اخت فاسيلي وزوجها كايرل.. بالاضافة الى عمة لورا واصدقائهم المقربين.

كان هناك بين الضيوف وو بينج مع زوجها

ولقد شعرت لورا بالابتهاج لكم يبدوان اولائك الزوجين الصينيين اكثر سعادة وقرباً

ذهب ايلينا للانضمام الى زوجها واستدار فاسيلي عائداً اليها آخذاً بيدها ثم رفعها الى شفتيه ليطبع قبلة رقيقة ولكن رصينة على مفاصل اصابعها

- لقد كان يوماً رائعاً- قالت له لورا

- ولكنك حزينة لان هناك بعض الناس المميزين لنا غائبين؟- حزر فاسيلي متفهماً بشكل مثالي سبب ذلك الظل الصغير التي اظلم نظراتها للحظات

- والدينا- وافقت لورا

- انهم هنا.. زوجتي العزيزة.. انا واثق من وجودهم هنا معنا وسعداء من اجلنا.. على الرغم من عدم قدرتنا على رؤيتهم.. الحب قوة جبارة جداً.. وما تعلمته من حبي لك كان يخبرني ان الحب الذي يكنه لنا والدينا لن يموت.. مازال هنا.. معنا ومن اجلنا-

- نعم- وافقت لورا- نعم انت على حق-

النظرة التي اعطته اياها سببت لفاسيلي توتراً في جسده من الفيضان العنيف والمفاجئ للرغبة والذي اندفع بداخله

-اذا استمريتي بالنظر الي بهذه الطريقة فسنكون او عروس وعريس في التاريخ لم يصلا

الى احتفال زواجهم لان العريس كان مشغول جداً بممارسة الحب مع عروسه واظهاره لها كم يعشقها.. انا اريد ان اقضي بقية حياتي اظهر لك كم تعنين لي"

لاحظت لورا انها كانت ترتعد.. ترتجف من المتعة والحب ومن التوق نفسه لتكون وحيدة معه لكي يستطيعا اظهار حبهما لبعضهما باكثر طريقة حميمية ممكنة

قرعت اجراس الكنيسة.. ضيوفهم كانوا بالانتظار.. حبهم كان نهراً من العاطفة التي ستحملهم معاً عبر رحلة ستدوم لبقية حياتهم

"احبك" همست لورا بينما يتوجهان نحو سيارتهم

المنتظرة

اجابها فاسيلي:-وانا احبك ايضاً-

النهاية

روايات رومانسية مترجمة حصريا

علي

منتديات همسات روائية

شكر وتقدير

للمترجمة الجميلة

Allegra

مع اطيب التمنيات بقراءة ممتعة

Allegra

همسات دافئة

كل الحقوق محفوظة

لمنتديات همسات روائية

www.hamsatrewaiya.com/vb